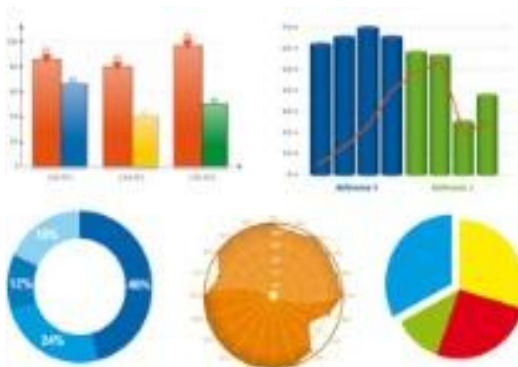
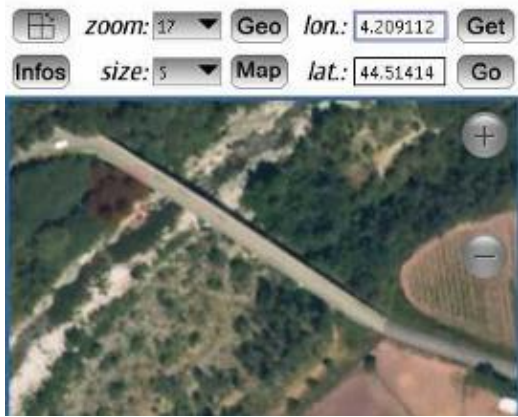




الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
والمواش والصيد البحري

الإدارة العامة للدراسات والتنمية الفلاحية

الميزان الإقتصادي للفلاحة والصيد البحري لسنة 2015

مارس 2015

الفهرس

الصفحة

1 الملخص

الباب الأول

3 إنجازات سنة 2014

3 I - سياسة التنمية الفلاحية

9 II - الإنجازات الكمية

9 أ - الإنتاج

11 ب - الميزان التجاري الغذائي

12 ج - الاستثمارات

الباب الثاني

14 تقديرات سنة 2015

14 I - سياسة التنمية الفلاحية

17 II - التوقعات الكمية

17 أ - الإنتاج

19 ب - الميزان التجاري الغذائي

19 ج - الاستثمارات

الباب الثالث

20 قطاعات الإنتاج

20 I - الحبوب

34 II - الأعلاف

38 III - البقول الجافة

41 IV - الأشجار المثمرة

52 V - الخضروات

59 VI - تربية الماشية

68 VII - الصيد البحري

72 VIII - الموارد المائية

80 IX - المحافظة على المياه التربة

82 X - الغابات

85 XI - المراعي

الملاحق الإحصائية

ملخص

شهد القطاع الفلاحي خلال سنة 2014 مواصلة المجهودات لتجسيم أهداف سياسة التنمية التي ترمي بالأساس إلى تعزيز الأمن الغذائي والرفع من القدرة التنافسية للقطاع وتطوير الصادرات والنهوض بالموارد الطبيعية.

ففي إطار مزيد تحسين الإطار التنظيمي للنشاط في القطاع الفلاحي، شهدت سنة 2014 إصدار العديد من النصوص القانونية تعلق بـ عدد من المواضيع على غرار المراقبة الصحية البيطرية لمؤسسات إنتاج وتكييف المنتجات الحيوانية والترفيه في الأجر الأدنى الفلاحي المضمون والترفيه في مستوى أسعار الحبوب عند الإنتاج ومعالجة مديونية قطاع الفلاحة والصيد البحري وغيرها من المواضيع.

ومن ناحية أخرى، تم التركيز على تثمين الظروف المناخية الملائمة التي عرفها الموسم الفلاحي 2013-2014، لإنجاح مختلف المواسم الفلاحية، حيث تواصل التنسيق بين الوزارات المعنية والمهنة في مجال متابعة المنظومات الفلاحية لتذليل الصعوبات على مستوى مختلف الحلقات من الإنتاج والتحويل والتسويق لمزيد تحسين أدائها.

وعلى مستوى الحماية الصحية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية، تواصلت عمليات متابعة الوضع الصحي للقطيع وحماية المحاصيل الزراعية من الإصابة بالآفات والأمراض وتنفيذ عدة برامج لمكافحة الأمراض الحيوانية المعدية ومكافحة الآفات خاصة بقطاعات القوارص والزيتون والنخيل والتفاحيات وغيرها من المنتجات.

وقد تميز الموسم الفلاحي 2013-2014 بظروف مناخية طيبة، حيث تجاوزت الأمطار المسجلة المعدلات العادية للفترة وذلك على مختلف الجهات الطبيعية للبلاد باستثناء مناطق الشمال الشرقي والجنوب، حيث تراوح النقص بين 31% بالجنوب الغربي و 14% بالجنوب الشرقي و 5% بالشمال الشرقي.

أما بخصوص النتائج الكمية، فقد قدرت نسبة نمو القطاع بالأسعار القارة للسنة الفارطة بـ 2.2 % مقابل نسبة نمو سلبية بـ 3.8 % تم إنجازها خلال سنة 2013. ويأتي هذا التحسن خاصة بفضل التطور الهام لصابة الحبوب التي بلغت حوالي 23 مليون قنطار مقابل حوالي 13 مليون قنطار تم إنتاجها خلال سنة 2013، مسجلة بذلك تطورا بنسبة 79%.

أما بخصوص الميزان التجاري الغذائي، فينتظر أن تبلغ نسبة تغطية الواردات بالصادرات خلال سنة 2014 حوالي 58% مقابل 69% سنة 2013، مسجلة بذلك تراجعاً بـ 11 نقطة بسبب الانخفاض الهام الذي عرفته صابة زيتون الزيت.

كما يقدر الحجم الجملي للاستثمارات المنجزة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2014 بحوالي 1296 مليون دينار مقابل 1322 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2013، وهي بذلك تكون قد سجلت تراجعاً بنسبة 2 % مقارنة مع سنة 2013. وتمثل هذه الاستثمارات 7% من قيمة الاستثمارات الجمالية في الاقتصاد الوطني كما أنها تتوزع بين القطاعين العمومي والخاص بنسب 33% و 67% على التوالي.

أما بالنسبة لسنة 2015، فسيواصل العمل على مزيد تذليل الصعوبات التي تعترض القطاع قصد مزيد تحسين أداء مختلف المنظومات التي من شأنها تهيئة موارد مختلف الجهات وتطوير القيمة المضافة وتعزيز مساهمة القطاع في مجهودات الدولة لدعم التوازنات الكبرى للاقتصاد.

من ناحية أخرى، ستشهد سنة 2015 مواصلة تعميق التفكير قصد إعداد إستراتيجية تنمية فلاحية مستدامة، تأخذ بعين الاعتبار البعد الإقتصادي المتمثل خاصة في تلبية الحاجيات الكمية والنوعية من الغذاء والمساهمة في مجهود التصدير وتحسين نسبة تغطية الميزان التجاري الغذائي والبعد البيئي عبر الحرص على الإستغلال الأمثل والمستديم للموارد الطبيعية والبعد الاجتماعي من خلال الأخذ بعين الاعتبار لحاجيات الموارد البشرية الناشطة في القطاع لتمكينها من العيش الكريم.

أما من الناحية الكمية، فيعتمد منوال التنمية لسنة 2015 على تطور للقيمة المضافة للقطاع الفلاحي بالأسعار القارة للسنة الفارطة بنسبة 8% بالمقارنة مع الإنجازات المحتملة لسنة 2014، وذلك خاصة بفضل الصابة القياسية المنتظرة لزيتون الزيت.

كما تشير التوقعات الأولية للميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2015 إلى تطور منتظر في قيمة الصادرات بنسبة 44% مقارنة مع إنجازات سنة 2014 بفعل نمو صادرات زيت الزيتون، وهو ما سيمكن من تسجيل تحسن ملحوظ في نسبة التغطية لتبلغ 95% مقابل إنجازات محتملة في حدود 58% خلال سنة 2014.

أما الحجم الجملي للاستثمارات في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2015 فمن المنتظر أن يسجل استقراراً في مستوى سنة 2014.

الباب الأول

انجازات سنة 2014

I - سياسة التنمية الفلاحية

تواصل العمل خلال سنة 2014، لتجسيم أهداف سياسة تنمية قطاع الفلاحة والصيد البحري والتي ترمي بالأساس إلى تعزيز الأمن الغذائي والرفع من القدرة التنافسية للقطاع وتطوير الصادرات والنهوض بالموارد الطبيعية.

1.1. تعزيز الأمن الغذائي:

سعى لتحسين مستوى الأمن الغذائي ببلادنا، تواصلت الجهودات لمزيد تحسين مناخ النشاط في قطاع الفلاحة والصيد البحري والعناية بالمنظومات الفلاحية.

ففي مجال تمكين الفلاحين من مستلزمات الإنتاج بأسعار مقبولة تم اتخاذ عدد من الإجراءات قصد التخفيض أو حذف المعاليم الديوانية والأداء على القيمة المضافة المستوجبة عند توريد العديد من المستلزمات على غرار البذور والمشاتل والمواد الأولية المستعملة لإنتاج الأعلاف المركبة والحيوانات المعدة للتربية وغيرها من مدخلات الإنتاج.

وفي إطار مزيد تحسين الإطار التنظيمي للنشاط في القطاع الفلاحي، شهدت سنة 2014 إصدار العديد من النصوص القانونية تعلق بعدد من المواضيع على غرار إتمام وتنقيح قرار وزير الفلاحة المؤرخ في 26 ماي 2006 المتعلق بضبط طرق المراقبة الصحية البيطرية لمؤسسات إنتاج وتكليف المنتجات الحيوانية وشروط وطرق إسنادها.

كما تم ضبط وإصدار قائمة الأصناف النباتية المرسمة بالسجل الرسمي للأصناف النباتية لسنة 2013 وقائمة الأصناف النباتية موضوع سحب شهادات الإستنباط لسنة 2013 وقائمة مطالب الحماية وقائمة أصناف نباتية موضوع سحب الحماية لسنة 2013.

ولمزيد تشجيع اليد العاملة على الإقبال على العمل بالقطاع الفلاحي، تم الترفيع في الأجر الأدنى الفلاحي المضمون بنسبة 6% حيث مر من 11.608 دينار في اليوم خلال سنة 2012 إلى 12.304 دينار في اليوم وذلك بداية من غرة ماي 2014.

ومن ناحية أخرى، تم التركيز على تثمين الظروف المناخية الملائمة التي عرفها الموسم الفلاحي 2013-2014، لإنجاح مختلف المواسم الفلاحية، حيث تواصل التنسيق بين الوزارات

المعنية والمهنة في مجال متابعة المنظومات الفلاحية لتذليل الصعوبات على مستوى مختلف الحلقات من الإنتاج والتحويل والتسويق لمزيد تحسين أداءها.

وحرصا على إبقاء الفلاحين في دورة التمويل وتجسيما للفصل 79 من قانون المالية لسنة 2014 المتعلق بمعالجة مديونية قطاع الفلاحة والصيد البحري بالتخلي عن الديون غير المستخلصة إلى موفى 31 ديسمبر 2012 والتي لا يفوق مبلغها من حيث الأصل 5 آلاف دينار للفلاح الواحد أو البحار الواحد، تم إعداد منشور مشترك بين وزيرى الإقتصاد والمالية ووزير الفلاحة وإحداث لجان جهوية لدراسة الملفات المعنية بالتخلي عن تنفيذ هذا الإجراء.

ومواكبة لتطور كلفة إنتاج الحبوب، تم منذ بداية موسم 2014/2013 الترفيع في مستوى أسعار الحبوب عند الإنتاج والإبقاء على منحة التسليم السريع للحبوب في مستوى الموسم الفارط، وقد تم إصدار الأمر عدد 1877 المؤرخ في 23 أفريل 2014 يوضح مستوى أسعار مختلف أنواع الحبوب ومنحة التسليم السريع بالإضافة إلى تحديد مختلف الإجراءات المتعلقة بالبيع والخزن ومستوى المنح والمعالييم الخاصة بهذه الأنشطة.

وعلى مستوى الحماية الصحية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية، تواصلت عمليات متابعة الوضع الصحي للقطيع وتنفيذ عدة برامج لمكافحة الأمراض الحيوانية المعدية والمصادقة الصحية لمؤسسات الإنتاج في بعض منظومات الإنتاج الحيواني.

وعلى اثر ظهور مرض الحمى القلاعية ببلادنا خلال شهر أفريل 2014 حيث تم تسجيل 140 بؤرة، قامت المصالح البيطرية باتخاذ الإجراءات اللازمة للتحكم في المرض تمحورت خاصة في تفعيل المنشور المشترك عدد 47 المتعلق بإحكام تطبيق الإجراءات الخاصة بنقل الأبقار مع الحرص على تطبيق إجراء تعقيم كافة العربات العابرة من الحدود إلى داخل البلاد وانجاز حملة تلقيح عاجلة للأبقار والمجترات الصغرى.

وبخصوص حماية النباتات، تواصلت برامج حماية المحاصيل الزراعية من الإصابة بالآفات والأمراض وذلك من خلال إعداد وتنفيذ الحملات الوطنية لمكافحة الآفات خاصة بقطاعات القوارص والزيتون والنخيل والحبوب والبطاطا والمتابعة الدورية للحالة الصحية للزراعات والغراسات بمختلف الجهات المنتجة. كما انطلق تنفيذ برامج خاصة بمكافحة الآفات الزراعية المستجدة خاصة اللفة النارية بالنسبة للتفاحيات والتدهور السريع لغراسات القوارص وسوسة النخيل الحمراء.

وقد تم في إطار مكافحة مرض اللفة النارية لدى التفاحيات، تحيين وتنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة هذا المرض والتي ارتكزت بالخصوص على التلقيح و تعويض الغراسات ومراقبة حقول الأمهات والمنابت ومراقبة المناطق السليمة وتوريد المبيدات قصد إنجاز التجارب لتحديد المواد المسموح باستعمالها، بالإضافة إلى التحسيس والإرشاد.

وحرصا على التوظيف الأمثل للأراضي الدولية الفلاحية، تواصلت عملية متابعة حسن استغلال هذه الأراضي ومراقبة مدى احترام الباعثين لكراس الشروط وعقود الكراء. كما تواصل إنجاز دراسة حول الأراضي الموضوعة تحت تصرف ديوان الأراضي الدولية بهدف تحديد سبل

تحسين استغلال الأراضي الدولية وتوظيفها لخدمة الأهداف التنموية واقتراح الحلول الكفيلة بجعل هذا الرصيد العقاري التابع للدولة أكثر نجاعة فنية واقتصادية وأكثر مساهمة في المجهود الوطني لتحقيق الأمن الغذائي.

وفي مجال الإحاطة والتأطير ومساندة المتدخلين، عرفت سنة 2014 مواصلة الأنشطة الإرشادية الميدانية التي تنجزها المصالح المختصة للوزارة بالتنسيق مع الهياكل المهنية القاعدية لمزيد رفع القدرات المعرفية للمرشدين والتقنيين من خلال تنظيم ورشات العمل والأيام الإعلامية والدورات التكوينية.

وفي مجال تشريك مختلف الأطراف الفاعلة في القطاع الفلاحي في اتخاذ القرارات التي من شأنها أن تساعد الحكومة على ضبط الاختيارات وتحديد السياسات الرامية إلى تطوير القطاع ودعم دوره في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تم خلال شهر نوفمبر 2014 إنطلاق أشغال المجلس الوطني للفلاحة والصيد البحري في تركيبته الجديدة بمشاركة ممثلين عن الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والنقابة التونسية للفلاحين والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية وعن كنفدرالية المؤسسات المواطنة التونسية وعن الاتحاد العام التونسي للشغل وغيرها من الهياكل المعنية.

2.1. الرفع من القدرة التنافسية للقطاع الفلاحي وتطوير الصادرات

لمزيد تحسين المناخ العام لتنمية القدرة التنافسية للمنتوجات الفلاحية وتعزيز تواجدها في الأسواق الخارجية وخلق إمكانيات وفرص جديدة للنهوض بالتصدير من خلال توفير منتوجات متنوعة وذات جودة عالية تواصل العمل على استغلال نتائج الدراسات الهادفة إلى إكساب المنتج الفلاحي التونسي جودة عالية من خلال إسنادها علامات جودة.

ولمزيد تشجيع المستثمرين الفلاحيين وخاصة الشركات التعاونية على تثمين منتجاتهم والنهوض بالتصدير، شرعت وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية في تركيز قطب نموذجي لتثمين المنتوجات الفلاحية بجهة المحمدية بتمويل خارجي بكلفة 2,6 م.د. وسيتم إنجاز هذا القطب على 3 مراحل:

- إحداث مركز لتنمية مهارات الشباب في مجال تثمين المنتجات الفلاحية وتركيز محطة نموذجية لتحويل وتكييف منتجات الحلزون، سيتم وضعها على ذمة الشركة التعاونية لمربي الحلزون،
- إحداث محطة نموذجية لتثمين النباتات الطبية والعطرية واستخراج الزيوت الروحية،
- تركيز محطة نموذجية لتثمين الخضر والغلال.

وفي إطار النهوض بقطاع الفلاحة البيولوجية تم خلال سنة 2014 إتمام الدراسة التي انطلقت خلال سنة 2013 والتي مكنت من تشخيص 05 مناطق نموذجية حسب الطبقات المناخية وترتيب 256 معتمدية حسب قابليتها للتحويل إلى النمط البيولوجي وتحديد 15 معتمدية ذات أولوية في هذا المجال. كما اقترحت الدراسة برنامجا تنفيذيا للتحويل الكلي لهذه المناطق إلى مناطق بيولوجية مندمجة تضم الجانب الفلاحي والبيئي والإقتصادي والسياحي والثقافي والإجتماعي. ويتم

حاليا التعريف بنتائج الدراسة والبحث على مصادر لتمويل البرنامج التنفيذي.

وبهدف دعم تموقع المنتجات البيولوجية التونسية في الأسواق العالمية تم الانطلاق في تنفيذ البرنامج العملي لتطوير سلسلة تثمين التين الشوكي ومنتجاته بولاية القصرين وتثمين تين دجبة البيولوجي بولاية باجة وتركيز مخبر لتحليل الرواسب الكيماوية بالمركز الفني للفلاحة البيولوجية بشط مريم منذ شهر مارس 2014 ضمن المشروع التونسي السويسري المتعلق بتعزيز نفاذ المنتجات الغذائية والمحلية للأسواق "PAMPAT" الذي تتولى تنفيذه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بالتعاون مع وزارة الفلاحة ووزارة الصناعة والطاقة والمناجم والممول من قبل كتابة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية.

و من ناحية أخرى وقصد إضفاء أكثر نجاعة ومصادقية لقطاع الفلاحة البيولوجية عبر نظام المراقبة والإسترسال، تم استكمال تطبيق توصيات المفوضية الأوروبية، المنبثقة عن مهمة التدقيق التي قامت بها المفوضية الأوروبية بتونس من 26 نوفمبر إلى 07 ديسمبر 2012، من خلال رفع النقائص المتعلقة بمنظومة المراقبة والإسترسال، وقد ثمن الجانب الأوروبي الإصلاحات المنجزة ضمن اللائحة الأوروبية عدد 1544 بتاريخ 14 جوان 2014، وتم تمديد الإعتراف الأوروبي بتونس كبلد منتج ومصدر للمنتجات البيولوجية.

كما تم تحيين بعض النصوص التشريعية المنظمة للقطاع وجعلها أكثر تلاءما مع التشريع الأوروبي.

ومن ناحية أخرى، خضعت المصالح البيطرية بالوزارة خلال سنة 2014 إلى مهمة تدقيق من طرف خبراء ديوان الأغذية والبيطرة التابع للاتحاد الأوروبي، وأفضى التقييم إلى الحفاظ على ترسيم بلادنا ضمن قائمة البلدان المصدرة لمنتجات الصيد البحري إلى الفضاء الأوروبي. وفي مجال تحسين الخدمات المسداة من طرف المخابر، قامت الوزارة خلال سنة 2014 بالإشراف على تقييم منظومة المخابر واقتراح إستراتيجية لتحسين أدائها في السنوات المقبلة وذلك لتحسين أداء المصالح البيطرية.

وفي مجال دعم قدرات الموارد البشرية العاملة بالقطاع، تواصل العمل لتأهيل منظومة الإرشاد والتكوين الفلاحي وتحسين أدائها بما يتناسب مع خصائص القطاعات، وما يجعلها أكثر قدرة على تنمية مؤهلات الفلاحين والبحارة من خلال مزيد دعم الإحاطة بالمرشدين والهيكل المهنية القاعدية والمستشارين الخواص في المجال التقني وفي مجال التصرف المالي والإداري.

وبخصوص البحث الفلاحي، وبالنظر لإشراف مؤسسة البحث والتّعليم العالي الفلاحي على أسلاك مختلفة للباحثين وأساتذة التّعليم العالي وما لهذا التّعّدّد للأسلاك من سلبيات، تم منذ شهر جويلية 2014 إدماج سلك البحث الفلاحي في سلك التّعليم العالي الفلاحي وهو ما من شأنه أن

يمكن خاصة من توحيد العمل في مجال البحث بإدماج السلكين و تنشيط الحركة بين مؤسسات التعليم العالي الفلاحي ومؤسسات البحث الفلاحي وتدعيم إنفتاحها على بعضها.

ومن ناحية أخرى وفي مجال مزيد دعم البحث الفلاحي وتقريبه من واقع القطاع، شهدت سنة 2014 إحداث عدد من وحدات البحث بكل من المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس والمدرسة العليا للصناعات الغذائية والمعهد العالي للعلوم الفلاحية بشط مريم. وتتوزع هذه الوحدات حسب محاور الإهتمام كما يلي:

- المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس: منظومات بيئية وموارد مائية.
- المدرسة العليا للصناعات الغذائية: التخزين البيولوجي وتثمين الموارد الفلاحية الغذائية.
- والمعهد العالي للعلوم الفلاحية بشط مريم:

- زراعة الخضروات البيولوجية والعادية،
- تطوير الحماية البيولوجية المندمجة بالضيقة في الفلاحة البيولوجية،
- التنوع الحيوي الزراعي،
- البستنة، تهيئة الفضاءات والبيئة،
- المحافظة على الموارد النباتية و تثمينها من خلال إحداث حديقة نباتية،
- كيمياء حيائية وتسمم بيئي.

ولمزيد دعم دور محاضن المؤسسات الفلاحية جعلها تستجيب لحاجيات منخرطيه من طلبة المعاهد العليا الفلاحية، قامت الوزارة بإحداث محطات للتجارب النموذجية (Incubateurs) كآلية جديدة لتلبية طموحات أصحاب الشهادات العليا الراغبين في تثمين البحوث العلمية الفلاحية وإحداث مشاريع مجددة في القطاع الفلاحي. وستخصص هذه المحطات لإجراء الاختبارات الأولية الضرورية للتأكد من مدى نجاح الجوانب الفنية والاقتصادية لأفكار المشاريع المجددة قبل الشروع في تجسيمها.

وفي هذا الإطار، تم تركيز ثلاثة محطات للتجارب النموذجية وهي محطة محضنة الإبتكار الفلاحي بالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس حول تثمين بقايا القهوة وإنتاج المستسمد ومحطتين بالمعهد الوطني للعلوم وتكنولوجيا البحار بالمنستير حول الزراعات العمودية للخضر وتربية الأحياء المائية.

وفي نفس السياق، وبعد نجاح التجربة الأولى من برنامج التعاون مع مركز الاقتصاد الريفي بفرنسا المتعلق بتركيز خمسة خلايا لمرافقة الباعثين الشبان والتصرف في المستغلات الفلاحية بالوسط الغربي، شرعت الوزارة خلال سنة 2014 في تجسيم المرحلة الثانية من البرنامج المذكور والتمثل في تركيز ستة خلايا إضافية للمرافقة والتصرف في المستغلات بولايات باجة وبنزرت وجندوبة ومنوبة. وسيمكن هذا البرنامج من مزيد الرفع في نسبة انتصاب مشاريع الباعثين الشبان وتطوير أساليب التصرف في المستغلات الفلاحية وبالتالي الرفع في مردودية المشاريع وضمان ديمومتها.

وبهدف الحرص على إنجاح موسم تصدير زيت الزيتون، تم خلال شهر أفريل 2014 إصدار أمر يضبط صيغ وشروط منح وسحب الترخيص للمصدرين الخواص في تصدير زيت الزيتون التونسي في إطار الحصص الممنوحة للبلاد التونسية من قبل الاتحاد الأوروبي بعنوان سنة 2014.

وفي مجال الإحصاء الفلاحي وإلى جانب مختلف الإستقصاءات التي يتم إنجازها سنويا بالوزارة، تواصل الإستعداد خلال سنة 2014 لإنجاز التعداد العام الفلاحي الذي سيتم خلال سنة 2015، بما يمكن من تحيين وتدقيق المعطيات وبالتالي تشخيص أفضل لمعوقات التنمية لوضع برامج ومشاريع أكثر تلاؤما على المستويين المحلي والجهوي.

وفي مجال بلورة السياسات الفلاحية المستقبلية، تواصل تنفيذ برنامج الجوار الأوروبي للفلاحة والتنمية الريفية الذي انطلق خلال سنة 2012 في مرحلته التحضيرية والذي يهدف بالخصوص إلى تنفيذ مشاريع نموذجية في مجال تحسين الأمن الغذائي المحلي وتطوير نماذج التنمية الريفية وتعزيز الاستثمار في أساليب التحويل وتسويق المنتجات الفلاحية وفقا لمعايير الجودة والسلامة، قصد الاستئناس بها لتحديد البرامج التي سيتم تنفيذها خلال الفترة 2015-2020.

وفي نفس السياق وتنفيذا لمشروع "النهوض بالفلاحة المستدامة وتنمية الريف" الذي انطلق خلال سنة 2013 في إطار التعاون الفني التونسي الألماني بهدف ضبط المبادئ الأساسية لفلاحة ناجعة اقتصاديا ومستدامة بيئيا، تم خلال سنة 2014 تنظيم دورات تكوينية حول النهوض بالمنظومات الزراعية ونظام المتابعة حسب النتائج وتقنيات التنشيط، كما تم تركيز مكاتب جهويين بكل من باجة والقيروان لتغطية نشاط المشروع بمنطقة الشمال الغربي والوسط الغربي.

3.1. النهوض بالموارد الطبيعية.

وفي مجال إحكام استغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها شهدت سنة 2014 مواصلة تجسيم البرامج والمشاريع المدرجة ضمن الإستراتيجيات القطاعية والرامية بالأساس إلى ترشيد استغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها وضمان ديمومتها بما يمكن من تحقيق الأهداف المرسومة في هذا المجال والمتمثلة خاصة في الرفع من نسبة تعبئة الموارد المائية ومزيد دفع عملية تعبئة الموارد غير التقليدية ودعم برامج حماية التربة والمياه والترفيه في نسبة الغطاء الغابي.

كما تواصل تنفيذ عدد من المشاريع في مجال تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب وتهيئة وتحسين المسالك الفلاحية بالإضافة إلى استكمال تهيئة عدد من المناطق السقوية.

أما بالنسبة للثروة البحرية، فقد تمحورت الإنجازات حول دعم الإجراءات الحمائية من مخاطر الصيد الجائر ودعم البنية الأساسية المينائية ومواصلة العمل بمبدأ الراحة البيولوجية للسنة السادسة على التوالي في انتظار تقييم هذا البرنامج بصفة شاملة.

وقصد مزيد دفع تنفيذ الخطة العشرية الثانية لتعبئة الموارد المائية في مجال إنجاز السدود الجبلية، تم بمقتضى الأمر عدد 3486 المؤرخ في 17 سبتمبر 2014، إحداث وحدة تصرف حسب الأهداف للسهر على تنفيذ مختلف العمليات الداخلة في نطاق المشروع، مع تحديد طرق عملها وتحديد أعضاء اللجنة التي يعهد إليها متابعة نشاط الوحدة.

II - الإنجازات الكمية لسنة 2014

تميز الموسم الفلاحي 2013-2014 بظروف مناخية طيبة ، حيث تجاوزت الأمطار المسجلة المعدلات العادية للفترة وذلك على مختلف الجهات الطبيعية للبلاد باستثناء مناطق الشمال الشرقي والجنوب. وقد تراوح النقص بين 31% بالجنوب الغربي و 14 % بالجنوب الشرقي و 5% بالشمال الشرقي.

كما تجاوزت حصيلة الأمطار المسجلة خلال موسم 2013-2014 تلك المسجلة خلال موسم 2012-2013 وذلك على كامل الجهات الطبيعية للبلاد باستثناء منطقة الشمال الشرقي (95% مقابل 104 % من المعدل العادي للفترة). وتتوزع هذه الكميات حسب الجهات كما يلي:

- 579 مم بالشمال الغربي وهو ما يمثل 109% من المعدل العادي مقابل نسبة بـ 101% خلال موسم 2012-2013،
- 481 مم بالشمال الشرقي وهو ما يمثل 95% من المعدل العادي مقابل نسبة بـ 104% خلال موسم 2012-2013،
- 359 مم بالوسط الغربي وهو ما يمثل 126% من المعدل العادي مقابل نسبة بـ 69% خلال موسم 2012-2013،
- 350 مم بالوسط الشرقي وهو ما يمثل 152% من المعدل العادي مقابل نسبة بـ 51% خلال موسم 2012-2013،
- 71 مم بالجنوب الغربي وهو ما يمثل 69% من المعدل العادي مقابل نسبة بـ 19% خلال موسم 2012-2013،
- 118 مم بالجنوب الشرقي وهو ما يمثل 86% من المعدل العادي مقابل نسبة بـ 9% خلال موسم 2012-2013.

كما بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2013-2014 حوالي 1640 مليون م³ أي بنسبة 85% من المعدل العادي للموسم و المقدر بحوالي 1926 مليون م³ مقابل 1343 مليون م³ خلال موسم 2012-2013 وهو ما يمثل 70% من المعدل العادي.

أ- الإنتاج :

تقدر القيمة المضافة المرتقبة لقطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2014 بالأسعار الجارية، بحوالي 6904 مليون دينار مقابل حوالي 6462 م.د تم تحقيقها خلال سنة 2013. وبذلك تكون نسبة النمو للقطاع في حدود 2.2 % مقابل نسبة نمو سلبية بـ 3.8% تم إنجازها خلال سنة 2013.

وتأتي هذه النسبة خاصة بفضل التطور الهام لصابة الحبوب التي بلغت حوالي 23.2 مليون قنطار مقابل حوالي 13 مليون قنطار تم إنتاجها خلال سنة 2013، مسجلة بذلك تطورا هاما بنسبة 79%.

وبخصوص قطاع الأشجار المثمرة، فقد بلغ إنتاج زيتون الزيت 350 ألف طن مقابل 1.1 مليون طن تم إنتاجها خلال سنة 2013 (وهو ما يعادل 70 ألف طن من زيت الزيتون مقابل 220 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2013 مسجلا بذلك تراجعاً هاما بنسبة 68%)، بينما سجلت بقية الغلال نسب نمو متفاوتة حيث تطور إنتاج القوارص والتمور وعنب الطاولة بنسب 7.6% و 2% و 3.8% على التوالي، كما تطور إنتاج اللوز بنسبة 28% بعد التراجع الهام الذي سجله خلال سنة 2013 بسبب قلة الأمطار. أما إنتاج الإجااص فقد واصل تراجعاً للسنة الثانية على التوالي، حيث انخفض مستوى الإنتاج بنسبة 65%، وذلك بسبب تأثره بأفة اللفحة النارية.

وبالنسبة للخضروات سجل إنتاج الطماطم تطورا هاما بنسبة 23% بعد التراجع الذي عرفه خلال سنة 2013، كما تطور إنتاج الدلاع والبطيخ بنسبة 4% بينما استقر إنتاج كل من البطاطا والفلفل والبصل في مستوى سنة 2013.

أما بخصوص قطاع تربية الماشية، فمن المنتظر أن يسجل إنتاج اللحوم الحمراء تطورا بنسبة 1.9% متأتية بالخصوص من تطور إنتاج لحوم الأبقار، كما ينتظر أن يتطور إنتاج اللحوم البيضاء بنسبة 7%، كذلك من المنتظر أن يتطور إنتاج الألبان والبيض بنسب 3.7% و 9% على التوالي.

أما منتجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية، فمن المنتظر أن تتطور بنسبة 1.7% من خلال تحسين مستوى إنتاج كل من السمك الأزرق وتربية الأحياء المائية والصيد الساحلي.

وفي ما يلي جدول يلخص تطور إنتاج أهم المنتجات الفلاحية خلال السنتين الأخيرتين:

تطور أهم المنتجات الفلاحية

المنتج	الكمية : ألف طن	القيمة : مليون دينار	نسبة التطور 2013/2014 %
الحبوب	1295	2317	79
زيتون الزيت	1100	350	68-
القوارص	330	355	7.6
التمور	195	199	2.1
البطاطا	385	385	-
الطماطم	1013	1250	23.4
لحوم حمراء صافية	121.2	123.5	1.9
لحوم دواجن صافية	202.5	216.8	7.1
بيض (مليون وحدة)	1881	2054	9.2

3.7	1218	1175	حليب
1.7	118	116	صيد بحري
	6904	6462	القيمة المضافة بالأسعار الجارية

ب - الميزان التجاري الغذائي

سجل الميزان التجاري الغذائي خلال العشرة أشهر الأولى من سنة 2014 تراجعاً في نسبة تغطية الواردات بالصادرات حيث بلغت هذه النسبة 54% مقابل 72% خلال نفس الفترة من سنة 2013، ويعود هذا التراجع إلى التقلص الهام في قيمة الصادرات بنسبة 27% بفعل تراجع محاصيل زيت الزيتون خلال الموسم المنقضي، مع الملاحظ أنه دون اعتبار عائدات زيت الزيتون تكون قيمة الصادرات قد تقلصت بنسبة 4.6% فقط. أما الواردات قد سجلت خلال نفس الفترة تراجعاً في قيمتها بنسبة 2.6%، علماً وأن العجز المالي للميزان التجاري الغذائي قد بلغ 1292.9 مليون دينار مقابل 803.6 م د خلال العشرة أشهر الأولى من سنة 2013.

ومن أهم المواد التي سجلت تراجعاً في عائداتها نذكر زيت الزيتون الذي تراجع بنسبة 66% ومحضرات الخضر والغلل والعجين الغذائي التي تراجعت بنسب 49% و 16% على التوالي، كما تقلصت قيمة بيوعات التمور بنسبة 2%. وفي المقابل سجلت منتجات غذائية أخرى ارتفاعاً في قيمة صادراتها خلال هذه الفترة على غرار منتجات البحر الطازجة والمجمدة التي تطورت بنسبة 18% والقوارص بنسبة 8%، بالإضافة إلى الخضر الطازجة والغلل الصيفية التي تطورت بنسب 8% و 29% على التوالي.

أما بالنسبة للواردات، فقد سجلت بعض المواد الغذائية تراجعاً في قيمة وارداتها خلال هذه الفترة على غرار القمح اللين (-3%) والشعير (-55%) ومادة البطاطا (-57%) والزيوت النباتية (-13%)، في المقابل سجلت منتجات غذائية أخرى زيادة في قيمة وارداتها كالقمح الصلب (+16%) والذرة الصفراء (+3%) والقهوة والشاي (+7%) وذلك خاصة على إثر تطور الكميات الموردة بنسب 11% و 22% و 21% على التوالي.

وعلى ضوء النتائج المسجلة حالياً على مستوى المبادلات التجارية الغذائية وتوقعات التصدير والتوريد خلال الفترة المتبقية من سنة 2014، ينتظر أن تبلغ نسبة تغطية الواردات بالصادرات 58% مقابل 69% سنة 2013، وذلك بسبب تراجع قيمة الصادرات بنسبة 23% مقابل تراجع قيمة الواردات بنسبة 10%.

تطور الميزان التجاري الغذائي
(بحساب المليون دينار)

معدل إنجازات 2012-2008	سنة 2013	سنة 2014 *	نسبة التطور (%)
الصادرات	2431.3	1864	- 23
الواردات	3544.9	3193	- 10
الفارق	609.4-	1329 -	
نسبة التغطية (%)	75.4	69	58

*نتائج محتملة

ويعود تراجع قيمة الواردات خاصة إلى انخفاض بيوعات زيت الزيتون ومصبرات الخضر والغلل والعجين الغذائي. أما بالنسبة للواردات فقد سجلت جل المواد الغذائية الأساسية تراجعاً في قيمة وارداتها وخاصة منها القمح اللين والشعير والزيوت النباتية والسكر بنسبة متفاوتة تراوحت بين 5% و 54%.

ج- الاستثمارات :

يقدر الحجم الجملي للاستثمارات المنجزة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2014 بحوالي 1296 مليون دينار مقابل 1322 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2013، وهي بذلك تكون قد سجلت تراجعا بنسبة 2 % مقارنة مع سنة 2013. وتمثل هذه الاستثمارات 7% من قيمة الاستثمارات الجمالية في الاقتصاد الوطني.

وتتوزع هذه الاستثمارات بين القطاعين العمومي والخاص بنسب 33% و 67% على التوالي. وقد تطورت هذه الاستثمارات خلال السنوات الأخيرة طبقا للجدول التالي:

تطور الاستثمارات الفلاحية بالأسعار الجارية

الوحدة: مليون دينار

2014	2013	2012	2011	2010	
429.2	533.9	628.4	484.3	410.2	الاستثمارات العمومية
867.1	788.1	669.4	574.7	624.4	الاستثمارات الخاصة
1296.3	1322	1297.8	1059	1034.6	الجملة

- الاستثمارات العمومية :

سجلت الاستثمارات العمومية في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2014 تراجعا بنسبة 19.6% حيث بلغت 429.2 م د مقابل 533.9 م د تم تسجيلها خلال سنة 2013، ويعود هذا التراجع خاصة لانخفاض حجم استثمارات المشاريع الفلاحية المندمجة والمشاريع الموجهة للري الفلاحي بسبب استكمال بعض مشاريع السدود الكبرى وإلى تعطل إنجاز بعض المشاريع الفلاحية الناتجة عن عدة أسباب منها الاجتماعية والفنية والعقارية والمالية والمتعلقة بخدمات المقاولات.

ورغم الصعوبات التي تحول دون تقدم إنجاز المشاريع الفلاحية العمومية فقد شهدت سنة 2014 إنجاز حوالي 24 مشروعا فلاحيا بتمويل عمومي بقيمة جمالية تناهز 137 م د إلا أن بعض المشاريع الفلاحية العمومية الأخرى لا زالت معطلة وتستدعي المتابعة وعددها 32 مشروعا .

ويبين توزيع الاستثمارات العمومية حسب الأنشطة أن الري الفلاحي رغم تراجع حجم استثماراته فإنه قد استقطب أعلى نسبة من الاستثمارات العمومية حيث بلغ حجم استثماراته حوالي 161 م د أي ما يعادل 37% من جملة الاستثمارات في القطاع العمومي.

من ناحية أخرى، شهدت الاستثمارات العمومية في مجال الآلات الفلاحية والإنتاج النباتي وتربية الماشية تطورا بنسب بلغت على التوالي 83% و 71% و 17%. إلا أن بعض الأنشطة الأخرى شهدت تراجعا على غرار الري الفلاحي ومشاريع التنمية الفلاحية المندمجة والدراسات والبحوث والإرشاد بنسب 40% و 42% و 10% على التوالي.

توزيع الاستثمارات العمومية على أهم القطاعات

الوحدة: مليون دينار

التطور %	2014	2013	
-39.6	160.5	265.7	مياه و ري فلاحى
+17.5	20.8	17.7	تربية ماشية
-4.5	16.4	17.2	الصيد بحري
+83.3	5.5	3	الالات فلاحية
+71.3	7.6	4.5	الإنتاج النباتي
-10.3	16.2	18	الدراسات و البحوث والإرشاد
+3.5	78.2	75.6	الغابات
+1.16	60.8	60.1	المحافظة على المياه و التربة
-42.1	14.8	25.7	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة

- الاستثمارات الخاصة :

بلغت الاستثمارات الخاصة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2014 حوالي 867 م.د وهو ما يمثل 67% من الحجم الجملي للاستثمارات مقابل 788 م.د تم إنجازها خلال سنة 2013 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 10%. و يعود هذا التطور إلى الإقبال المكثف على الاستثمار خاصة في مجال تربية الدواجن، وإلى ارتفاع عدد شركات الإحياء الذي بلغ حوالي 22 شركة، وقد تحصل بعض الباعثين المنفعين بالضرائب الدولية ضمن القائمة 34 على مقررات إسناد الإمتيازات.

أما الاستثمارات الخاصة المصادق عليها للانتفاع بامتيازات الدولة في نطاق مجلة التشجيع على الاستثمار، فقد بلغت خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2014 حوالي 437 م.د. وتتوزع هذه الاستثمارات بين أصناف المشاريع كما يلي:

- المشاريع صنف "أ" : 40.2 مليون دينار
- المشاريع صنفى "ب و "ج" : 397.2 مليون دينار مقابل 359.8 م.د خلال نفس الفترة من سنة 2013 أي بتطور نسبته 10.4% وبذلك تكون نسبة الانجاز مقارنة بالتوقعات لسنة 2014 والتي حددت بـ 620 م.د في حدود 64%.

- تمويل الاستثمارات:

ساهمت ميزانية الدولة خلال سنة 2014 في تمويل القطاع العمومي بنسبة 70.9% في حين بلغت مساهمة القروض الخارجية نسبة 23.3% أما مساهمة القروض البنكية والتمويل الذاتي فلم تتجاوز 5.8%.

أما استثمارات القطاع الخاص فقد ساهمت ميزانية الدولة في تمويلها بنسبة 11% والقروض البنكية بنسبة 26.4% في حين بلغت نسبة التمويل الذاتي حوالي 63%.

الباب الثاني

تقديرات سنة 2015

I - سياسة التنمية الفلاحية

تماشيا مع الأشغال المزمع إنجازها على المستوى الوطني خلال سنة 2015 قصد بلورة منوال تنموي بديل، من المنتظر أن يشهد قطاع الفلاحة والصيد البحري إنطلاق تعميق التفكير لإعداد إستراتيجية تنمية مستدامة تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الثلاث للتنمية المستدامة وهي البعد الإقتصادي المتمثل خاصة في تلبية حاجياتنا الكمية والنوعية من الغذاء والمساهمة في مجهود التصدير وتحسين نسبة تغطية الميزان التجاري الغذائي والبعد البيئي والمتمثل خاصة في الحرص على الإستغلال الأمثل والمستديم للموارد الطبيعية والبعد الإجتماعي المتمثل في الأخذ بعين الاعتبار لحاجيات الموارد البشرية الناشطة في القطاع لتمكينها من العيش الكريم.

ومن ناحية أخرى، سيتواصل العمل خلال سنة 2015 لمزيد تذليل الصعوبات التي تعترض القطاع قصد مزيد تحسين أداء مختلف المنظومات التي من شأنها تثمين موارد مختلف الجهات وتطوير القيمة المضافة وذلك في إطار التوجهات التنموية للقطاعات لتتمحور حول:

- تعزيز الأمن الغذائي،
- تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الفلاحية،
- تنمية الموارد الطبيعية وترشيد استغلالها.

1-1 تعزيز الأمن الغذائي

يمثل الأمن الغذائي ببلادنا خيارا إستراتيجيا ثابتا ومحورا من محاور العمل التنموي على المدى الطويل لما يوفره من ضمانات للإستقرار والسلم الإجتماعي ولمقومات السيادة الوطنية. وباعتبار أهمية القطاع الفلاحي في توفير الغذاء للإستهلاك المحلي ويساهم عبر التصدير في تحسين مستوى تغطية الميزان التجاري الغذائي كما أنه يمثل مصدر دخل لشريحة هامة من المجتمع، فهو يستدعي مضاعفة الجهود لجعله أكثر قدرة على تأميم دوره بصفة أنجع على كل هذه المستويات.

وفي هذا السياق سيتواصل العمل لتحسين المناخ العام للنشاط الفلاحي قصد الرفع في الإنتاج وتحسين الإنتاجية والجودة من خلال الانطلاق في تنفيذ التوصيات التي جاءت بها الدراسات التي تم إنجازها والتي اهتمت بعدد الصعوبات الهيكلية التي لا تزال تعيق القطاع على غرار تمويل النشاط الفلاحي وتنمية القروض الصغرى لفائدة الفلاحين الصغار الذين يمثلون الشريحة الكبرى من الفلاحين وتطوير نظام إدارة المخاطر والتأمين وحل مشكل المديونية وتحسين نوعية الخدمات المالية لفائدة النشاط الفلاحي.

ومن ناحية أخرى سيتواصل العمل خلال سنة 2015 لمزيد ملاءمة آليات التشجيع على الاستثمار مع خصوصيات القطاعات وتعزيز نظام الحوافز لجعله يواكب التحولات النوعية والتكنولوجية ويتجه إلى تنمية أكثر عدالة وأكثر تثمينا لموارد مختلف الجهات مع الحرص على التصرف المستديم في الموارد الطبيعية، وذلك عبر مراجعة مجلة التشجيع على الاستثمار.

كما سيتواصل التنسيق بين مختلف الوزارات في مجال متابعة المنظومات الفلاحية قصد تذليل الصعوبات على مستوى مختلف الحلقات من الإنتاج والتحويل والتسويق لمزيد تحسين أدائها وضمان توزيع عادل للربح حسب مجهود كل متدخل.

وفي إطار السعي إلى حسن استغلال الأراضي الفلاحية لخدمة الأهداف التنموية، من المنتظر أن يتم خلال سنة 2015، إعادة توظيف عدد من المقاسم الفنية المسترجعة والشاغرة، ومتابعة تخصيص مساحات دولية فلاحية للتعويضات العينية في إطار إنجاز السدود الكبرى ومتابعة وضعية استغلال الضيعات الدولية الفلاحية.

ومن ناحية أخرى ستمكن الدراسة التي يجري إنجازها حاليا حول الأراضي الموضوعة تحت تصرف ديوان الأراضي الدولية من تحديد سبل تحسين استغلال الأراضي الدولية وتوظيفها لخدمة الأهداف التنموية واقتراح الحلول الكفيلة بجعلها أكثر إستجابة لتجسيم توجهات سياسة التنمية الفلاحية. ومن المنتظر أن ينطلق تنفيذ تجسيم توجهات هذه الدراسة خلال المخطط التنموي القادم.

ومن ناحية أخرى ولمزيد التعرف على واقع القطاع الفلاحي تعزم الوزارة إلى جانب مختلف الإستقصاءات التي تقوم بها سنويا، إنجاز التعداد العام الفلاحي بما سيمكن من تحيين وتدقيق المعطيات وبالتالي تشخيص أفضل لهيكل الإنتاج الفلاحي وخصوصياته قصد وضع برامج ومشاريع أكثر تلاءما على المستويين المحلي والجهوي.

وفي مجال بلورة السياسات الفلاحية المستقبلية، يتواصل تنفيذ برنامج الجوار الأوروبي للفلاحة والتنمية الريفية الذي انطلق خلال سنة 2012 في مرحلته التحضيرية والذي يهدف بالخصوص إلى تنفيذ مشاريع نموذجية في مجال تحسين الأمن الغذائي المحلي وتطوير نماذج التنمية الريفية وتعزيز الاستثمار في أساليب التحويل وتسويق المنتجات الفلاحية وفقا لمعايير الجودة والسلامة، قصد الاستئناس بها لتحديد البرامج التي سيتم تنفيذها خلال الفترة 2015-2020. وبعد أن تم الإنتهاء من المرحلة التحضيرية سينطلق خلال سنة 2015 الإنجاز الفعلي للمشاريع النموذجية بسبعة مناطق داخلية وإنجاز مشروع توأمة مع إحدى الوزارات الأوروبية لتدعيم الأنشطة المتعلقة بوضع ومتابعة السياسات والبرامج التنموية.

وفي إطار التعاون الفني التونسي الألماني يتواصل إنجاز مشروع "النهوض بالفلاحة المستديمة وتنمية الريف" والذي يهدف إلى ضبط المبادئ الأساسية لفلاحة ناجعة اقتصاديا ومستديمة بيئيا، وبعد أن تم تركيز مكتبين جهويين بكل من باجة والقيروان اللذان سيغطيان نشاط المشروع بمنطقتي الشمال الغربي والوسط الغربي من المنتظر أن يشمل نشاط المشروع خلال سنة 2015 مواصلة إنجاز مختلف مكوناته التي تركز على 4 محاور أساسية وهي:

- إعداد إستراتيجية للنهوض بالفلاحة المستديمة،
- إدماج أبعاد الفلاحة المستديمة ضمن برامج الإرشاد والتكوين الفلاحي،

- النهوض بالمنظومات الزراعية،
- الاستغلال الفلاحي الآمن للحمة والمياه المستعملة والمعالجة.

2-1 تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الفلاحية

من المنتظر أن تتواصل الجهودات خلال سنة 2015 في اتجاه جعل القطاع الفلاحي أكثر تأقلا مع متطلبات الإنفتاح على الأسواق الخارجية وتحرير المبادلات التجارية من خلال تنويع الإنتاج والتحكم في الجودة والامتثال للمواصفات العالمية بهدف تعزيز الصادرات وتنويع الأسواق.

وقصد ضمان استغلال الفرص التي تتيحها مختلف اتفاقياتنا التجارية، سيتواصل إلى جانب العناية بالمنتجات التقليدية العمل على تطوير تصدير المنتجات ذات الميزات الخصوصية على غرار المنتجات البيولوجية والمنتجات ذات بيانات المصدر والتسميات المثبتة للأصل، وهو ما يتطلب التركيز على خلق المنظومات الإنتاجية وسلسلة القيم لتتمين الموارد المتاحة وإضفاء قيمة مضافة عالية للمنتجات الخصوصية لعدد الجهات ومواصلة الجهودات في مجال تأطير المصدرين وتنظيم المواسم وتنويع المنتجات.

ولمزيد الإحاطة بالفلاحين وخاصة الصغار منهم، سيتم العمل على تجسيم نتائج الدراسة الخاصة بالرفع من أداء منظومة التكوين المهني والإرشاد الفلاحي بهدف تحديث وتأهيل هذه المنظومة وتحسين خدماتها وتطوير مضامينها ومناهجها لتتناسب مع خصائص القطاعات وذلك بالتركيز على القطاعات الإستراتيجية مع العمل على تكوين المرشدين والإحاطة بالهياكل المهنية القاعدية والمستشارين الخواص في المجال التقني وفي مجال التصرف المالي والإداري.

وفي مجال دفع العمل الجماعي للفلاحين في إطار هياكل مهنية لجعل نشاطهم أكثر فاعلية، سيتواصل تنفيذ خطة النهوض بالشركات التعاونية للخدمات الفلاحية التي تم إقرارها خلال سنة 2012 بهدف بلوغ نسبة إنخراط الفلاحين والبحارة بهذه الشركات في حدود 20% مقابل 4% حاليا، من خلال تنفيذ مختلف محاورها التي تركز أساسا على مراجعة الإطار القانوني للشركات التعاونية ومراجعة منظومة التشجيعات والتمويل لفائدة الشركات التعاونية ودعم الإحاطة والتأطير والمتابعة والتكوين.

3-1 تنمية الموارد الطبيعية وترشيد استغلالها

في مجال إحكام استغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها من المنتظر أن تشهد سنة 2015 مواصلة تجسيم البرامج والمشاريع المدرجة ضمن الإستراتيجيات القطاعية والرامية بالأساس إلى ترشيد استغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها وضمان ديمومتها بما يمكن من تحقيق الأهداف المرسومة في هذا المجال والمتمثلة خاصة في الرفع من نسبة تعبئة الموارد المائية ومزيد دفع عملية تعبئة الموارد غير التقليدية ودعم برامج حماية التربة والمياه والترفيه في نسبة الغطاء الغابي.

ومن المنتظر أن يتم ذلك خاصة عبر استكمال السدود الكبرى ومواصلة برنامج تعصير

وتهيئة المناطق السقوية العمومية للتقليص في نسبة ضياع المياه وإحداث مناطق سقوية جديدة وتثمين المياه المعالجة لاستغلالها للري الفلاحي عن طريق تحسين نوعيتها وتحويلها إلى المناطق التي تشهد طلبا متزايدا على الموارد المائية. كما سيتواصل العمل للنهوض بالمجامع المائية من خلال تنفيذ عدد من المشاريع تهتم خاصة بالدعم المؤسسي وإعداد التشخيص التشاركي من أجل تحسين أداء هذه المجامع.

وفي مجال تحسين ظروف العيش بالمناطق الريفية سيتواصل تنفيذ عدد من المشاريع في مجال تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب وتهئية وتحسين المسالك الفلاحية .

أما بالنسبة للثروة البحرية فسيتم دعم الإجراءات الحمائية من مخاطر الصيد الجائر والإقبال على الصيد في أعالي البحار ومواصلة دعم البنية الأساسية المينائية والرفع من مستوى إساءة الخدمات لمزيد تجسيم هذا التوجه كما سيتواصل العمل بمبدأ الراحة البيولوجية للسنة السادسة على التوالي في انتظار تقييم هذا البرنامج بصفة شاملة.

II - التوقعات الكمية لسنة 2015

تميزت العوامل المناخية خلال بداية الموسم الفلاحي 2014-2015 وإلى غاية 30 سبتمبر 2014 بنزول كميات ضعيفة من الأمطار، حيث لم تتجاوز المعدلات العادية للفترة بكل المناطق الطبيعية للبلاد، وتراوح النقص بين 59% بالوسط الغربي و 88% بالجنوب الغربي.

وتجدر الإشارة أن كميات الأمطار المسجلة خلال بداية موسم 2014-2015 أقل من تلك المسجلة خلال نفس الفترة من الموسم المنقضي وذلك بالنسبة لكل الجهات الطبيعية للبلاد .

بلغت واردات السدود من 1 سبتمبر 2014 إلى 4 ديسمبر 2014 حوالي 109 مليون م³ أي بنسبة 23% مقارنة بالمعدل العادي للفترة والمقدر بـ 476 مليون متر مكعب، وبذلك يكون المخزون المائي بالسدود في 4 ديسمبر 2014 حوالي 1087 مليون م³، أي بنسبة 54% من طاقة الخزن المقدر بـ 1998 مليون م³ وبنقص بنسبة 23% مقارنة مع مستوى مخزون السنة الماضية المقدر بـ 1344 مليون م³.

أ - الإنتاج :

يعتمد منوال التنمية لسنة 2015 على تطور القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بالأسعار القارة للسنة الفارطة بنسبة 8% بالمقارنة مع الإنجازات المحتملة لسنة 2014.

ومن المنتظر أن يكون حجم القيمة المضافة للقطاع بالأسعار الجارية في حدود 7636 مليون دينار مقابل 6904 مليون دينار محتملة خلال سنة 2014.

ويرتكز منوال التنمية لسنة 2015 أساسا على المعطيات التالية:

✓ إنتاج 18.5 مليون قنطار من الحبوب، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 20% بالمقارنة مع مستوى إنتاج سنة 2014 باعتبار الظروف المناخية التي تميزت بنقص في كميات الأمطار خلال فترة البذر.

✓ إنتاج حوالي 1.350 مليون طن من زيتون الزيت مقابل 350 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2014 (وهو ما يعادل 270 ألف طن من زيت الزيتون مقابل 70 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2014 أي بتطور هام بنسبة 285%)، كما أنه من المنتظر أن يسجل إنتاج عنب الطاولة والمشمش والإجاص تطورا بحوالي 2% و3% و18% على التوالي بينما تستقر بقية منتجات الأشجار المثمرة في مستوى السنة الفارطة.

✓ تطور إنتاج الطماطم بنسبة 4% والدلاع والبطيخ بنسبة 2% وتراجع إنتاج البطاطا والقنارية بنسب 3.9% و5.3% على التوالي، بينما من المنتظر أن يستقر إنتاج كل من الفلفل والبصل في مستوى سنة 2014.

✓ بالنسبة لقطاع تربية الماشية من المنتظر أن تسجل لحوم الدواجن والبيض والألبان تطورا بنسب 2% و5% و3% على التوالي بينما يتراجع مستوى إنتاج اللحوم الحمراء بنسبة 4.7%.

✓ تطور إنتاج الصيد البحري وتربية الأحياء المائية بنسبة 2.5% وستتأتى هذه الزيادة خاصة من تحسن إنتاج السمك الأزرق وتربية الأحياء المائية والصيد الساحلي.

وبين الجدول التالي تطور أهم المنتجات الفلاحية والقيمة المضافة للقطاع خلال سنة 2014 والتقديرات الخاصة بسنة 2015.

2

تطور الإنتاج والقيمة المضافة في القطاع الفلاحي

الكمية : ألف طن القيمة : مليون دينار

تطور 2013/2014 %	توقعات سنة 2015	الإنجازات المحتملة 2014	
20-	1850	2317	الحبوب
286	1350	350	زيتون الزيت
1.4	360	355	الفوارس
0.5	200	199	التمور
3.9-	370	385	البطاطا
4	1300	1250	الطماطم
4.7-	117.7	123.5	لحوم حمراء صافية
1.9	221	216.8	لحوم دواجن صافية
5	2157	2054	بيض (مليون وحدة)
3	1255	1218	حليب
2.5	121	118	صيد بحري
	7636	6904	القيمة المضافة بالأسعار الجارية

ب - الميزان التجاري الغذائي :

تشير التوقعات الأولية للميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2015 إلى تطور منظر في قيمة الصادرات بنسبة 44% مقارنة مع إنجازات سنة 2014 لتبلغ 2678 مليون دينار مقابل 1864 مليون دينار، وذلك بفعل نمو صادرات زيت الزيتون حيث من المنتظر أن تصل عائداته إلى 850 مليون دينار، بالإضافة إلى التحسن المنتظر لعائدات منتجات البحر والتمور بنسب 11% و 16% على التوالي.

أما بخصوص الواردات، فينتظر أن تبلغ قيمتها الجمالية خلال سنة 2015 ما يعادل 2829 م د مسجلة بذلك تقلصا بنسبة 11% مقارنة مع سنة 2014 مرده أساسا تراجع واردات الحبوب بسبب وفرة الإنتاج الوطني بعنوان موسم 2014 بالإضافة إلى مواصلة الضغط على توريد بعض المواد الغذائية غير الأساسية لتقليصها بنسب تتراوح بين 5% و 15%.

وبالإعتماد على هذه التوقعات، فإنه من المنتظر أن تسجل نسبة تغطية الواردات بالصادرات سنة 2015 تحسنا ملحوظا لتبلغ 95% مقابل إنجازات محتملة في حدود 58% خلال سنة 2014.

**تطور الميزان التجاري الغذائي
(بحساب المليون دينار)**

نسبة التطور (%)	سنة 2015 **	سنة 2014 *	
44 +	2678	1864	الصادرات
11 -	2829	3193	الواردات
	151 -	1329 -	الفارق
	95	58	نسبة التغطية (%)

* إنجازات محتملة ** توقعات

ج - الاستثمارات :

من المنتظر أن يبلغ الحجم الجملي للاستثمارات في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2015 حوالي 1300 مليون دينار مقابل 1296 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2014. وتتوزع هذه الاستثمارات بين المتدخلين الخواص والقطاع العمومي بنسب 68 % و 32% على التوالي حيث ينتظر أن يبلغ حجم الاستثمار الخاص حوالي 881 مليون دينار والاستثمار العمومي 419 مليون دينار.

أما بخصوص تمويل هذه الاستثمارات فينتظر أن يتم بنسبة 31% عن طريق الميزانية و 17% عن طريق القروض البنكية و 7% عن طريق القروض الخارجية كما ينتظر أن تصل نسبة التمويل الذاتي إلى 45%.

الباب الثالث قطاعات الإنتاج

I- الحبوب :

مكنت الظروف المناخية التي شهدها موسم 2014/2013 والتي اتسمت اجمالا بوفرة الأمطار في كامل مناطق البلاد بما فيها الوسط والجنوب، من تحقيق نتائج طيبة بالنسبة لقطاع الحبوب.

1- إنجازات موسم 2014/ 2013 :

أ- المساحات :

بلغت مساحات الحبوب المبذورة خلال موسم 2014/2013 حوالي 1.311 مليون هكتار مقابل 1.146 مليون هكتار تم بذورها خلال موسم 2013/2012، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 14%، وقد بلغت نسبة الانجاز مقارنة بالمساحات المبرمجة حوالي 89%.

ويعود هذا الارتفاع في المساحات المبذورة مقارنة بالموسم الفارط الى زيادة المساحات المبذورة خاصة بالوسط والجنوب نتيجة تهطل الامطار بهذه المناطق في فترة البذر. علما وأن مناطق الشمال قد شهدت كذلك نزول كميات هامة من الأمطار.

مساحات الحبوب المبذورة حسب الجهات

(بحساب الألف هكتار)

الجهة	معدل المخطط الحادي عشر	انجازات موسم 2010/2011	انجازات موسم 2011/2012	انجازات موسم 2012/2013	انجازات موسم 2013/2014
الشمال	877	869	891	878	899
الوسط والجنوب	478	596	538	268	412
الجملة	1356	1465	1429	1146	1311

وقد بلغت المساحات المبذورة بولايات الشمال 899 ألف هكتار مسجلة بذلك تطورا طفيفا بنسبة 2% مقارنة بالموسم الماضي ونسبة إنجاز للتوقعات بـ قرابة 105 %. أما بالنسبة لولايات الوسط والجنوب فقد شملت المساحات المبذورة 412 ألف هكتار مسجلة بذلك تطورا هاما بنسبة 54 % مقارنة بالموسم الفارط وهو ما يمثل حوالي 67% من المساحات المبرمجة.

أما التوزيع حسب الأنواع فإنه يبرز ارتفاعا متفاوتا بالنسبة لكل الأنواع مقارنة مع الموسم الفلاحي 2013/2012 ماعدى التريتكال الذي سجل تقلصا في حدود 12 %، حيث شهدت المساحات المبذورة من القمح الصلب والقمح اللين والشعير تطورا بـ 9 % و 7 % و 24 % على التوالي.

أما مقارنة بما هو مبرمج خلال موسم 2014/2013 فقد بلغت نسب الانجاز بالنسبة للقمح الصلب والقمح اللين والشعير والتريتكال 88 % و 93 % و 89 % و 115 % على التوالي .

مساحات الحبوب المبذورة حسب الأنواع

(بحساب الألف هك)

الانواع	معدل المخطط الحادي عشر	انجازات موسم 2011/2010	انجازات موسم 2012/2011	انجازات موسم 2012/2013	انجازات موسم 2013/2014
القمح الصلب	667	678	663	548	596
القمح اللين	126	129	126	117	125
الشعير	554	648	625	464	575
التريتكال	9	11	14	17	15
المجموع	1356	1465	1429	1146	1311

ب - المدخلات :

* البذور الممتازة :

بلغت كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال الموسم الفلاحي 2014/2013 حوالي 346 ألف قنطارا مقابل حوالي 369 ألف قنطار تم وضعها خلال الموسم المنقضي ومقابل 375 ألف قنطار مبرمجة خلال الموسم.

كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين

(بحساب الألف القنطار)

المواد	معدل المخطط الحادي عشر	انجازات موسم 2011/2010	انجازات موسم 2012/2011	انجازات موسم 2012/2013	انجازات موسم 2013/2014
قمح صلب	202,486	275,000	233,000	281,403	267,000
قمح لين	54,518	58,000	41,000	63,766	66,000
شعير	10,478	9,300	21,000	22,349	12,000
تريتكال	0,960	4,800	1,130	1,774	1,159
المجموع	268,442	347,100	296,130	369,292	346,159

وفي إطار التقليل من قيمة الدعم الموجه الى المدخلات، تم تعديل اسعار البذور الممتازة بـ 10 دنانير للقنطار الواحد مع مواصلة دعمها حيث اصبحت كما يلي:

القمح الصلب: 87 دق مقابل 77 دق

القمح اللين : 76 دق مقابل 66 دق

الشعير : 70 دق مقابل 60 دق

التريتكال : 70 دق مقابل 60 دق.

* الأسمدة الكيميائية :

بلغت كميات الأسمدة الكيميائية الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال موسم 2014/2013 حوالي 314 ألف طن مقابل 272 ألف طن تم استعمالها خلال الموسم الماضي، تحتوي هذه الكمية على 62 ألف طن من سماد الامونيتر التي تم توريدها.

و تتوزع هذه الكميات حسب نوع السماد طبقا للجدول التالي :

تطور استعمال الأسمدة في مزارع الحبوب

(بحساب الطن)

المواد	معدل المخطط الحادي عشر	انجازات موسم 2010/2011	انجازات موسم 2011/2012	انجازات موسم 2012/2013	انجازات موسم 2013/2014
امونيتر 33%	145,126	152,000	188,000	176,000	214,000
فسفاط 45%	19,702	17,100	19,900	27,000	23,000
الدأب	61,429	67,300	93,700	69,000	77,000
أس ن	9,529	0,000	0,000	0,000	0,000
اليوريا	15,591	0,000	0,000	0,000	0,000
المجموع	236,306	236,400	301,600	272,000	314,000

وقد مكنت كميات الأمونيتر المستعملة في مزارع الحبوب من تسميد مساحة 828 ألف هكتار كقسط أول و 667 ألف هك كقسط ثاني و 300 ألف هك كقسط ثالث مقابل تسميد 700 ألف هك كقسط أول و 522 ألف هك كقسط ثاني و 214 ألف هك كقسط ثالث خلال الموسم الماضي. و قد تم خلال موسم 2014/2013 اللجوء الى توريد كمية في حدود 62 ألف طن من سماد الامونيتر لتلبية حاجيات القطاع الفلاحي بقي منه مخزون في حدود 20 ألف طن.

* مقاومة الأعشاب الطفيلية :

تمت خلال موسم 2014/2013 مداواة ما يقارب عن 75 بالمائة من المساحة المبرمجة ضد الأعشاب الطفيلية، حيث بلغت 576 ألف هك مقابل 513 ألف هك خلال الموسم المنقضي، منها ألف هك تمت مداواتها بالطائرة.

تطور مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب

(بحساب الهكتار)

المواد	معدل المخطط 11	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
المبيدات ذات المفعول المزدوج	338,16	387	333	359	403
المبيدات المضادة لذات الفلقتين	155,96	163	165	154	173
المجموع	494,12	550	498	513	576

وقد بلغت الكميات التي تم توفيرها من مبيدات الاعشاب الطفيلية ما يمكن من معالجة أكثر من 576 ألف هكتار.

* مقاومة الأمراض الفطرية :

قدّرت المساحات المصابة بالأمراض الفطرية خلال موسم 2014/2013 بحوالي 307 ألف هكتار نظرا لوفرة الأمطار والحرارة ، تمت مداواة قرابة 285 ألف هكتار منها 218 ألف هكتار ضد مرض التبغ السبتيوري.

وقد بلغت الكميات التي تم توفيرها من مبيدات فطرية ما يمكن من معالجة أغلب المساحات، غير أنه في الفترة الأخيرة تم اللجوء الى المبيدات الجينية باعتبار ان المبيدات الاصلية لم تعد متوفرة نظرا لتجاوز المساحات المصابة لما هو كان متوقعا.

ج - الإنتاج :

بلغت المساحات المحصودة خلال موسم 2014/2013 حوالي 1257 ألف هكتار، وهو ما يمثل 96 % من المساحات المبذورة. ويرجع هذا التقارب الكبير مع المساحات المزروعة إلى نجاح عملية البذر في أغلب مناطق البلاد نتيجة الظروف المناخية الملائمة التي ميزت مناطق الشمال وكذلك مناطق الوسط والجنوب.

وتجدر الإشارة إلى أنه وللموسم الثالث على التوالي، ونظرا للظروف الخاصة التي مرت بها البلاد نتيجة إندلاع الثورة، تم العمل منذ بداية موسم الحصاد على اتخاذ كل الإجراءات الوقائية لحماية المزارع ومؤسسات التجميع من الحرائق. وقد تمت العملية بالتنسيق بين هيكل الوزارة ومصالح الأمن والحماية المدنية والجيش الوطني والفلاحين أنفسهم ومؤسسات التجميع. كما تكفلت المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بتعزيز المتابعة والمراقبة عبر إنداب حراس من عملة الحضائر.

تطور نسبة الحصاد

(% من المساحات المبذورة)

الانواع	معدل المخطط الحادي عشر	2010/2011	2011/2012	2012/2013	2013/2014
القمح الصلب	83	95	95	76	97
القمح اللين	90	97	96	86	99
الشعير	72	87	94	50	94
الترتيكال	94	99	92	74	100
المجموع	79	92	95	66	96

سجل إنتاج الحبوب لموسم 2014/2013 إرتفاعا بحوالي 78% حيث بلغ 23.2 مليون قنطار مقابل 13 مليون قنطار خلال الموسم الفارط، ويتوزع هذا الإنتاج على مختلف الأنواع بنسب 53 % و 12 % و 33 % من القمح الصلب والقمح اللين والشعير على التوالي.

إنتاج الحبوب حسب الجهات خلال موسم 2014/2013

(بحساب الألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	10346	1964	12309
القمح اللين	2700	121	2821
الشعير	4918	2808	7725
التريتيكال	316	0	316
المجموع	18279	4893	23171

ومقارنة بالموسم الفارط، سجل إنتاج كل من القمح الصلب والقمح اللين والشعير تطورا على التوالي بـ 55 % و 56 % و 167 % بينما تطور إنتاج التريتيكال بنسبة 3 %.

تطور إنتاج الحبوب حسب المواد

(بحساب الألف قنطار)

المواد	المخطط 11	2010/2011	2011/2012	2012/2013	2013/2014
القمح الصلب	10503	13212	12395	7945	12309
القمح اللين	2382	2842	2837	1808	2821
الشعير	5123	6808	7237	2891	7725
التريتيكال	191	241	261	307	316
المجموع	18199	23103	22730	12951	23171

أما بالنسبة للمردود فقد تطور المعدل لجملة الحبوب بـ 57 % مقارنة بالموسم الفارط حيث بلغ 17.7 ق/هك مقابل 11.3 ق/هك .

تطور مردود الحبوب

(بالقنطار في الهكتار)

المواد	المخطط 11	2010/2011	2011/2012	2012/2013	2013/2014
القمح الصلب	15,7	19,5	18,7	14,5	20,6
القمح اللين	18,9	22,1	22,5	15,4	22,6
الشعير	9,3	10,5	11,6	6,2	13,4
التريتيكال	20,7	22,9	18,5	18,2	20,8
المجموع	13,4	15,8	15,9	11,3	17,7

وفي مناطق الشمال ومقارنة بالموسم الماضي سجل مردود القمح الصلب واللين والشعير والتريتيكال تطورا ملحوظا بـ 36 % و 47 % و 101 % و 14 % على التوالي .

أما بمناطق الوسط والجنوب، فقد كان التطور أكثر وضوحا، حيث سجل مردود القمح الصلب واللين والشعير مقارنة بالموسم المنقضي ارتفاعا بنسب 146 % و 37 % و 259 % على التوالي.

و قد تم تسجيل أرفع مردود بولاية تونس بالنسبة للقمح الصلب (28.3 ق/ هك) وفي ولاية جندوبة بالنسبة للقمح اللين (32.9 ق/ هك) وبولاية نابل (21.7 ق/ هك) بالنسبة للشعير و بولاية بن عروس (31.8 ق/ هك) بالنسبة للترتيكال.

تطور مردود الحبوب حسب الجهات

(بالقنطار في الهكتار)

المواد	الشمال				الوسط والجنوب			
	المخطط 11	2012/2011	2013/2012	2014/2013	المخطط 11	2012/2011	2013/2012	2014/2013
القمح الصلب	18,9	22,2	16,6	22,5	8,0	10,7	5,5	14,5
القمح اللين	19,6	23,1	15,5	22,8	9,4	13,4	13,4	18,4
الشعير	11,8	14,9	8,0	16,1	6,7	8,5	2,9	10,4
الترتيكال	21,2	18,5	18,2	20,8	0,0	0,0	0,0	0,0
المجموع	16,8	19,8	13,5	20,3	7,2	9,4	4,0	11,9

* الحبوب المروية :

بلغت مساحات الحبوب المبذورة في المناطق السقوية خلال موسم 2014/2013 حوالي 83.882 ألف هك مسجلة انخفاضا ب 3 % مقارنة بموسم 2013/2012 (86.3 ألف هك) ومقابل 91 ألف هك مبرمجة.

وتتوزع المساحات المبذورة بين 49.543 ألف هك قمح صلب و 6.224 ألف هك قمح لين و 28.015 ألف هك شعير و 100 هك تريتيكال.

أما بخصوص المردود بالنسبة للمساحات المزروعة فقد سجل تحسنا خلال هذا الموسم حيث وصل معدل 36 قنطار للهكتار مقابل 33.6 قنطار للهكتار خلال الموسم الفارط.

وقد بلغ الإنتاج حوالي 2.934 مليون قنطار مقابل 2.7 مليون قنطار خلال الموسم الفارط.

ويتوزع الإنتاج حسب المواد كالاتي :

* القمح الصلب : 1.877 مليون قنطار بحساب 38 ق للهكتار،

* القمح اللين : 232 ألف ق بحساب 37 ق للهكتار،

* الشعير : 821.7 ألف قنطار بحساب 32 ق للهكتار،

* التريتيكال : 3200 قنطار بحساب 32 ق للهكتار.

و بهدف مزيد تحسين مستوى تكثيف استغلال المناطق السقوية فقد تواصل خلال موسم 2014/2013 وللموسم السادس عشر على التوالي اعتماد التسعيرة التفاضلية لمياه الري بالمناطق السقوية العمومية التي تزودها مباشرة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية (تخفيض التسعيرة في حدود 50 %).

د - التجميع :

بلغت كميات الحبوب المجمعة من طرف مؤسسات التجميع من صابة 2014/2013 حوالي 10.9 مليون قنطار مسجلة نسبة تجميع بحوالي 47 % من الإنتاج مقابل 7.3 مليون قنطار و 56.1 % على التوالي من صابة 2013/2012.

تطور تجميع الحبوب

(بالآلاف قنطار)

المواد	المخطط 11		انجازات موسم 2011/2012		انجازات موسم 2012/2013		انجازات موسم 2013/2014	
	النسبة المئوية	الكمية	النسبة المئوية	الكمية	النسبة المئوية	الكمية	النسبة المئوية	الكمية
القمح صلب	48,9	5135,7	51,4	6377,1	71,5	5676,9	58,6	7207,9
القمح لين	60,6	1442,9	47,8	1355,0	62,2	1125,2	51,1	1441,2
الشعير	21,9	1119,9	32,9	2381,9	15,4	446,2	28,7	2215,9
الترينيكال	15,7	29,9	17,8	46,4	3,9	11,9	4,8	15,3
المجموع	42,5	7728,4	44,7	10160,4	56,1	7260,2	47,0	10880,3

وقد شارك في عملية التجميع خلال هذا الموسم عشرة مجتمعين خواص، إلى جانب ديوان الحبوب والشركات التعاونية المركزية للزراعات الكبرى وللقمح والشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الرقي والشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الاغالبية والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة، مقابل نفس عدد المجتمعين الخواص خلال الموسم الفارط. وقد بلغت نسبة التجميع لدى الخواص حوالي 64.9 بالمائة من جملة الكميات المجمعة و 30.5 بالمائة من الإنتاج، مقابل 54.2% و 30.4 % على التوالي خلال الموسم الفارط.

وتواصل العمل خلال موسم 2014/2013 بالإجراء المتعلق بإسناد منحة إستثنائية بعنوان التسليم السريع للمنتوج إلى ديوان الحبوب وهيكل التجميع بـ 17 دينار بالنسبة للقمح الصلب و 10 دنانير للقنطار بالنسبة للقمح اللين و 12 دينار للقنطار بالنسبة للشعير، وذلك قبل يوم 31 أوت 2014.

وقد كان نصيب الشركات التعاونية (بما فيها المختصة بالبذور) وديوان الحبوب من الكميات المجمعة خلال هذا الموسم في حدود 34% و 1.2% على التوالي.

أما التوزيع حسب المواد فقد سجل انخفاضا في نسب التجميع لكل من القمح الصلب والقمح اللين بحوالي 13 و 11 نقطة على التوالي، بينما سجل ارتفاعا في نسبة التجميع بـ 13 نقطة و نقطة واحدة على التوالي بالنسبة للشعير والترينيكال .

وتجدر الإشارة إلى أنه اعتبارا للظروف الخاصة التي ميزت سنة 2014 على غرار الثلاث سنوات الأخيرة، من حيث الوضعية العامة للبلاد بعد الثورة وكذلك تزامن شهر رمضان في الفترة الصيفية فقد إنطلق موسم التجميع لهذا الموسم بين 5 و 12 جوان 2014 بمختلف مناطق الإنتاج

حيث تواصل خلال شهر رمضان (28 جوان الى 27 جويلية). وقد تم خلال هذا الموسم تسجيل أعلى نسق قبول يومي وبصفة مبكرة حيث بلغت الكميات المقبولة يوميا حوالي 370 ألف قنطار خلال الأسبوع الأخير من شهر جوان 2014. كما تم على غرار المواسم المنقضية إحداث لجنة وطنية تضم وزارة الفلاحة وديوان الحبوب واتحاد الفلاحين ونقابة الفلاحين ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع تولت الإشراف على سير موسم الحصاد والتجميع وتأمين مراكز التجميع والمزارع.

التوريد :

بلغت كميات الحبوب الموردة إلى موفى شهر أوت من سنة 2014 حوالي 13.9 مليون قنطار من الحبوب، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 18% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (16.4 مليون قنطار).

تطور توريد الحبوب

(بالألف قنطار)

المواد	معدل المخطط الحادي عشر	انجازات 2011	انجازات 2012	انجازات 2013	انجازات الى 2013/8/31	انجازات الى 2014/8/31
القمح الصلب	6059	5243	5731	5581	3969	4612
القمح اللين	10333	10655	9300	10668	7399	6915
الشعير	5231	2375	3845	8004	5067	2432
المجموع	21623	18273	18876	24253	16435	13959

أما قيمة الواردات فقد بلغت حوالي 714.7 مليون دينار مسجلة بذلك انخفاضا ب 19 % مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (886.9 مليون دينار). ويعود هذا الإنخفاض بالأساس إلى التقلص المسجل في الكميات الموردة من ناحية وإلى تراجع الأسعار العالمية للقمح اللين والشعير خلال سنة 2014 من ناحية ثانية .

تطور توريد الحبوب

(بالألف دينار)

المواد	معدل المخطط الحادي عشر	انجازات 2011	انجازات 2012	انجازات 2013	انجازات الى 2013/8/31	انجازات الى 2014/8/31
القمح الصلب	331598	305500	326200	347600	250500	302800
القمح اللين	394890	478700	432400	550600	384700	307300
الشعير	140491	98500	181700	378300	251700	104600
المجموع	866979	882700	940300	1276500	886900	714700

و- تمويل موسم الزراعات الكبرى :

بلغت جملة القروض المسندة للزراعات الكبرى خلال موسم 2013/2014 حوالي 61.5 مليون دينار منها 53.3 مليون دينار قروض موسمية لفائدة 3278 منتفع و 8.2 مليون دينار

قروض تكميلية، مقابل 53.2 مليون دينار خلال الموسم المنقضي لفائدة 3113 فلاحا (منها 3.3 مليون دينار قروض تكميلية).

وقد تم خلال موسم 2014/2013 الترفيع في مقاييس القرض التكميلي، حيث تم إسناد القرض التكميلي للزراعات الكبرى بحساب 134 د/هك للمنطقة عدد 1 والحبوب المروية وب 118 د/هك للمنطقة عدد 2. ويشمل هذا القرض عمليات التسميد ومداواة الأعشاب الطفيلية والأمراض الفطرية.

ومن ناحية أخرى وعلى غرار ما تم خلال موسم 2013/2012 تم خلال موسم 2014/2013 إسناد قروض لصغار الفلاحين في نطاق جمعيات القروض الصغرى بحوالي 3 مليون دينار لفائدة 3000 فلاح. تم خلال موسم 2014/2013 إسناد حوالي 3 مليون دينار لفائدة 3000 فلاح.

ر- أسعار الحبوب عند الإنتاج :

ترتكز سياسة الأسعار المتبعة على تحديد أسعار الحبوب عند الإنتاج باعتماد مبدأ مراجعتها وجعلها تعكس تطور تكاليف مستلزمات الإنتاج من جهة والتحسين النسبي للمردودية نتيجة التكتيف الزراعي من جهة أخرى.

واعتبارا للتوجه الاستراتيجي الذي اتخذته الدولة بتأمين أكبر نسبة ممكنة من احتياجاتنا الوطنية من الحبوب عن طريق الإنتاج المحلي ورغم تواصل الظرف الإقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد، فقد تقرر في بداية الموسم الترفيع في الأسعار الأساسية للحبوب بحساب 5 دنانير للقنطار من القمح الصلب و 3 دنانير للقنطار من القمح اللين و 4 دنانير للقنطار من الشعير لتصبح على التوالي 48 د و 38 د و 34 د للقنطار، ومواصلة العمل للسنة السابعة على التوالي بالمنحة الإستثنائية بعنوان تسليم المنتج قبل 31 اوت 2014 الى ديوان الحبوب وهيكل التجميع بـ 17 دينار للقنطار بالنسبة للقمح الصلب و 10 دنانير للقنطار بالنسبة للقمح اللين و 12 دينار للقنطار بالنسبة للشعير.

تطور الأسعار الأساسية عند الإنتاج (بالدينار للقنطار)

المواد	موسم 2011/2010	موسم 2012/2011	موسم 2013/2012	موسم 2013/2014
القمح الصلب	43	43	43	48
القمح اللين	35	35	35	38
الشعير	30	30	30	34
الترتيكال	30	30	30	34

ز- القروض الموسمية :

تم خلال موسم 2014/2013، وللموسم الثاني على التوالي، الترفيع في مقاييس القروض الموسمية للزراعات الكبرى، حيث أصبحت كما يلي:

مقاييس إسناد القروض الموسمية
(بالدينار في الهكتار)

موسم 2013/2014	موسم 2012/2013	موسم 2012/2011	موسم 2011/2010	
720	645	545	545	القمح
555	500	425	425	المنطقة عدد 1
				المنطقة عدد 2
480	430	365	365	الشعير
435	390	330	330	المنطقة عدد 1
190	170	145	145	المنطقة عدد 2
				المنطقة عدد 3
910	825	700	700	الحبوب المروية

2.2- تقديرات موسم 2015/2014 :

أ- المساحات المبرمجة :

قدرت مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2015/2014 بحوالي 1.454 مليون هك 45 % منها قمح صلب و 9 % قمح لين و 45 % شعير و حوالي 1 % تريتیکال. وتتنوع هذه المساحة على مختلف مناطق البلاد بين 59 % في الشمال و 41 % في الوسط والجنوب.

المساحات المبرمجة لموسم 2015/2014
(بالألف هك)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	446	208	654
القمح اللين	120	13	133
الشعير	280	374	654
التريتیکال	13	0	13
المجموع	859	595	1454

وتحتوي هذه المساحات على 86 ألف هك من الحبوب المروية منها 47.5 ألف هك بمناطق الشمال و 38.5 ألف هك بمناطق الوسط. وتتنوع هذه المساحات بين 61 % قمح صلب و 8 % قمح لين و 31 % شعير و تريتیکال.

**مساحات الحبوب المروية المبرمجة لموسم 2015/2014
بالآلاف هكتار**

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	34,810	17,635	52,445
القمح اللين	5,430	1,205	6,635
الشعير	6,890	19,660	26,550
الترتيكال	0,450	0,050	0,500
المجموع	47,580	38,550	86,130

ب - البذور :

*** البذور الممتازة :**

تقدر الحاجيات الجمالية من البذور الممتازة للحبوب لموسم 2015/2014 بحوالي 340 ألف قنطار منها 249 ألف قنطار قمح صلب.

**حاجيات البذور الممتازة لموسم 2015/2014
بالآلاف قنطار**

الكمية	
249	قمح صلب
56	قمح لين
29,5	شعير
5,5	ترتيكال
340	الجملة

و ستقع تغطية هذه الحاجيات عن طريق توفير حوالي 355 ألف قنطار من البذور الممتازة من طرف مؤسسات الإكثار، تتوزع حسب الأنواع كما يلي :

- * القمح الصلب : 264 ألف قنطار،
- * القمح اللين : 61 ألف قنطار،
- * الشعير والترتيكال: 20 ألف قنطار(منها 10 آلاف قنطار بذور أساس).

ج - الأسمدة الكيميائية :

قدرت الحاجيات الجمالية من الأسمدة الكيميائية لموسم 2015/2014 بحوالي 285 ألف طن منها 190 ألف طن من الأمونيتر.

حاجيات الأسمدة لموسم 2015/2014 بالألف طن

الكمية	
20	الفسفاط 45 %
75	الدأب
190	الامونيتر
285	الجملة

وسيقع تغطية هذه الحاجيات عن طريق المنتج المحلي. واعتبارا لما شهده موسم 2012/2011 من تفاقم لظاهرة تهريب الدأب الى القطر الليبي وما انجر عنه من انعكاس سلبي على تزويد الفلاحة التونسية من هذا السماد، وتجنبنا لأي إضطراب محتمل في عملية التزويد خاصة بالنسبة لمادتي الأمونيتر والدأب خلال فترة ذروة الإستعمال، تم ضبط برنامج على غرار الموسم الفارط لتكوين مخزون مسبق من هذه الأسمدة بمناطق الإنتاج في حدود 27 ألف طن بالنسبة للدأب يتم تكوينه من طرف الخواص و 76 ألف طن بالنسبة للأمونيتر يتوزع بين 40 ألف طن يتم تكوينه من طرف المجمع الكيميائي و 39 ألف طن يتم تكوينه من طرف الخواص.

و بخصوص أسعار الأسمدة، فقد تم الإبقاء على نفس مستوى أسعار الموسم الفارط وهي كما يلي:

- الفسفاط 45 % : 450 د/طن.
- الدأب : 523 د/طن.
- الامونيتر 33 % : 400 د/طن.

د - مقاومة الأعشاب الطفيلية :

من المنتظر أن يشمل برنامج مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب خلال موسم 2015/2014 حوالي 594 ألف هكتار مقابل قرابة 576 ألف هكتار تمت مداواتها خلال الموسم الفارط. ومن المتوقع أن تبلغ المساحات التي ستقع مداواتها بالأدوية ذات المفعول المزدوج حوالي 343 ألف هكتار وهو ما يمثل نسبة 58% من جملة المساحات التي ستشملها المداواة. كما ستتواصل خلال الموسم القادم الحملة الخاصة بمقاومة عشب البروم حيث ستكتف المصالح الجهوية اتصالاتها بالفلاحين المتضررين قصد إرشادهم للطرق الفنية الواجب اتباعها للقضاء على هذا العشب في مزارعهم و الحد من انتشاره مع التأكيد على ضرورة القيام بعمليات المقاومة.

هـ - مقاومة الأمراض الفطرية :

تحسبا لظهور بعض الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب في صورة توفر الظروف المناخية الملائمة لها، ستتواصل الحملة الخاصة بمقاومة هذه الأمراض على غرار المواسم الفارطة والتي تتمثل في المعاينة الميدانية الدقيقة لظهور الأعراض الأولى للأمراض والتدخل بالمداواة في الإبان والعمل على توفير المبيدات بالكميات الكافية وفي الأوقات المناسبة. ومن المتوقع خلال الموسم المقبل مداواة حوالي 242 ألف هكتار ضد الأمراض الفطرية.

و- برنامج الإحاطة والتأطير :

تم ضبط برامج إرشادية لفائدة مزارعي الحبوب قصد توفير التأطير والإحاطة اللازمة لهم في مختلف مراحل الموسم. وتتولى لجنة وطنية تنسيق ومتابعة هذه البرامج، وسيضطلع المعهد الوطني للزراعات الكبرى بالدور الأساسي في عمليات الإحاطة والتأطير بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية ومع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي ومع مكتب مراقبة الوحدات الانتاجية. وسيتم مواصلة التركيز في هذه البرامج على المحاور التالية :

- مزيد تعريف الفلاحين بأهمية التداول الزراعي وإبراز تأثيره الإيجابي على تحسين مردودية الحبوب والحد من انتشار الأمراض وتدهور خصوبة الأرض.
- مزيد تعريف الفلاحين بأنصاف الحبوب.
- الترفيع في نسبة استعمال البذور الممتازة وتحسين جودة البذور المنتجة ذاتيا ومساعدة الفلاحين على التحكم في تقنيات البذر (الكثافة واستعمال آلات البذر...).
- ترشيد وإحكام استعمال الأسمدة الكيميائية عن طريق تحليل التربة.
- التحكم في تقنيات مكافحة الأعشاب الضارة والأمراض الفطرية والمقاومة المندمجة لعشب البروم.
- التحكم في تقنيات إنتاج الحبوب المروية وتسيير الري.
- التحكم في تقنية البذر المباشر.

ز - الإنتاج :

يقدر إنتاج الحبوب لموسم 2015/2014 بحوالي 18.5 مليون قنطار منها 57% قمح صلب (10.1 مليون قنطار) و 13% قمح لين (2.4 مليون قنطار) و 29% شعير (5.4 مليون قنطار) و 1% تريتيكال (200 ألف قنطار). ويتوزع هذا الإنتاج حسب المناطق بين 82% في الشمال و 18% في الوسط والجنوب.

تقديرات إنتاج الحبوب لموسم 2015/2014

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	9500	1000	10500
القمح اللين	2300	100	2400
الشعير	3400	2000	5400
التريتيكال	200	0	200
المجموع	15400	3100	18500

س - الإجراءات المتخذة لفائدة القطاع عند انطلاق موسم 2015/2014:
حرصا على العناية بمشاغل الفلاحين وتأمين انطلاق موسم الزراعات الكبرى في أفضل الظروف وتوفير الأسباب الملائمة لانجاحه، تم اتخاذ الإجراءات التالية :

- الإبقاء على أسعار بيع البذور الممتازة في نفس مستوى الموسم الفارط :
 - القمح الصلب: 87 دق/دق،
 - القمح اللين: 76 دق/دق،
 - الشعير: 70 دق/دق،
 - التريتكال: 70 دق/دق.
- مواصلة دعم أسعار البذور الممتازة في حدود 13 دق للقمح الصلب و 8 دق للقمح اللين و 16 دق للشعير و 8 دق للتريتكال .
- تكوين مخزون احتياطي على مستوى ديوان الحبوب من بذور الشعير المراقبة في حدود 300 ألف قنطار بين بذور خام وصافية و 20 ألف قنطار من البذور الممتازة من القمح. وسيتم اللجوء إلى هذا المخزون لتغطية الحاجيات من الحبوب العادية.
- مواصلة العمل بتكفل الدولة بـ 50 % من معلوم التأمين الفلاحي على العقود المكتتبة بعنوان مخاطر حجر البرد والحريق على الزراعات الكبرى مع تعميم التغطية على كل مزارعي الحبوب نظرا للمردود الإيجابي لهذا الإجراء على الفلاحين.
- الإبقاء على نفس مستوى أسعار الحبوب عند الإنتاج وعلى المنح الإستثنائية عند التجميع التي تم العمل بها خلال موسم 2014/2013 لتبقى الأسعار عند الإنتاج للقنطار كما يلي:
 - القمح الصلب: 65 دينار بما فيها 17 دينار منحة استثنائية،
 - القمح اللين: 48 دينار بما فيها 10 دنانير منحة استثنائية،
 - الشعير والتريتكال: 46 دينار بما فيها 12 دينار منحة استثنائية.
- مراجعة مقاييس القروض الموسمية للزراعات الكبرى قصد ملاءمتها مع تطور تكاليف مستلزمات الانتاج،
- مواصلة تدعيم جمعيات القروض الصغرى بالموارد المالية اللازمة من قبل ميزانية الدولة للمساهمة في تمويل مستلزمات الإنتاج لفائدة صغار الفلاحين

II- الأعلاف :

1- إنجازات موسم 2014/2013 :

- الأعلاف الخريفية :

بلغت مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2014/2013 حوالي 303.7 ألف هكتار (منها حوالي 41.4 ألف هكتار في المناطق السقوية)، مقابل 297 ألف هكتار تم بذرها خلال الموسم المنقضي (منها 43.6 ألف هكتار في المناطق السقوية) وهي تقريبا كامل المساحات المبرمجة. و تتوزع هذه المساحات حسب الأصناف كما يلي:

- القراط : 196 ألف هكتار (منها 15.8 ألف هكتار أعلاف سقوية) مقابل 189.2 ألف هكتار خلال موسم 2013/2012.
- السيلاج : 17.1 ألف هكتار (منها 3.7 ألف هكتار أعلاف سقوية) مقابل 16.5 ألف هكتار خلال موسم 2013/2012.
- أعلاف خضراء : 67 ألف هكتار (منها 20.5 ألف هكتار أعلاف سقوية) مقابل 66.6 ألف هكتار أنجزت خلال موسم 2013/2012.
- البذور : 23.6 ألف هكتار (منها 1366 هكتار مروية) مقابل 24.5 ألف هكتار أنجزت خلال موسم 2013/2012.

سجل الإنتاج خلال موسم 2014/2013 نتائج طيبة مقارنة مع مستوى الموسم الفارط ، نتيجة للعوامل المناخية الملائمة التي شهدتها كل مناطق البلاد بما في ذلك الوسط والجنوب ، و يتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

- القراط: 950 ألف طن مقابل 655.3 ألف طن خلال موسم 2013/2012،
- السيلاج: 571 ألف طن مقابل 487.7 ألف طن خلال موسم 2013/2012،
- أعلاف خضراء: 2.8 مليون طن مقابل 2.374 مليون طن خلال موسم 2013/2012،
- البذور: 38.8 ألف طن منها 31.9 ألف طن بذور قصيية، مقابل 29.7 ألف طن خلال موسم 2013/2012.

وقد شهد مردود الأعلاف الخريفية خلال هذا الموسم تطورا بالنسبة لكل المواد، مقارنة بالموسم الفارط، حيث كان المردود في المستويات التالية :

- القراط: 4.8 طن للهكتار مقابل 3.5 خلال الموسم الفارط ،
- السيلاج: 33.4 طن للهكتار مقابل 29.5 خلال الموسم الفارط ،
- الأعلاف الخضراء: 42 طن للهكتار مقابل 35.6 خلال الموسم الفارط ،
- البذور: 1.6 طن للهكتار مقابل 1.2 خلال الموسم الفارط .

- الأعلاف الصيفية:

بلغت مساحات الأعلاف الصيفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2014/2013 حوالي 15.6 ألف هكتار مقابل 17 ألف هكتار تم بذورها خلال الموسم المنقضي و 21.7 ألف هكتار مبرمجة. وتتوزع هذه المساحات حسب الأصناف كما يلي :

- الدرع العلفي: 9.115 ألف هكتار مقابل 10.477 ألف هكتار خلال موسم 2013/2012،
- الذرة العلفية: 2.238 ألف هكتار مقابل 2.547 ألف هكتار خلال موسم 2013/2012،
- الفصة: 4.247 ألف هكتار مقابل 4.146 ألف هكتار خلال موسم 2013/2012.

و قد بلغ إنتاج الأعلاف الصيفية حوالي 811 ألف طن مقابل 504 ألف طن خلال موسم 2014/2013 ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي :

- الدرع العلفي : 548.6 ألف طن مقابل 343 ألف طن خلال موسم 2013/2012،
- الذرة العلفية : 88.8 ألف طن مقابل 71 ألف طن خلال موسم 2013/2012،
- الفصة: 173.5 ألف طن مقابل 166 ألف طن خلال موسم 2013/2012.

- تقديرات موسم 2015/2014 :**- المساحات المبرمجة:**

قدرت مساحات الأعلاف المبرمجة لموسم 2015/2014 بحوالي 339 ألف هكتار 94 % منها أعلاف خريفية و 6 % أعلاف صيفية، ومنها 69 ألف هكتار أعلاف سقوية بين خريفية وصيفية.

**المساحات المبرمجة لموسم 2015/2014
بحسب الألف هكتار**

الاصناف	المساحات الجمالية	منها المساحات السقوية
الأعلاف الخريفية	317,7	47,6
القرط	194,5	14,4
السيلاج	18,4	4,5
أعلاف خضراء	79	27,2
بذور	25,8	1,5
الأعلاف الصيفية	21,5	21,5
الدرع العلف	14	14
الذرة العلفية	3,5	3,5
الفصة	4	4
المجموع	339,2	69,1

- الحاجيات من البذور :

بخصوص البذور العلفية، فإن جميع حاجيات موسم 2015/2014 متوفرة، منها ما هو متوفر عن طريق الإنتاج أو المخزون المتبقي من الموسم الماضي ومنها ما هو مبرمج للتوريد من طرف بعض المؤسسات المختصة.

بالنسبة لبذور القصيبة، فإن حاجيات البلاد للموسم 2015/2014، تقدر بحوالي 21.9 ألف طن متوفرة في مجملها عن طريق الإنتاج المحلي لموسم 2014 /2013 والبالغ 31.9 ألف طن.

وفيما يتعلق بالترتيكال، تقدر حاجيات الموسم من البذور بحوالي 500 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي.

أما بالنسبة للفصة فتقدر حاجيات الموسم من البذور بحوالي 200 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور البالغ 27.5 طن والبقية عن طريق التوريد. وفيما يتعلق بالحلبة، تقدر حاجيات الموسم من البذور بحوالي 745 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي المقدر بـ 6224 طن.

وفي ما يخص السلة فتقدر حاجيات الموسم من البذور بحوالي 228 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور المقدر بـ 300 طن والمتوفر لدى ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة .

كما تقدر حاجيات موسم 2015/2014 من البرسم بـ 195 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي للموسم الفارط في حدود 51.5 طن والبقية عن طريق التوريد.

أما بالنسبة للنفلة فتقدر حاجيات الموسم من البذور بحوالي 20 طن يتم تغطيتها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور البالغ 15 طن والمتوفر لدى ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والبقية عن طريق التوريد.

- الإنتاج المتوقع:

يقدر إنتاج الأعلاف لموسم 2015/2014 بحوالي 3.7 مليون طن أعلاف خريفية و 830 ألف طن أعلاف صيفية، وهو موزع حسب الأصناف طبقا للجدول التالي :

الإنتاج المتوقع لموسم 2015/2014

الأصناف	الإنتاج (ألف طن)	المردود (طن/هكتار)
الأعلاف الخريفية	3683.5	
القرط	778	4
السيلاج	496.8	27
أعلاف خضراء	2370	30
بذور	38.7	1.5
الأعلاف الصيفية	826.5	
الدرع العلفي	560	40
الذرة العلفية	122.5	35
الفصة	144	36
المجموع	4510	

الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2015/2014 :

في نطاق العمل لمزيد تطوير الزراعات العلفية سيقع خلال الموسم القادم اتخاذ الاجراءات التالية:

- مواصلة برنامج التوسع في زراعتي السلة بولايات الشمال من خلال دعم البذور في حدود 30 بالمائة والإحاطة الفنية بالمربين عن طريق ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى وديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي.
- مساعدة الفلاحين للإقبال على استعمال البذور المنتجة محليا والمراقبة والمتأقلمة وذات الانتاجية العالية من خلال دعم كميات بذور السلة والبرسم والفصة والقصبية عن طريق ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بـ30 في المائة.
- مساعدة فلاحي الوسط والجنوب وولايات الكاف وسليانة وزغوان بدعم بذور الدرع العلفي في حدود 50 بالمائة.
- مراجعة مقاييس القروض الموسمية للزراعات الكبرى بما فيها الاعلاف.

III- البقول الجافة :

1- إنجازات موسم 2014/2013:

- المساحات المبذورة :

بلغت مساحات البقول الجافة المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2014/2013 حوالي 73 ألف هكتار مقابل 76 ألف هكتار خلال الموسم المنقضي ومقابل مساحات مبرمجة في حدود 83.4 ألف هكتار مسجلة بذلك نسبة إنجاز بـ 87 %.

تطور مساحات البقول الجافة

(بالهكتار)						
2014/2013		2013/2012		2012/2011		
%	المساحات	%	المساحات	%	المساحات	
90.4	65684	84.3	64208	88	68477	البقول الخريفية
43.2	31371	39.2	29833	38.9	30313	الفول
36.3	26365	34.3	26100	31.1	24182	الفول المصري
7.3	5280	9.2	7015	10.5	8164	الجلبانة
2.4	1745	0.1	100	4.1	3168	العوس
1.3	923	1.5	1160	3.4	2650	الحمص الشتوي
9.6	6904	15.7	11975	12	9362	البقول الربيعية
6.6	4801	7.2	5500	6.9	5399	الحمص
0.1	78	0.2	175	0.2	180	اللوبيا
2.9	2105	8.3	6300	4.9	3783	جلبانة
100	72668	100	76183	100	77839	المجموع

- الإنتاج :

بلغ إنتاج البقول الجافة خلال موسم 2014/2013 حوالي 69.5 ألف طن مقابل 91 ألف طن خلال الموسم المنقضي، مسجلا بذلك تقلصا بنسبة 23 %.

تطور إنتاج و مردودية البقول الجافة

(الإنتاج بالطن و المردود بالقطار/هك)

2014/2013		2013/2012		2012/2011		
المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	
	63551		79890		84500	البقول الخريفية
7.5	23457	10.9	32500	11.6	35300	الفل
11.5	30307	13.9	36340	15.	36500	الفل المصري
7.4	3932	10.9	7630	10.5	8600	الجلبانة
-	-	-	-	4.1	1300	العدس
63.4	5855	29.5	3420	10.6	2800	الحمص الشتوي
	5958		10700		10260	البقول الربيعية
8	3841	8	4420	9.1	4900	الحمص
9.7	76	9.7	170	8.9	160	اللوبياء
9.7	2042	9.7	6110	13.7	5200	الجلبانة
	69509		90590		94760	المجموع

2- تقديرات الموسم الفلاحي 2015/2014 :

- المساحات المبرمجة :

قدرت مساحات البقول الجافة المبرمجة لموسم 2015/2014 بحوالي 92 ألف هك 86 % منها بقل خريفية و 14 % بقل ربيعية.

المساحات المبرمجة لموسم 2015/2014

بالهكتار

الاصناف	المساحات	النسبة %
البقول الخريفية	78806	85.7
الفل	28130	30.6
الفل المصري	29205	31.8
الجلبانة	10756	11.7
العدس	5994	6.5
الحمص الشتوي	4721	5.1
البقول الربيعية	13100	14.3
الحمص	6500	7.1
اللوبياء	500	0.6
الجلبانة	6100	6.6
المجموع	91906	100

- الحاجيات من البذور :

تقدر الحاجيات الجمالية من بذور البقول الجافة الشتوية والصيفية باعتبار المساحات المبرمجة كما يلي:

الفل: 3110 طن،

الفل المصري: 3130 طن،

العدس: 220 طن،
 الحمص الشتوي: 413 طن،
 الجلبانة: 877 طن،
 الحمص الربيعي: 840 طن،
 اللوبيا: 50 طن،
 الجلبانة الربيعية: 523 طن.

وتتوقع تغطية أغلب هذه الحاجيات من البذور عن طريق الانتاج المحلي والمخزون المتواجد لدى المؤسسات المختصة في تجارة البذور، علما وأن جل الفلاحين يحتفظون بنسبة من منتوجهم لاستعماله كبذور.

- الإنتاج :

ينتظر أن يبلغ إنتاج البقول الجافة لموسم 2015/2014 حوالي 95 ألف طن من بينها 84 ألف طن بقول خريفية (89 %) و11 ألف طن بقول ربيعية (11 %).

تقديرات إنتاج البقول الجافة لموسم 2015/2014 (الإنتاج بالطن و المردود بالقطار/هك)

الاصناف	الإنتاج	المردود
البقول الخريفية	84397	
الفول	32400	11.5
الفول المصري	37600	12.9
الجلبانة	6500	6
العدس	2697	4,5
الحمص الشتوي	5200	11
البقول الربيعية	10650	
الحمص	5000	7.7
اللوبيا	350	7,0
الجلبانة	5300	8.7
المجموع	95047	

الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق موسم 2015/2014 :

يتواصل برنامج تنمية زراعة الفول المصري عبر مواصلة التوسع في المساحات لتبلغ 35 ألف هك في موفى سنة 2016. وسيتم العمل على حث الفلاحين لادخال زراعة الفول المصري بالمناطق السقوية في نطاق تحسين التداول الزراعي للحبوب مع تقديم الاحاطة الفنية اللازمة للفنيين والفلاحين قصد الرفع في مردود الزراعة مع تمكين الفلاحين من دعم للبذور الممتازة بنسبة 30 %.

كما تم اقرار مراجعة مقاييس القروض الموسمية للزراعات الكبرى والبقول قصد ملاءمتها مع تطور تكاليف مستلزمات الانتاج.

IV- الأشجار المثمرة:

1 زيتون الزيت :

أ- الإنتاج :

بلغ إنتاج زيتون الزيت للموسم الفلاحي 2014/2013 حوالي 350 ألف طن من الزيتون أي ما يعادل 70 ألف طن من الزيت مقابل 1.1 مليون طن زيتون و 220 ألف طن زيت على التوالي خلال الموسم 2013/2012 مسجلا بذلك تراجعاً حاداً بنسبة (68%-).

ويعزى هذا التراجع في الإنتاج إلى الظروف المناخية التي غلب عليها الجفاف خاصة بمناطق الوسط والجنوب مما أثر سلباً على غابة الزيتون حيث بلغت الأشجار مرحلة حرجة وظهرت عليها علامات التيبس. وللد من آثار الجفاف، تم إعداد وتنفيذ برنامج تدخل لري حوالي 4 مليون أصل بولايات قابس وتطاوين ومدنين وقفصة وجنوب ولايتي صفاقس وسيدي بوزيد من خلال إسداء منحة على كل أصل يقع ريه خلال الفترة الصيفية (جويلية-أوت). وقد كان لهذا البرنامج الأثر الإيجابي على غراسات الزيتون بمناطق التدخل حيث ساعدها على تخطي الفترة الحرجة واسترجاع قدراتها الخضرية.

وبخصوص جني الصابة، فقد انطلقت عمليات الجني حسب الجهات منذ النصف الأول من شهر نوفمبر 2013 وتم العمل بمقتضيات الأمر عدد 3726 لسنة 2009 المتعلق بتنظيم جني الزيتون ونقله. وقد تم إصدار قرار مشترك بين وزير الفلاحة ووزير الصناعة يضبط تاريخ انطلاق الموسم حسب درجة نضج الثمار ومردود الزيت وتاريخ غلق الموسم حسب أهمية الإنتاج المرتقب. غير أنه وبصفة استثنائية تم انطلاق جني الأصناف الموردة (أربكينا وكورونيكى وأربوزانا) خلال الأسبوع الأخير لشهر أكتوبر وذلك لخصوصية نضج الثمار بصفة مبكرة.

ونظراً لتواضع الصابة، تواصلت عمليات الجني بنسق عادي إلى غاية منتصف شهر جانفي 2014 باستثناء بعض المناطق أين تواصلت العملية إلى بداية شهر فيفري 2014 بكل ولايات باجة ونابل وزغوان والقيروان. وقد تم توفير الحاجيات من اليد العاملة وتم تأمين عمليات الجني في أحسن الظروف. وقد قدر سعر الجني بحوالي 150 مليون/كغ.

أما على مستوى التسويق، فقد تميزت مبادلات الزيتون بحركية عادية وشهدت أسعار الزيتون نسفاً تصاعدياً مع تقدم الموسم بالتوازي مع ارتفاع نسبة الزيت في حبات الزيتون لكن دون مسايرة أسعار الزيت عند التصدير. وقد بلغ معدلي السعريين الأدنى والأقصى للزيتون لكامل الموسم بين 700 و 1150 مليون للكغ مقابل أسعار بين 700 و 1050 مليون للكغ لموسم 2013/2012. أما بسوق قرمدة بصفاقس الذي فتح أبوابه يوم 11 نوفمبر 2013، فقد استقطب حوالي 3.1 ألف طن من الزيتون مقابل 20.3 ألف طن خلال موسم 2013/2012، وتراوحت معدلات الأسعار الدنيا والقصوى بهذه السوق بين 775 و 1090 مليون للكغ.

وقد تراوحت أسعار الزيتون المعروضة بسوق قرمدة طيلة الموسم حسب جهات الإنتاج كما يلي :

أسعار الزيتون خلال الموسم 2012-2013

الوحدة: مي/ كغ

الجهة	بداية الموسم	جانفي 2013	نهاية الموسم 2013
الشمال	900 – 750	1000 – 800	1150 – 900
الساحل	850 – 700	900 – 750	1000 – 800
الوسط	850 – 700	950 – 800	1100 – 900
الجنوب الشرقي	900 – 800	1000 – 900	1150 – 950
صفاقس	850 – 750	950 – 850	1150 – 900

أما على مستوى التحويل، فقد تم خلال موسم 2013/2012 تشغيل 478 معصرة من جملة 1750 معصرة محصاة، وبلغت طاقة التحويل المشغلة 13 ألف طن يوميا. ومثلت طاقة التحويل ذات النظام المتواصل حوالي 77% من الطاقة الجمالية المشغلة. وتراوحت نسب استخراج الزيت حسب الجهات بين 17% و 25%، وتعتبر هذه النسب طيبة عموما وتتناسب مع المعدلات العادية لاستخراج الزيوت والتي تتراوح بين 20% و 24%.

أما نوعية الزيوت المستخرجة فقد تأثرت هذه السنة نسبيا بتواجد ذبابة الزيتون في بعض مناطق الإنتاج مثل زغوان وباجة والقيروان.

واتسمت عمليات شراء الزيت من قبل المصدرين طوال الموسم بالحذر وبمسايرة أسعار السوق العالمية. وتراوحت أغلب الشراءات من المعاصر للزيت الرفيع بين 5 و 6 دنانير للكغ. وللتذكير فقد تراوحت الأسعار خلال الموسم 2013/2012 بين 4.5 و 5.5 دينار للكغ من زيت الزيتون.

وبالنسبة للاستهلاك الداخلي، فقد شهدت السوق الداخلية لزيت الزيتون حركية عادية وكانت أغلب الشراءات تتم من المعاصر مباشرة إضافة إلى اقتناء كميات من الزيوت المعلبة المعروضة في الفضاءات التجارية الكبرى. وقدرت الكميات المروجة بالسوق المحلية خلال الموسم 2014/2013 بحوالي 30 ألف طن. وتراوحت أسعار الزيت عند الاستهلاك بين 5.5 و 6 دنانير للتر الواحد مع اعتبار أن السعر الأكثر تداولاً هو 5.5 دينار للتر.

أ - التصدير :

ينتظر أن تبلغ الصادرات من زيت الزيتون بعنوان سنة 2014 حوالي 65 ألف طن بقيمة جمالية تناهز 279 مليون دينار و معدل سعر تصدير بـ 4300 ديناراً للطن، مقابل 151.5 ألف طن بقيمة 820 مليون دينار تم تسجيلها خلال سنة 2013 بمعدل سعر تصدير 5400 ديناراً للطن. وقد بلغت الكميات المنجزة من قبل الديوان الوطني للزيت خلال سنة 2014 حوالي 2300 طناً بمعدل سعر يناهز 5090 د للطن.

ج - توقعات سنة 2015 :

تشير التقديرات الأولية أن الإنتاج المنتظر لزيتون الزيت للموسم 2015/2014 سيسجل زيادة هامة، حيث ينتظر أن يبلغ الإنتاج مستوى قياسياً يتجاوز مليون و 350 ألف طن أي بزيادة بحوالي 286% مقارنة بإنتاج الموسم 2014/2013.

وقد شهد الموسم الحالي نزول كميات هامة من الأمطار منذ فصل الخريف 2013 وإلى غاية ربيع 2014 بمختلف مناطق الإنتاج وبصفة متواصلة مما كان له الأثر الإيجابي على الحالة العامة للزياتين ودفع النمو الخضري للشجرة وإعدادها للإنتاج لهذا الموسم.

كما تميزت مرحلة الإزهار بكثافتها وشموليتها لكافة الغابة وبكامل مناطق الإنتاج ثم تداولت عملية عقد الثمار بصفة عادية دون تسجيل ظروف مناخية استثنائية التي يمكن أن تؤثر سلباً على سير هذه العملية وهذا ما ساعد على تحقيق مستويات طيبة من الإنتاج.

واستعداداً لهذا الموسم الاستثنائي، اتخذت وزارة الفلاحة كل التدابير اللازمة بصفة مبكرة من خلال وضع برنامج متابعة وإحاطة وبرمجة بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة في القطاع لتأمين حسن سير الموسم وتنميته من حيث الرفع من الصادرات من زيت الزيتون والعائدات من هذه العملية.

2 - التمور :

أ - الإنتاج :

تفيد التقديرات أن إنتاج التمور للموسم 2014/2013 (الموافق لإنتاج خريف 2013) بلغ 199 ألف طن مقابل 195 ألف طن خلال الموسم 2013/2012. وتميزت صابة الموسم الحالي بارتفاع نسبة التمور من نوع دقلة نور مقارنة بالموسم الفارط، وتعتبر نوعية وجودة التمور لهذا الموسم طيبة.

ب - تلقيح العراجين

انطلقت عملية التلقيح منذ منتصف شهر مارس 2014 وانتهت في موفى شهر أفريل 2014 بالنسبة لولايتي توزر وقبلي.

وقد بلغ عدد العراجين الملقحة 39.7 مليون عرجون مقابل 37.6 مليون عرجون خلال السنة الماضية موزعة كما يلي :

- ولاية قبلي: 23.4 مليون عرجون منها 20.4 مليون عرجون دقلة نور،
- ولاية توزر: 11 مليون عرجون منها 8 مليون عرجون دقلة نور،
- ولاية قابس: 1.8 مليون عرجون مطلق مقابل 1.13 مليون عرجون خلال الموسم الفارط،
- ولاية قفصة: 985 ألف عرجون دقلة نور و 120 ألف عرجون تمور مطلق.

ج- حماية الصابة من الأمطار ومقاومة دودة التمر

في إطار الإعداد الجيد لعملية تغليف العراجين وتحقيق الأهداف المرسومة، تم تنظيم العديد من الأيام الإعلامية بمناطق الانتاج بهدف حث المصدرين والفلاحين على اقتناء الكميات اللازمة من الناموسية وتركيبها في الوقت المناسب، كما تم التأكيد على إحكام العملية عبر تقديم الجريد اليباس والتدلية وتختيم العراجين قبل وضع الناموسية.

كما تم تنظيم حصص تطبيقية في إطار المكافحة المندمجة ضد دودة التمر بجل الواحات بولايتي توزر وقبلي لحث المنتجين على تغليف العراجين بالناموسية لضمان جودة المنتج وتحسين المردودية.

❖ التغليف بالناموسية

حدد برنامج التغليف بالناموسية بـ 8.5 مليون عرجون أي في مستوى الموسم الفارط منها 4.5 مليون عرجون بولاية قبلي و 4 مليون عرجون بولاية توزر وبلغ تغليف العراجين بالناموسية حوالي 7.8 مليون عرجون وزعت كما يلي:

- 4.7 مليون عرجون بولاية قبلي مقابل 3.2 مليون عرجون في الموسم الفارط وبنسبة إنجاز في حدود 105 % مقارنة بالبرمجة.
- 3.1 مليون عرجون بولاية توزر مقابل 3.1 مليون عرجون في الموسم الفارط وبنسبة إنجاز في حدود 76 % مقارنة بالبرمجة.

❖ التغليف بالبلاستيك

تم برمجة تغليف 8 مليون عرجون بولاية قبلي و 200 ألف عرجون بولاية توزر و 200 ألف عرجون بولاية قفصة. وتجدر الإشارة أنه تم إسناد قروض لاقتناء 100 طن إضافية من البلاستيك.

وبلغ تغليف العراجين بالبلاستيك حسب المناطق ما يلي:

- 6.8 مليون عرجون بولاية قبلي مقابل 4.3 مليون عرجون في الموسم الفارط
- 30 ألف عرجون بولاية توزر مقابل 54 ألف عرجون في الموسم الفارط.

د- تنظيف الواحات

تمثل هذه العملية طريقة ناجعة لمقاومة الأمراض والآفات خاصة عنكبوت بوفروة، وقد تم إنجاز حوالي 6 آلاف هك بولاية توزر و 16 ألف هك بولاية قبلي عن طريق مقاربة تشاركية بين الفلاحين والمجامع المائية والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالجهة.

ه- التصدير

من المتوقع أن تبلغ صادرات التمور خلال سنة 2014 حوالي 95 ألف طن بقيمة تناهز 418 مليون دينار مقابل 105.8 ألف طن بقيمة 380 مليون دينار خلال سنة 2013 أي بتراجع بنسبة 10% على مستوى الكميات وزيادة بنسبة 16% من حيث القيمة. وبلغ عدد الأسواق الخارجية المصدر إليها 67 بلدا حيث احتلت المغرب المرتبة الأولى بـ 20 ألف طن تليها فرنسا بأكثر من 8 آلاف طن. وللإشارة فقد انطلقت فترة تزويد الأسواق الخارجية البعيدة مثل ماليزيا واندونيسيا بمناسبة شهر رمضان بصفة مبكرة (منذ نهاية شهر فيفري).

و- توقعات سنة 2015

ينتظر أن يفوق إنتاج التمور لسنة 2015 الموافق لإنتاج الموسم (2014-2015) أكثر من 200 ألف طن وذلك بفضل العوامل المناخية الملائمة ودخول التوسعات الجديدة في مرحلة الإنتاج.

3 - القوارص :**أ - الإنتاج :**

بلغت صابة القوارص لموسم 2014/2013 حوالي 355 ألف طن مقابل 330 ألف طن خلال الموسم الماضي، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 7.5% و يعود ذلك إلى تثمين العوامل المناخية التي كانت ملائمة ودخول بعض الغراسات الفتية في الإنتاج والمزيد من التحكم في تقنيات الإنتاج وتطور المساحات وإثراء القائمة المتوفرة للأصناف المتداولة مما مكن من الرفع في الطاقة الإنتاجية للقطاع والتمديد في فترة الإنتاج من 6 أشهر إلى 8 أشهر في السنة.

وقد شمل ارتفاع الإنتاج جل الأصناف خاصة الليمون بنسبة 32% وصنف الطمس بنسبة 5.6% وجل الأصناف الأخرى بينما سجل صنف المالطي تراجعا بنسبة 6.5% وذلك بسبب هبوب رياح قوية خلال شهري أفريل و ماي أدى إلى تساقط فزيولوجي للزهار بالإضافة إلى تهرم عدد هام من أشجار هذا الصنف.

توزيع الإنتاج حسب الأنواع

الوحدة: ألف طن

الموسم	2013/2012	2014/2013	الفارق (%)
المالطي	130	121.5	-6.5
الكليمنتين	32.5	39.5	2.2
الليمون	44	58	31.8
الطمنسن	54	57	5.6
أنواع أخرى	69.5	77.9	12.1
المجموع	330	355	7.5

ب- الحماية الصحية :

انطلقت الحملة الوطنية لمقاومة الذبابة المتوسطية خلال موسم 2015/2014 وشملت 9300 هكتار بالطريقة الجوية منها 300 هكتار بالمكافحة البيولوجية بمنطقة تاكلسة و 1000 هكتار بالإصطياد المكثف بولايات نابل وبنزرت وبن عروس والقيروان. و قد تم توزيع المبيدات للمداواة الأرضية على المساحة الجمالية للقوارص والحملة الوطنية لمقاومة حافرة الأوراق شملت حوالي 1 مليون أصل من الغراسات الفتية.

ج - التصدير :

بلغت كميات القوارص المصدرة 22 ألف طن خلال سنة 2014 مقابل 21.4 ألف طن خلال سنة 2013 و 18 ألف طن خلال موسم 2012 وسجلت بذلك تطورا ب 3 % مقارنة بالموسم الفارط وتطورا ب 21.6 % مقارنة بسنة 2012. وقد مثل البرتقال المالطي قرابة 84% من جملة كميات القوارص المصدرة مقابل 97 % خلال موسم 2013. كما شهدت مادة القارص تطورا على مستوى التصدير حيث مثلت 9,7 % من الكميات الجمالية المصدرة. وقد تطورت الصادرات نحو السوق المغربية التي استقطبت أكثر من 27 % من جملة الكميات المصدرة، مقابل تراجعها نحو السوق الفرنسية من 94,4 % خلال الموسم الفارط الى 71,3 % خلال موسم 2014.

و يعود هذا التراجع في النتائج على السوق الفرنسية (23.4 % على مستوى الكمية و 7.2 % على مستوى معدل السعر العام) إلى عدة عوامل نذكر منها :

- تأجيل انطلاق موسم تصدير القوارص بأسبوع نحو السوق الفرنسية نظرا للتأخر المسجل على مستوى النضج حسب التحاليل التي تم إجراؤها.
- تعدد الإضرابات خلال الموسم التصديري (حوالي 5 إضرابات) و خاصة إضراب أعوان الديوانة الذي تزامن مع الأسبوع الأول لانطلاق الموسم (من 23 إلى 26 جانفي) والذي نتج عنه اضطراب في التوريد و تدهور جودة المنتج.

- تدني الأسعار في السوق الفرنسية نظرا لتراجع الطلب والاستهلاك نتيجة للعوامل المناخية (فصل شتاء دافئ) و تدني أسعار البلدان المنافسة.

د- توقعات سنة 2015 :

تشير التقديرات الأولية لإنتاج موسم 2015/2014 أن صابة القوارص ستكون في حدود 360 ألف طن مقابل 355 ألف طن في الموسم الماضي أي بزيادة في حدود 1.4%. تتأني هذه الزيادة في الإنتاج بالأساس من ولاية نابل. وتجدر الإشارة إلى أن طريقة تقييم الصابة وتحديد الإنتاج بالوطن القبلي خلال هذا الموسم قد اعتمدت على أمين خاص بمعية لجنة عن الهياكل الإدارية والمهنية.

4. كروم التحويل :

قدر الإنتاج الجملي لعنب التحويل خلال موسم 2014/2013 بحوالي 37.5 ألف طن مقابل 36 ألف طن خلال الموسم الفارط أي بزيادة قدرها 4.2% وذلك بسبب تحسن المردودية الناتجة بدورها عن تحسن مستوى الأسعار عند الإنتاج خلال المواسم الأخيرة.

وسيمكن هذا الإنتاج من توفير حوالي 270 ألف هكل من الخمر مقابل 230 ألف هكل تم إنتاجها خلال الموسم الفارط. ويعتبر الوطن القبلي من أهم مناطق الإنتاج إذ توفر ولاية نابل ما يقارب 70% من الإنتاج الجملي لعنب التحويل.

و باحتساب المخزون المتبقي إلى غاية 31 أوت 2014 والمقدر بـ 93.13 ألف هكل ستكون الكميات المتوفرة للموسم التجاري الحالي 2015/2014 في حدود 312.8 هكل مقابل 323 ألف هكل تم توفيرها خلال الموسم الفارط أي بنسبة تراجع في حدود 3%.

و تجدر الإشارة إلى أن الأسعار المتداولة لعنب التحويل خلال هذا الموسم كانت مشجعة للغاية بالنسبة للفلاح حيث تراوحت بين 1.250 ملليم/كغ للأصناف العادية و 1.400 ملليم/كغ للأصناف المحسنة لدى التعاونيات الأساسية للكروم و بلغت أحيانا حدود 1.600 ملليم/كغ عند الخواص و شركات الإحياء في إطار الشراكة مقابل أسعار تراوحت بين 1.100 ملليم و 1.300 ملليم/كغ خلال الموسم الفارط.

و بخصوص ترويج الخمر، فقد بلغت الصادرات خلال سنة 2014 حوالي 14.2 ألف هكل خمر منها 950 هكل خمر معلبة مقابل 12.44 ألف هكل سنة 2013 منها حوالي 1650 هكل خمر معلبة.

5. الفواكه والغلال الأخرى :

عرفت صابة الغلال خلال الموسم 2014/2013 زيادة في الإنتاج بـ 2% حيث كان هذا الأخير في حدود 494.5 ألف طن مقابل 486 ألف طن في الموسم الفارط رغم التقلبات المناخية

التي شهدتها بعض مناطق الإنتاج خلال شهري أفريل و ماي 2014 تمثلت في حجر البرد و تهطل الأمطار بكميات غزيرة تسببت في الحاق بعض الأضرار المتفاوتة بولايات القصيرين (600 هك) والمهدية والكاف والقيروان (61 هك) وباجة (119 هك) والمنستير وقابس، وقد انجر عنها تقلص على مستوى الجودة.

1.5- عنب الطاولة :

بلغ الإنتاج الوطني لعنب الطاولة لموسم 2013/ 2014 حوالي 137 ألف طن مقابل 132 ألف طن خلال الموسم الفارط أي بزيادة قدرها 3.8%.

و تمتد فترة انتاج عنب الطاولة ابتداء من شهر جويلية الى غاية شهر ديسمبر و يعد "مسكي ايطاليا" من أهم الاصناف المزروعة (80 %) الى جانب Victoria- Red globe - Perle . noire - Superior Seedless.

2.5- اللوز :

قدر إنتاج اللوز بـ 66.7 ألف طن خلال موسم 2013/2014 مقابل 52 ألف طن تم إنجازها خلال موسم 2012/2013 ليزداد الإنتاج بنسبة 28.3% وذلك بفضل كميات الأمطار التي سجلت خلال هذا الموسم بجهات الوسط والجنوب.

أما على مستوى التصدير فتقدر كميات اللوز بـ 1304 طن تم توجيه أغلبها نحو السوق الليبية ثم السوق الفرنسية.

3.5- المشمش :

بلغ الإنتاج الوطني من صنف المشمش خلال الموسم 2013/2014 حوالي 29 ألف طن مقابل 29.5 ألف طن خلال الموسم الماضي و تحتل ولاية القيروان المرتبة الأولى وطنيا في إنتاج المشمش بما يعادل حوالي 40 بالمائة من مجموع الإنتاج الوطني الذي يساوي 12 ألف طن سنويا.

وتصدر شركة "أغرولاندر" بالقيروان حوالي 300 طن من المشمش سنويا.

وتتركز غراسات أشجار المشمش التي تمسح نحو 3700 هكتار منها 3300 هكتار سقوية بمناطق "عين بومرة" و "عين جلولة" و "حاجب العيون" و "عين البيضة" التي تتميز بإنتاج نوع من المشمش يعرف باسم "عمر العش".

أما على مستوى التصدير، فقد بلغت الكميات المصدرة 4124 طن ابتداء من 1 جانفي إلى غاية 19 ديسمبر 2014 مقابل 2779 طن سنة 2013 مسجلا ارتفاعا بنسبة 48.4%. مع العلم ان أهم هذه الكميات تم تصديرها الى السوق الليبية تليها السوق الجزائرية.

4.5- الرمان :

قدر الإنتاج الوطني للرمان لموسم 2013/2014 بـ 77 ألف طن مقابل 67 ألف طن خلال موسم 2012/2013 أي بزيادة بنسبة 15%. و يأتي هذا الإنتاج خاصة من ولاية قابس (30 ألف طن مقابل 23 ألف طن في الموسم الفارط أي بزيادة بنسبة 30%).

وانطلق موسم الجني خلال النصف الثاني لشهر سبتمبر 2014 و قد تميز انتاج هذا الموسم بنوعية حسنة على مستوى الجودة من حيث تلون الثمار و المذاق. كما لم تسجل ظاهرة التشقق بنسب كبيرة خلال هذا الموسم وهو ما ساهم في الرفع في مستوى الصادرات.

إنطلق موسم التصدير يوم 18 سبتمبر 2014، و قد بلغت صادرات الرمان خلال الموسم الفارط 1672 طن مقابل 1472 طن في موسم 2012 و تحتل ليبيا المرتبة الأولى بنسبة 68% تليها فرنسا بنسبة 10% ثم دولة الإمارات العربية بنسبة 7% و الباقي موزعة على دول خليجية و أوروبية أخرى.

5.5 - التفاح :

قدر الإنتاج الجملي للتفاح خلال موسم 2013/2014 بحوالي 121.5 ألف طن مقابل 120 ألف طن تم إنجازها خلال الموسم الماضي أي بزيادة طفيفة مع تحسن كبير في الجودة خاصة في مناطق الإنتاج بولاية القصيرين.

وقد تم تصدير بعض الكميات من التفاح تقدر بـ 21 طنا إلى السوق الليبية مقابل 68 طن تم تصديرها خلال سنة 2013.

6.5- الإجاص :

بلغ إنتاج الإجاص 17 ألف طن خلال موسم 2013/2014 مقابل 48 ألف طن خلال الموسم السابق. و يعزى هذا التراجع الكبير في الإنتاج الى ظهور آفة اللفحة النارية التي تصيب التفاحيات. وأنت هذه الآفة على حقول بأكملها من غراسات الإجاص خاصة بولاية منوبة، لتنتشر فيما بعد في ولايات أريانة وبن عروس ونابل وزغوان وباجة. ولا يزال سبب تسرب هذه الآفة الخطيرة إلى بلادنا غير محدد بدقة، كما تعتبر مكافحتها غير متحكم فيها وغير مضمونة النجاح لذلك يتم اللجوء في أغلب الأحيان إلى حرق الأشجار المصابة حتى لا تنتقل العدوى إلى الغراسات السليمة.

وقد تم وضع خطة وطنية لمكافحة مرض اللفحة النارية، حيث تم إقرار الإجراءات التالية:

- إسناد منحة التقليل والانطلاق في غراسات جديدة،
- تمكين المتضررين من كمية 200م³/هك مياه ري مجانية لصيانة غراسات الإجااص خاصة بالمناطق المتضررة،
- اقتراح جدول الديون المتخلدة بذمة الفلاحين لدى البنك الوطني الفلاحي،
- وضع برنامج تنفيذي لإدخال أصناف جديدة من التفاحيات لتعويض المساحات المتواجدة حاليا بولاية منوبة خاصة وأنها تحوي 80 وحدة تبريد تشتغل في هذا المجال.
- وضع برنامج تحسيبي عاجل يعتمد بالأساس على المشاهدة الميدانية والإرشاد الجماهيري.

أما بالنسبة للتصدير، فقد شمل كمية قدرت بـ 229 طن مقابل 2308 طن خلال سنة 2013، أغلبها موجهة نحو السوق الليبية (2217 طن).

7.5- الثمار الأخرى

تشير التقديرات الأولية لهذا الموسم أن إنتاج الغلال الصيفية ذات النوى قد سجل حوالي 253 ألف طن مقابل 230 ألف طن في الموسم الماضي أي بزيادة بـ 10 %. أما بالنسبة للغلال ذات البذرة فإن التوقعات تشير الى تراجع طفيف في صابة الإجااص بسبب مرض اللفحة النارية مع تسجيل تأخير في النضج لجل الغلال نتيجة اعتدال الطقس خلال شهري مارس وأفريل 2014.

توزيع الإنتاج حسب الأنواع

الوحدة: ألف طن

الأصناف	2013/2012	2014/2013	الفارق (%)
الخوخ	127	138	8.6
العوينة	10.5	13	23.8
حب الملوك	2.8	4	42.8
الفسق	2.1	25	108
التين	23.5	27	8
المجموع	166.5	207	24

6. الغراسات الجديدة :

أ- إنجازات موسم 2014/2013 :

بلغت حصيلة الإنجازات في مجال الغراسات الجديدة في قطاع الأشجار المثمرة حوالي 71 ألف هك مقابل 23 ألف هك تم إنجازها خلال سنة 2013 أي بزيادة هامة بنسبة 208%. وتعتبر القوارص والكروم واللوز والخواخ من بين الأصناف التي تحسنت نسبة الإقبال عليها من قبل المستثمرين، بينما شهدت مساحة الزيتون استقرارا مقارنة بالسنة الماضية.

وتتوزع هذه الغراسات كالاتي :

- 17 ألف هك : زيتون
- 4200 هك : أشجار نوى
- 918 هك : أشجار بذرة
- 322 هك : قوارص
- 205 هك : كروم

ب- توقعات موسم 2015/2014 :

يهدف برنامج الغراسات الجديدة لموسم 2015/2014 إلى إنجاز حوالي 7.1 ألف هك أشجار مثمرة منها:

- قوارص : 498.5 هك
- كروم مائدة : 235.25 هك
- كروم تحويل : 115 هك
- لوز : 3174 هك
- مشمش : 309 هك
- خواخ : 693.3 هك
- رمان : 493.8 هك
- تين : 432 هك

v- الخضروات

1-البطاطا:

● الإنتاج:

بلغ الإنتاج الجملي للبطاطا المعدة للإستهلاك خلال موسم 2013/2014، 385 ألف طن محافظا على نفس مستوى الإنتاج مقارنة بإنجازات موسم 2012/2013.

أما بالنسبة لمعدل الإنتاجية عموما فقد سجل تراجعا بنسبة 5.3 % إذ بلغ حوالي 14.7 طن/هك مقابل 15.5 طن/هك في موسم 2013/2012 مع العلم أن إنتاجية الزراعات البدرية كانت في حدود 15 طن للهكتار الواحد والآخر فصلية في حدود 12 طن/هك والفصلية 17 طن/هك.

جدول تطور زراعة البطاطا

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: طن/هك)

السنة	2012			2013			2014		
الموسم	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية
بدرية	2,3	45	19,6	2,6	35	13,4	2,7	40	14,6
فصلية	10	190	19	11,82	220	18,6	11,6	200	17,3
آخر فصلية	11	115	10,5	10,35	130	12,6	11,9	145	12,1
الجملة	23,3	350	15	24,77	385	15,5	26,2	385	14,7

● المساحات المزروعة:

أما بخصوص المساحات المزروعة فقد تطورت لتبلغ 26.2 ألف هك، مسجلة ارتفاعا بنسبة 5.9 % ويعود ذلك بالأساس إلى التوسع في مساحات الموسمين البدرية والآخر فصلية بنسبتي 5.4 % و 15% على التوالي مقابل تقلص في المساحات البدرية بنسبة 2.3 % مقارنة بما أنجز خلال موسم 2013/2012.

وتغطي الزراعات المروية 85 % من الزراعات الجمالية التي تعتمد نظام الري قطرة قطرة، علما وأن هذه النسبة تصل إلى حوالي 90% بالنسبة للزراعات الفصلية والبدرية.

وقد عرف موسم 2013/2014 وفرة في الإنتاج مكنت من تغطية حاجيات السوق وتوفير مخزون تعديلي هام مما أدى إلى تراجع أسعار البيع منذ بداية عام 2014 إلى غاية دخول الإنتاج الفصلي.

وفي هذا الإطار يعتبر موسم 2014 موسما استثنائيا عموما في وفرة الإنتاج وخاصة بالنسبة للبطاطا البدرية والآخر فصلية حيث بلغ نمو الإنتاج 14% و 11% على التوالي بينما تراجع انتاج الموسم الفصلي بحوالي 9%. وتقاديا لانخفاض الأسعار على مستوى الإنتاج من ناحية والمحافظة على اعتدالها على مستوى الاستهلاك وتزويد السوق في ظروف طيبة ومن ناحية أخرى تم أخذ إجراءات تتعلق بضبط الأسعار القصوى لترويج البطاطا المخصصة للاستهلاك من قبل وزارة التجارة والصناعات التقليدية كما يلي:

● سعر البيع بمراكز الخزن 0.580 دينار للكلغ

● سعر البيع بالجملة 0.700 دينار للكلغ

● سعر البيع للعموم 0.850 دينار للكلغ

وقد مكنت وفرة الإنتاج من مادة البطاطا بالنسبة لهذا الموسم من تفادي صعوبات فترة تقاطع الإنتاج حيث بلغت الكميات المخزنة من مادة البطاطا إلى غاية شهر أكتوبر 2014 ما يعادل 42.2 ألف طن وبعد ترويج كمية منها تراجعت إلى حدود 11.7 ألف طن في موفى شهر نوفمبر 2014 وتتوزع هذه الكمية كالآتي:

● 8.578 ألف طن مخزون تعديلي (65 % لدى المجمع المهني المشترك للخضر و 35% لدى الخواص)،

● 1.2 ألف طن مخزون تعديلي متبقي من بطاطا استهلاك موسم 2013،

● 1.1 ألف طن مخزونات بالتبريد،

● 0.8 ألف طن مخزونات تقليدية.

ورغم أهمية الكميات المتوفرة من هذه المادة والإنتاج الاستثنائي، فقد بلغ معدل أثمان البطاطا المعدة للاستهلاك بسوق الجملة خلال ثلاثية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 2014 ما يعادل 0.584 دينار للكلغ مسجلا ارتفاعا بنسبة 16.7 % مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2013 .

● التصدير

فيما يتعلق بالتصدير، فقد بلغت الكميات المروجة في الأسواق الخارجية من البطاطا خلال الإحدى عشر أشهر الأولى من سنة 2014 حوالي 14.8 ألف طن أغلبها من الأصناف غير التقليدية في إطار برنامج الإنتاج الموجه للتصدير مقابل 11.8 ألف طن تم تصديرها خلال نفس الفترة من السنة الماضية، علما وأن هذه الكميات قد تمتعت بدعم غير مباشر عند التصدير يقدر بنسبة 50 % من كلفة النقل وإلى دعم مباشر عند التصدير بقيمة 100 دينار للطن.

● البذور:

بلغ إنتاج بذور البطاطا من صنف A حوالي 7000 طن مقابل 7650 طن خلال موسم 2014/2013 لدى المجمع المهني المشترك للخضر منها 3000 طن مخصصة للزراعات البدرية والفصلية.

أما برنامج توريد بذور البطاطا صنف " A " بعنوان موسم 2015/2014 فيقدر بـ 24 ألف طنا منها حوالي 22 ألف طن متأكدة و 2000 طن اختيارية مقابل 21.96 ألف طن تم توريدها خلال الموسم الماضي.

●تقديرات سنة 2015/2014:

من المنتظر أن يبلغ الإنتاج الجملي للبطاطا خلال موسم 2015/2014 حوالي 370 ألف طن مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 3.9 % مقارنة بالموسم المنقضي وذلك بسبب تراجع المساحات المبدورة المخصصة للزراعات الآخر الفصلية والبدرية جراء تخوفات بعض الفلاحين من تراجع الأسعار وارتفاع كلفة الإنتاج مقارنة مع الموسم الماضي.

2-الطماطم:

●الانتاج

بلغ انتاج الطماطم لموسم 2014/2013 حوالي 1250 ألف طن مسجلا نسبة نمو ب 23% مقارنة بالموسم المنقضي علما و أن إنتاج الموسمين الفصلي والبدري قد سجلا ارتفاعا في الإنتاج بنسب على التوالي 20% و 32 % بينما تراجع الآخر الفصلي بنسبة 2.7%.

تطور زراعة الطماطم

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: طن/هك)

السنة	2013			2014		
الموسم	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	نسبة نمو الإنتاج
فصلية	15,2	800	52,7	17,9	960	20,0%
آخر فصلية	7	226	32,2	5,5	220	21-%
بدرية	0,9	53	62,1	0,8	70	32,1%
الجملة	23	1013	47	24	1250	23,4%

●المساحات المزروعة:

بلغت المساحة الجمالية للطماطم المزروعة خلال موسم 2014/2013 ما يقارب 24 ألف هك، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 5% مقارنة بالموسم المنقضي، حيث تطورت المساحات الفصلية ب 18 % أي ما يعادل 18 ألف هكتار منها 1000 هكتار موجهة للتجفيف، أما بالنسبة للزراعات البدرية والآخر الفصلية فقد سجلنا تراجعا في مساحتهما بنسبة 5 % و 21 % لتكون في حدود 0.8 ألف هكتار و 5.5 ألف هكتار على التوالي.

ومكنت زراعة الطماطم الفصلية من إنتاج حوالي 960 ألف طن من الطماطم الطازجة مقابل 800 ألف طن للسنة الفارطة محققة نسبة نمو تقدر ب 20 % ومسجلة ارتفاعا في المردود الفلاحي الذي بلغ 54 طن/هك مقابل 53 طن/هك سنة 2013. ويتوزع هذا الإنتاج إلى 252 ألف طن بين استهلاك طازج وتجفيف و 708 ألف طن وجهت للتحويل إلى غاية سبتمبر 2014.

الطماطم المعدة للتحويل

انطلق موسم تحويل الطماطم بصفة فعلية خلال الأسبوع الأخير من شهر جوان 2014 بمساهمة 12 مصنعا من أصل 28 وبلغ إلى حد شهر سبتمبر 2014 عدد الوحدات المنتجة 24 وحدة إنتاج لطاقة يومية تعادل 31.2 ألف طن، مكنت من تحويل ما يناهز عن 708 ألف طن من

الطماطم الطازجة إلى غاية موفى سبتمبر 2014 مقابل 623 ألف طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط، وهو ما يعادل حوالي 112 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز باعتبار مردود صناعي يقدر بـ 6.4.

وتجدر الإشارة إلى أن الكميات المنتجة من معجون الطماطم والمخزون المتبقي إلى حدود سبتمبر 2014 قد بلغ 125 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز لموسم 2014 وهو ما يغطي حاجيات السوق المحلية التي تناهز 100 ألف طن وبذلك تكون الكميات المتاحة للتصدير في حدود 20 ألف طن أخذا بعين الاعتبار المخزون الاحتياطي 5000 طن.

وبخصوص صادرات معجون الطماطم، فقد سجلت تراجعا هاما خلال هذا الموسم لتبلغ 2.2 ألف طن إلى غاية شهر نوفمبر 2014 مقابل 22.5 ألف طن خلال سنة 2013.

●تقديرات سنة 2015/2014:

يتوقع أن يبلغ إجمالي إنتاج الطماطم بمختلف مواسم إنتاجها بالنسبة لموسم 2015/2014، 1.3 مليون طن على مساحة مزروعة تقدر بـ 25 ألف هكتار.

أما بخصوص زراعة الطماطم الموجهة للتحويل لموسم 2015/2014 وقصد توفير الظروف الملائمة لإنجاح الموسم، تم الاتفاق بين المنتجين والصناعيين على ترفيع السعر المرجعي للطماطم الفصلية الطازجة المعدة للتحويل من 130 دينار للطن إلى 147 دينار للطن الواحد أي بزيادة بنسبة تقدر بـ 13%، مع الإعتماد على تطبيق نظام التسعيرة وخلص حسب جودة الطماطم الفصلية المعدة للتحويل مع احترام ضوابط وشروط الأمر عـ 2408 عدد المؤرخ في 23 جوان 2008 المتعلق بعقود الإنتاج.

3-الفلفل:

بلغ إنتاج الفلفل خلال موسم 2014/2013 حوالي 380 ألف طن مقابل 384 ألف طن تم إنتاجها خلال موسم 2013/2012، ويعود هذا التراجع في الإنتاج بـ 4 آلاف طن أساسا إلى تقلص المساحات بنسبة 3.2 % مقارنة مع الموسم المنقضي، هذا بالإضافة إلى تراجع طفيف للمردودية بنسبة 2 %.

تطور زراعة الفلفل بألف طن وألف هكتار

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: طن/هكتار)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014
الإنتاج	304	268	315	384	380
المساحة	19,3	18	18,7	21,2	20,5
المردودية	15,8	14,9	16,8	18,1	18,5
نسبة النمو الإنتاج		-12%	18%	22%	-1%
نسبة النمو المساحات		-7%	4%	13%	-3,2%

أما على مستوى التحويل فقد انطلق موسم التصنيع خلال الأسبوع الأخير من شهر أوت 2014 بمساهمة 22 مصنعا، ويتمثل برنامج التحويل في تصنيع قرابة 70 ألف طن من الفلفل الطازج، وقد تراوحت أسعار قبول الفلفل منذ بداية الموسم بين 500 و720 مليم/كغ.

أما بالنسبة لموسم 2015/2014، فيتوقع أن يحافظ الإنتاج على نفس المستوى أي 380 ألف طن من الفلفل على مساحة تقدر بـ 21 ألف هكتار وبإنتاجية في حدود 18 طن/هكتار.

4-القنارية:

حافظ إنتاج القنارية خلال موسم 2014/2013 على مستوى الموسم الفارط، حيث بلغ 19 ألف طن وذلك رغم تراجع المساحات المخصصة لزراعة القنارية بـ 7.7 % حيث سجل تحسن للمردودية بنسبة 6 % التي بلغت 7.9 طن/هكتار.

تطور زراعة القنارية

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: طن/هكتار)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014
الإنتاج	14	18	18	19	19
المساحة	1,8	2,3	2,8	2,6	2,4
المردودية	7,9	7,8	6,6	7,45	7,9
نسبة النمو الإنتاج		28,6%	0%	5,6%	0%
نسبة النمو المساحات		27,8%	19,6%	7,2%	7,7%

وينتظر أن يتراجع إنتاج القنارية خلال موسم 2015/2014 بنسبة 5 % ليستقر في مستوى 18 ألف طن.

5-الدلاع والبطيخ:

سجل إنتاج الدلاع والبطيخ خلال موسم 2014/2013 تراجعاً بنسبة 9% مقارنة مع الموسم الماضي 2014/2013 رغم توسع المساحات المزروعة بنسبة 17 % (17.9 ألف هكتار مقابل 15.3 ألف هكتار خلال الموسم الماضي).

تطور زراعة الدلاع والبطيخ

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: طن/هكتار)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014
الإنتاج	498	470	500	572	510
المساحة	15,8	15,5	15,2	15,3	17,9
المردودية	32	40	45	35	28,5
نسبة النمو (الإنتاج)	-	5,6%	6,4%	14,4%	10,8%
نسبة النمو (المساحات)	-	1,9%	1,9%	0,51%	17,0%

أما على مستوى التسويق الخارجي فقد سجلت صادرات الدلاع ارتفاعاً بنسبة 3 % مقارنة مع الموسم المنصرم حيث بلغت الكميات المصدرة حوالي 13.9 ألف طن وجهت إلى الأسواق الإيطالية (35%) و الليبية (32.%) والفرنسية (27 %) والجزائرية (3 %). أما بخصوص مادة البطيخ فقد بلغت الصادرات 4 آلاف طن مقابل 1.1 ألف طن خلال الموسم المنقضي وجهت 82% منها إلى ليبيا و 13% منها إلى إيطاليا و 3% إلى فرنسا.

وينتظر أن يسجل إنتاج الدلاع والبطيخ خلال موسم 2015/2014 ارتفاعا بنسبة 2 % ليبلغ 510 ألف طن.

6-البصل:

سجل انتاج زراعة البصل خلال موسم 2014/2013 شبه إستقرار في حدود 390 ألف طن على مساحة 16.3 ألف هكتار أقل من الموسم المنقضي بنسبة 2.7 %، علما وأن معدل مردودية الإنتاج قد ارتفعت بنسبة 3% (24 طن/هك مقابل 26 الموسم الفارط). ورغم النمو المسجل على مستوى الإنتاج والإنتاجية فقد سجل معدل أسعار البيع على مستوى الإنتاج ارتفاعا تجاوز 12 % مقارنة مع السنة المنقضية.

تطور زراعة البصل

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014
الإنتاج	362	350	378	389	390
المساحة	16,6	16,2	17	16,7	16,3
المردودية	22	22	22	23	24
نسبة النمو الإنتاج	-	3,30-%	8,00-%	3-%	0,3-%
نسبة النمو المساحات	-	2,40-%	4,90-%	2-%	2-%

وبخصوص موسم 2015/2014، تتمثل التوقعات في إنتاج 390 ألف طن من البصل أي أنه نفس مستوى الإنتاج للسنة المنقضية.

7-الفلاحة الجيوحرارية

بلغت المساحة الجمالية للبيوت المسخنة بالمياه الجوفية 251 هكتار مقابل 224 هك في الموسم المنقضي مسجلة ارتفاع بنسبة 12%. وقد حظيت ولاية قابس بأكثر وأوفر المساحات المزروعة حيث بلغت المساحة:

● ولاية قابس 141.7 هكتار أي 56 % من المساحة الجمالية

● ولاية قبلي 76 هكتار أي 30 % من المساحة الجمالية

● ولاية توزر 33 هكتار أي 14 % من المساحة الجمالية

وبلغ الإنتاج الجملي حوالي 35.7 ألف طن مسجلا شبه استقرارا مقارنة مع الموسم الفارط . ومن أهم المواد المنتجة:

● طماطم : 30.8 ألف طن أي ما يعادل 87 % من الإنتاج الجملي ،

● بطيخ : 1290 طن مسجلة نموا بنسبة 37 % ،

● ففوس وخيار : 2115 طن مسجلة نمو بنسبة 43.4 % ،

● بذنان : 928 طن مسجلا نمو ب 62 % .

تطور إنتاج الفلاحة الجيوحرارية

الموسم	مساحة (هك)	إنتاج (طن)	معدل المردود (طن/هك)
طماطم	144	30881	214
بطيخ	35	1290	37
ففوس وخيار	55	2115	36
بذنجان	7	928	137

●التصدير

بلغت الكميات الجمالية المصدرة 11.8 ألف طن مقابل 14 ألف طن خلال الموسم المنقضى (نسبة تراجع تقدر بـ 18.7 %) منها 11.4 ألف طن طماطم وحوالي 388 طن بذنجان و6.9 طن بطيخ و0.4 لوبيا.

وتجدر الإشارة أن الكميات المصدرة تم تسويقها أساسا انطلاقا من ولاية قابس من قبل 10 شركات منتجة ومصدرة كليا.

8- الفلاحة البيولوجية

بلغ الإنتاج المتأتي من الغراسات البيولوجية سنة 2013 حوالي 150 ألف طن مسجلا تقلصا بنسبة 33 % مقارنة مع السنة الماضية، وذلك نتيجة تراجع إنتاج زيت الزيتون البيولوجي والتمور البيولوجية، مع الإشارة إلى أن تصدير المنتج البيولوجي سنة 2013 كان قد سجل نموا من حيث الكمية و القيمة بنسب بلغت 18% و 43% على التوالي مقارنة مع سنة 2012.

تطور إنتاج الفلاحة البيولوجية

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، ، الصادرات: 1000 طن)

السنة	2010	2011	2012	2013
الإنتاج (1000 طن)	133	186	222	150
الصادرات (1000 دينار)	14	17	18	21
نسبة النمو (الإنتاج)		40%	19%	33%-
نسبة النمو (الصادرات) (طن)		19%	7%	18%

وتجدر الإشارة أنه تم خلال سنة 2014 الانتهاء من إنجاز الدراسة الإستراتيجية المتعلقة بتحديد وتشخيص مناطق نموذجية متخصصة في الفلاحة البيولوجية طبقا لمعايير ومقاييس علمية وفنية تأخذ بعين الاعتبار المعطيات الطبيعية والاقتصادية بالإضافة إلى الخصوصيات الاجتماعية والثقافية لكل منطقة. وقد مكنت هذه الدراسة من ضبط مناطق نموذجية على كامل التراب التونسي وهي حزوة، ماجل بن عباس، كسرى، الهوارية وسجنان، ذات أولوية إستراتيجية لاحتضان مشاريع بيئية تنموية قادرة على الإشعاع على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وهي حاليا على ذمة الجهات المعنية بالإستثمار.

VI- تربية الماشية

1 -إنجازات سنة 2014:

- تميز قطاع تربية الماشية بتحسّن في أدائه مقارنة بالموسم الماضي وذلك لعدة أسباب من بينها توفر الظروف المناخية الملائمة وتنفيذ جملة من الإجراءات الأساسية للنهوض بالقطاع.
- على مستوى الإنتاج، سجلت مختلف المنتجات الحيوانية تطورا خلال الموسم الحالي حيث تطورت منتجات اللحوم البيضاء الصافية و اللحوم الحمراء الصافية بنسب و 4.6 % و 1.4 % على التوالي. كما تطور إنتاج الألبان و بيض الاستهلاك بنسب 3.7 % و 9.2 % على التوالي.
- ولمزيد تنظيم قطاع تربية الماشية تم الحرص على تنفيذ جملة من الإجراءات على مستوى منظومة اللحوم الحمراء والألبان والموارد العلفية والرعاية تمثلت أساسا في ما يلي:
- بالنسبة لمنظومة الألبان، تم إحداث لجنة فنية على المستوى المركزي، بمقتضى قرار وزير الفلاحة عدد 232 بتاريخ 4 أفريل 2014، تعنى هذه اللجنة خلال فترة ذروة الإنتاج بمتابعة سير منظومة الألبان إنتاجا وتجميعا وترويجا وإتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتدخل الفوري لحل الإشكاليات المسجلة. كما تم تكوين لجان جهوية مكلفة بمتابعة نشاط مراكز الحليب بهدف تيسير عمل اللجنة الفنية المركزية ومدها بكل المعطيات والمستجدات حول الوضع بالجهات.
- وبخصوص منظومة اللحوم الحمراء، تم في إطار برنامج التشجيع على التسمين والترفيغ في وزن ذبائح الأبقار، تحيين تراتيب وطرق إعداد ودراسة ملفات إسناد المنحة التشجيعية لضمان نجاعة هذا البرنامج.
- وبخصوص التلقيح الإصطناعي، تم اقرار الترفيع في معلوم التلقيحتين الأولى والثانية بدينارين لتتماشى مع ارتفاع تكاليف هذه العملية وضمانا لديمومة هذا النشاط.
- أما بالنسبة للموارد العلفية والرعاية وفي إطار الحرص على تزويد البلاد بحاجياتها من مادة الشعير العلفي وتجنبنا لتوريد الشعير من الخارج تم اسناد منحة التسليم السريع على كل قنطار من الشعير المحلي من صابة 2014.
- وفي إطار ترشيد توزيع المواد العلفية المدعمة وإحكام استغلالها وللمحافظة على الثروة الحيوانية تواصل العمل خلال الموسم الحالي على تنفيذ مختلف البرامج التالية:
- توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة المستوجبة على حبوب الذرة وفيتورة الصوجا وعلى تصنيع الأعلاف المركبة للحيوان وبعض المنتجات العلفية الأخرى الموردة والموجهة لصناعة الأعلاف المركبة للحيوانات.
 - تنظيم تزويد المربين بمختلف المواد العلفية مثل الشعير والسداري والعلف المركب وحبوب الذرة وقوالب الفصة، مع المحافظة على مستويات مرضية للمخزونات.
 - مواصلة تنفيذ برنامج دعم نقل الأعلاف الخشنة من مناطق الشمال إلى الجنوب بنسبة 70 % من الكلفة (2.5 ملين/كم).

- اعتماد نظام الحصص في تزويد مادة الشعير العلفي مع تحيين مستوى حاجيات مختلف المناطق.

- ولمزيد إحكام وتنظيم مسالك توزيع السداري وضمان تزويد منتظم لمختلف المنتفعين وإضفاء الشفافية على عمليات الإتجار والتوزيع وحماية المربين من ظاهرة الاحتكار تم التأكيد على الإجراءات التي جاءت بالأمر عدد 1293 لسنة 2013 والمتعلق بتنظيم توزيع مادة السداري ومراقبتها وذلك بتوضيح الأدوار بالنسبة للجان الجهوية والمحلية مع اتخاذ الإجراءات اللازمة بالنسبة للمزودين المخلين الذين ثبت عدم التزامهم ببرنامج التوزيع وبالأسعار القانونية.

أ - الأعلاف المزروعة:

سجل إنتاج الأعلاف الخريفية لموسم 2013-2014 تطورا ملحوظا مقارنة مع الموسم الفارط نتيجة للعوامل المناخية الملائمة المسجلة خلال الموسم، و يتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي :

- القرط : 950 ألف طن مقابل 655.3 ألف طن خلال الموسم الفارط.

- السيلاج: 571 ألف طن مقابل 487.7 ألف طن خلال الموسم الفارط.

- أعلاف خضراء: 2.8 مليون طن مقابل 2.374 مليون طن خلال الموسم الفارط.

- بذور قصيبة: 31.9 ألف طن مقابل 25.6 ألف طن خلال الموسم الفارط.

كما قدر إنتاج الأعلاف الصيفية بحوالي 811 ألف طن مقابل 504 ألف طن تم إنتاجها خلال الموسم المنقضي أي بنسبة تطور ب 61%، ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

-الدرع العلفي: 548.6 ألف طن مقابل 343 ألف طن خلال الموسم الفارط.

-الذرة العلفية : 88.8 ألف طن مقابل 71 ألف طن خلال الموسم الفارط.

-الفصة: 173.5 ألف طن مقابل 166 ألف طن خلال الموسم الفارط.

ب المراعي الطبيعية والمحسنة والمخلفات الزراعية:

تساهم الموارد العلفية المتأتية من المراعي الطبيعية المحسنة والمخلفات الزراعية في تغطية نسبة هامة من الحاجيات الغذائية الجمالية للقطيع.

وقد قدر مدخول المراعي خلال سنة 2013 بحوالي 700 مليون وحدة علفية وهي متأتية من المراعي الغابية (40%) والمراعي الطبيعية (20%) والأشجار الرعوية (25.1%) ومراعي الحلفاء (10.7%) والمروج الطبيعية (4%) والنباتات المائية (0.1%).

بالنسبة للمخلفات الزراعية وخاصة مادة التبن، فقد بلغ الإنتاج خلال موسم 2013-2014 حوالي 1.4 مليون طن.

ج- الأعلاف المركبة :

بلغ إنتاج الأعلاف المركبة خلال سنة 2013 حوالي 1.92 مليون طن مقابل 1.63 مليون طن سنة 2012. ويبلغ العدد الجملي لمصانع الأعلاف 148 وحدة خلال سنة 2013 بطاقة إنتاج في حدود 2.164 مليون طن في السنة.

ويبين الجدول التالي تطور إنتاج الأعلاف المركبة حسب الأصناف خلال السنوات الأخيرة.

تطور إنتاج الأعلاف المركبة

الوحدة : ألف طن

نوع العلف	2008	2009	2010	2011	2012	2013
علف الدجاج	850	850	955	895	1000	1060
علف المجترات	720	830	936	705	616.5	850
أعلاف أخرى	20	20	20	20	13.5	14.5
الجملة	1590	1700	1911	1620	1630	1924.5

د- القطيع والإنتاج :**5. القطيع :**

بلغ حجم قطيع الأبقار خلال سنة 2014 حوالي 437 ألف أنثى منتجة منها 240 ألف من السلالة الأصيلة و 197 ألف من السلالات المحلية والمهجنة، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 3% مقارنة مع سنة 2013.

وبخصوص قطيع الأبقار المؤصلة فقد سجل تطورا بنسبة 5.2%. أما قطيع الأبقار المحلي والمهجنة فقد شهد ارتفاعا طفيفا بنسبة 0.5% ويعود ذلك إلى ارتفاع حجم قطيع الأبقار المهجنة بنسبة 6.6% بالمقارنة مع سنة 2013.

بالنسبة لعملية توريد الأراخي خلال سنة 2014، فقد تم تسجيل تراجع في عدد الأراخي الموردة نتيجة لظهور مرض الحمى القلاعية وتوقف عملية التوريد لمدة 5 أشهر. وقد بلغ عدد الأراخي الموردة 293 أرخي مؤصلة مقابل 1091 أرخي سنة 2013.

تطور توريد الأراخي

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
عدد الأراخي	2377	2477	503	300	205	878	1679	835	485	1091	293

أما بالنسبة لعدد المراكز المسجلة بالقائمة العامة لمراكز تربية الأراخي المؤهلة والمطابقة لمقتضيات كراس الشروط لسنة 2013 فهو يعد 36 مركزا من بينها 06 مراكز مختصة في تربية الأراخي بطاقة استيعاب 910 أرخي و 30 مركزا مندمجا بطاقة استيعاب 6545 أرخي. وتجدر الإشارة إلى أنه رغم وجود الخطة الوطنية للنهوض بقطاع تربية الأراخي المؤهلة المولودة محليا إلا أن قطاع تربية الأراخي المؤهلة يعيش صعوبات وإشكاليات عديدة من أهمها ضعف نسبة التغطية الصحية لقطاع المراقبة ونقص في اليد العاملة المختصة في تربية الأبقار والتسيير الغير محكم للأراخي المرباة خارج المراكز وارتفاع نسبة التداين لدى المربين إلى جانب عدم توفر المعطيات الوراثية والصحية الخاصة بالأراخي لدى صغار ومتوسطي المربين.

أما بخصوص الأغنام، فقد بلغ القطيع خلال سنة 2014 حوالي 3.889 مليون وحدة أنثوية منتجة مسجلا بذلك ارتفاعا طفيفا مقارنة مع سنة 2013. وفي المقابل سجل قطيع الماعز تراجعا بنسبة 1.6 % بالمقارنة مع السنة الفارطة حيث بلغ 692 ألف وحدة أنثوية منتجة.

تطور القطيع

الوحدة : ألف أنثى

	نسب التطور %		2014	2013	2012	2011	2010
	14/13	13/12					
الأبقار	3,2%	0.8-	437,5	423.8	427	430	440
السلالة الأصيلة	5,2%	1.2+	239,63	227.8	225	222	223
السلالات المحلية والمهجنة	1,0%	3-	197,9	196	202	208	217
الأغنام	6,6%	0.3-	3889	3842	3852	3964	3973
الماعز	-5,6%	0.4-	692	703	706	704	708

الإنتاج :

• اللحوم :

يقدر إنتاج اللحوم الصافية خلال سنة 2014 بحوالي 335 ألف طن مقابل 324 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2013 مسجلا بذلك تطورا بنسبة 3.4%. ويأتي هذا التطور نتيجة تحسن مستوى إنتاج اللحوم البيضاء حيث سجل إنتاج لحم الدواجن و لحم الديك الرومي ارتفاعا بنسبة 4.6%. كما تطور إنتاج اللحوم الحمراء في مجملها من 121.20 ألف طن خلال سنة 2013 إلى 122.9 ألف طن مسجلا بذلك نسبة تطور ب 1.4%.

تطور إنتاج اللحوم الصافية

(بحساب الألف طن)

التطور % 14/13	2014	2013	2012	2011	2010	
3.5	58,0	56,0	54,6	54.3	55.8	لحم الأبقار
1-	48,0	48,5	48,0	50	50	لحم الأغنام
0.9	9,6	9,5	9,2	9.4	9.4	لحم الماعز
2.6	142,5	138,8	126,6	108	112.9	لحم الدجاج
8.7	69,3	63,8	60,6	42	47.8	لحم الديك الرومي
1.4	7,3	7,2	7,2	7.7	7.5	لحوم أخرى
3.4	334,7	323,8	306.2	271.4	283.4	جملة اللحوم

وحرصا على تزويد السوق من اللحوم في ظروف عادية، تمّ إلى موفى شهر أكتوبر لسنة 2014 توريد 6 آلاف عجلا معدا للتسمين مقابل 28670 ألف رأس سنة 2013. ويرجع هذا التراجع إلى الإجراءات المتخذة في إطار مكافحة مرض الحمى القلاعية حيث نتج عنه توقيف الواردات بصفة مؤقتة.

تطور توريد العجول المعدة للتسمين

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	*2014
عدد	12000	15000	15000	7584	28670	6000

* إلى غاية أكتوبر 2014

ولمجابهة حاجيات الاستهلاك من لحم الضأن خلال فترة عيد الأضحى تم توريد 6 آلاف خروف مقابل 11.5 ألف رأس تم توريدها خلال سنة 2013.

• قطاع الدواجن:

ويقدر إنتاج دجاج اللحم المرتقب خلال سنة 2014 بحوالي 142.5 ألف طن أي بتطور بنسبة 2.6% مقارنة بإنتاج سنة 2013. أما إنتاج لحم الديك الرومي، فينتظر أن يبلغ حوالي 69.3 ألف طن أي بتطور بنسبة 9% مقارنة مع إنتاج السنة الفارطة.

وقد تم خلال السنة الحالية ذبح وخزن حوالي 298.5 طنا من لحم الدجاج المجمد إضافة إلى 477 طنا متبقية من سنة 2013 ليبلغ المخزون التعديلي الجملي حوالي 775 طنا. وقد تم إبتداءا من شهر فيفري 2014 ترويج حوالي 429.5 طنا ليبلغ المخزون التعديلي الحالي 346 طنا إضافة إلى 633 طنا كمخزون ذاتي للمذابح.

بالنسبة لمعدل السعر الشهري عند الإنتاج فقد بلغ حوالي 2.711 د/كغ حي مقابل 2.695 د/كغ حي خلال سنة 2013 وبالتالي سجل تطورا طفيفا بـ 0.5 % .

كما تم ذبح وخزن حوالي 50 طنا من لحم الديك الرومي إضافة إلى 131 طنا متبقية من سنة 2013 ليبلغ المخزون التعديلي الجملي حوالي 181 طنا ، وقد تم ترويج حوالي 135.4 طنا ليبلغ المخزون التعديلي الحالي 45.6 طنا إضافة إلى 470 طنا كمخزون ذاتي للمذابح .

• بيض الإستهلاك :

يقدر إنتاج بيض الإستهلاك خلال سنة 2014، وباعتبار القطاع التقليدي، بحوالي 2054 مليون وحدة مقابل 1881 مليون وحدة تم إنتاجها خلال سنة 2013 مسجلا بذلك تطورا بنسبة 9.2%. بالنسبة لمعدل السعر الشهري عند الإنتاج فقد بلغ حوالي 152.5 ملجم / البيضة مقابل حوالي 144 ملجم/البيضة خلال سنة 2013.

ولمجابهة الحاجيات الإضافية لشهر رمضان 2014 تم خزن حوالي 37.3 مليون بيضة إستهلاك وتم ترويج 95 بالمائة من المخزون المذكور. هذا وقد تم خلال السنة الحالية و إلى تاريخ 23 أكتوبر 2014 تصدير حوالي 8.5 مليون بيضة للقطر الليبي.

• الحليب :

شهدت منظومة الألبان خلال موسم 2014 تطورا على مستوى الكميات المنتجة والمجمعة من الحليب وعلى مستوى التصرف في الفائض خلال فترة ذروة الإنتاج حيث تم تفعيل كافة الآليات التعديلية من تكوين مخزون وتجفيف الحليب الطازج وتصدير حليب الشراب. ويقدر إنتاج الحليب خلال سنة 2014 بحوالي 1218 ألف طن مقابل 1175 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2013، مسجلا بذلك تطورا بنسبة 3.7% .

وقد بلغت الكميات المجمعة عبر الشبكة الوطنية لتجميع الحليب إلى موفى شهر سبتمبر 2014 حوالي 614 مليون لتر مقابل حوالي 575 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2013، أي بتطور بنسبة 6.8 % . أما شبكة تجميع الحليب، فقد أصبحت إلى موفى شهر نوفمبر 2014، تعد 200 مركزا مسجلا بالقائمة الرسمية من جملة 235.

ومن ناحية أخرى، تواصل خلال سنة 2014 العمل ببرنامج تكوين مخزون من الحليب المعقم خلال فترة ذروة الإنتاج، حيث بلغ أقصاه 51.9 مليون لترا خلال هذا الموسم مقابل 50 مليون لتر مبرمجة وهو ما يمثل نسبة انجاز تناهز 104 % ومقابل 46.6 مليون لترا في الموسم الماضي. وقد تم الانطلاق في ترويج المخزون الذي أصبح في حدود 21.6 مليون لتر في موفى شهر نوفمبر مقابل 22.9 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2013.

بالنسبة لكميات الحليب المجففة، فقد بلغت 10 مليون لتر من الحليب مقابل 12 مليون لتر خلال الموسم الماضي. كما تم تصدير 5 مليون لتر من حليب الشراب من ضمن 10 مليون لتر مبرمجة.

وبخصوص أسعار الحليب على مستوى الإنتاج والتصنيع، فقد تم في غرة أكتوبر 2014 تفعيل الزيادة في سعر الحليب وذلك بالإتفاق بين الأطراف المتدخلة في منظومة الألبان من وزارات ومنظمات مهنية ومنظمة الدفاع عن المستهلك. وقد أصبح سعر الحليب عند الإنتاج في حدود 733 ملليم للتر مقابل 700 ملليم للتر خلال سنة 2013. بالنسبة لمنحة تجميع الحليب المعتمدة فقد أصبحت في حدود 70 ملليم. وتم إقرار زيادة بقيمة 17 ملليم بالنسبة للصناعيين وسيتحمل الصندوق العام للتعويض هذه الزيادة حتى لا تنعكس مباشرة على المستهلك.

وبيين الجدول التالي تطور سعر الحليب عند الإنتاج ومنحة التجميع خلال السنوات الأخيرة :

تطور سعر الحليب عند الإنتاج

ملليم للتر

غرة أكتوبر 2014	أكتوبر 2012	جانفي 2010	نوفمبر 2008	جانفي 2008	نوفمبر 2007	أوت 2007	فيفري 2007	ماي 2002	
733	700	580	550	500	450	400	380	370	السعر عند الإنتاج
70	60	40	40	40	40	40	40	40	منحة التجميع

هـ - الصحة الحيوانية :

شهدت سنة 2014 ظهور مرض الحمى القلاعية حيث سجلت 140 بؤرة للمرض موزعة على كافة البلاد. ولمكافحة هذا المرض ومنع تفشيه تم وضع استراتيجية تركزت بالأساس على انجاز حملات تلقيحية عاجلة وتفعيل المنشور المشترك عدد 47 المتعلق بإحكام تطبيق الإجراءات الخاصة بنقل الأبقار مع الحرص على تطبيق إجراء تعقيم كافة العربات العابرة من الحدود إلى داخل البلاد . إلى جانب ذلك تم تنظيم دورات تكوينية بالتنسيق بين الهياكل و المؤسسات المتدخلة

في الصحة الحيوانية لفائدة البيطرة بالقطاع الخاص و العام و التقنين و لفائدة المرشدين الفلاحين التابعين لوكالة الإرشاد الفلاحي حول مرض الحمى القلاعية (ما يقارب 300 منتقعا بـ 4 دورات) و إصدار نشرية خاصة بالحمى القلاعية.

وقد استهدفت الحملات التلقيحية لمكافحة مرض الحمى القلاعية في مرحلة أولى الأبقار والمجترات الصغرى حيث تم تلقيح 545.6 ألف رأس من الأبقار لفائدة 100 ألف مربيا و 1.04 مليون رأس من المجترات الصغرى لفائدة 37 ألف منتقعا خلال الفترة الممتدة من 27 أفريل إلى حدود 31 أوت 2014.

وفي المرحلة الثانية، تم تلقيح 2.8 مليون رأسا من المجترات الصغرى لفائدة 97.51 ألف مربيا و تلقيح 78.3 ألف رأسا من الأبقار لفائدة 12.3 ألف منتقعا خلال الفترة الممتدة من 01 سبتمبر إلى 03 نوفمبر .

كما تواصلت بقية حملات التلقيح ضد الأمراض المعدية في نسقها العادي وقد بلغ عدد الحيوانات الملقحة في إطار برنامج حملات التلقيح الوطنية، خلال موسم 2013-2014 ما يلي :

✓ حملة التلقيح ضد جدري الأغنام شملت 3.95 مليون رأس من الأغنام أي بنسبة تغطية بـ 78.8 %،

✓ حملة التلقيح ضد جدري الإبل شملت 3686 رأس من الإبل أي بنسبة تغطية ضعيفة بـ 16 %،

✓ حملة التلقيح ضد اللسان الأزرق شملت 3.8 مليون رأس من الأغنام أي بنسبة تغطية بـ 76.7 %،

✓ حملة التلقيح ضد الحمى المالطية شملت 1.7 مليون رأس أي بنسبة تغطية بـ 60.3 %،

✓ حملة التلقيح ضد داء الكلب شملت حوالي 409.3 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 74.4 %.

كما واصلت المصالح الجهوية حملات المداواة المجانية ضد الطفيليات الباطنية إذ تمت مداواة 1.1 مليون رأس و 752.7 ألف رأس ضد الطفيليات الباطنية والطفيليات الجلدية على التوالي.

أما بالنسبة لطاعون الخيول فقد تم الحصول على شهادة خلو البلاد من المرض و هذه الشهادة تمكن بلادنا من تسهيل العمليات التجارية لتصدير الخيليات بكامل أجناسها.

أما في مجال التحاليل المخبرية البيطرية، فقد وقع تقييم منظومة المخابر ببلانا بطلب من وزير الفلاحة من طرف خبراء المنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE وذلك بالإعتماد على آلية تقييم أداء المصالح البيطرية PVS التي تستخدم المعايير الدولية للجودة والتقييم وتمكن من تحديد التكلفة الجمالية للخدمات البيطرية. وقد مكن هذا التقييم من إبراز أهم العناصر لتكوين نظرة شاملة على الخدمات المسداة من طرف المخابر وتحديد استراتيجية شاملة للسنوات القادمة.

إلى جانب ذلك وقع تقييم برنامج البحث عن رواسب الأدوية البيطرية وملوثات المحيط في أسماك التربية ومنتجات الدواجن من طرف خبراء ديوان الأغذية والبيطرة التابع للإتحاد

الأوروبي. وقد مكن هذا التقييم من الحفاظ على ترسيم بلادنا ضمن قائمة البلدان المصدرة لمنتجات الصيد البحري للفضاء الأوروبي.

أما في مجال التعاون مع الإتحاد الإفريقي في مجال الصحة الحيوانية ، فقد تم في نطاق برنامج تعزيز الحوكمة البيطرية في افريقيا الممول من طرف الإتحاد الأوروبي ابرام اتفاقية منحة مع مكتب الثروة الحيوانية بالإتحاد الإفريقي بتاريخ 28 جانفي 2014 . وتهدف الاتفاقية بالأساس إلى :

- إنشاء سلسلة من التدريبات السنوية للأطباء البيطريين وإجراء عمليات تدقيق صحية وتقييم سلامة السلسلة الغذائية،
- إنشاء اتفاق مع المنظمة العالمية للصحة الحيوانية لدعم وتطوير الأنظمة وتدريب المكلفين على مجال التراخيص والقوانين،
- إنشاء الوحدة الأولى للمعلومات البيطرية في إدارة الترخيص والرقابة على خدمات نظام حركة الحيوان الدولية التي هي باتصال مع قاعدة البيانات الوطنية لتعريف الحيوانات بديوان تربية الماشية وتوفير المراعي.

2 - توقعات سنة 2015:

ينتظر أن يسجل إنتاج اللحوم الصافية بمختلف أنواعها خلال سنة 2015 تطورا بنسبة 1% ليبلغ حوالي 383.7 ألف طن مقابل 334.7 ألف طن منتظرة خلال سنة 2014. أما إنتاج بيض الاستهلاك، فسيكون في حدود 2.157 مليار وحدة كما سيبلغ إنتاج الحليب حوالي 1.255 مليون طن.

تطور المنتوجات الحيوانية

بحساب الألف طن

التطور % 15/14	2015	2014	2013	2012	
-6,7%	54,1	58,0	56,0	54,6	لحم الأبقار
-2,1%	47,0	48,0	48,5	48,0	لحم الأغنام
-3,5%	9,2	9,6	9,5	9,2	لحم الماعز
5,3%	150,0	142,5	138,8	126,6	لحم الدجاج
2,5%	71,0	69,3	63,8	60,6	لحم الديك الرومي
0%	7,3	7,3	7,2	7,2	لحوم أخرى
1,2%	338,7	334,7	323,8	306,2	جملة اللحوم
5,0%	2157,0	2054,0	1881,0	1773	بيض (مليون بيضة)
3,0%	1255	1218	1175	1124	ألبان

VII- الصيد البحري

1- النتائج المسجلة خلال سنة 2014 :

عرف قطاع الصيد البحري خلال سنة 2014 مواصلة تنفيذ البرامج التنموية للقطاع والمتمثلة خاصة في تطوير إنتاج تربية الأحياء المائية والرفع من إنتاج ومردودية أسطول السمك الأزرق والعناية بمرحلة ما بعد الإنتاج ومواصلة المجهودات لحماية الثروات السمكية وتنميتها وترشيد استغلالها بالإضافة إلى دعم البنية الأساسية المينائية والرفع من مستوى إسداء الخدمات لفائدة البحارة.

كما عرفت سنة 2014 مواصلة العمل بنظام الراحة البيولوجية على امتداد ثلاثة أشهر (من غرة جويلية إلى غاية نهاية سبتمبر) وذلك للسنة السادسة على التوالي. أما على مستوى النتائج الكمية فمن المنتظر أن يسجل الإنتاج نمواً بنسبة 2 % بالإضافة إلى إرتفاع الصادرات بنسبة 4 % من حيث الكمية و 13 % من حيث القيمة مقارنة مع سنة 2013.

أ – الإنتاج :

بلغ إنتاج الصيد البحري خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2014 حوالي 82 ألف طن مسجلاً بذلك نمواً بنسبة 3 % مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2013.

و على ضوء النتائج المسجلة حالياً وتقديرات الإنتاج خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية من المنتظر أن يبلغ إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2014 ما قدره 118 ألف طن مسجلاً إرتفاعاً بنسبة 2 % مقارنة مع سنة 2013 .

تطور إنتاج الصيد البحري
(بحساب الألف طن)

أنواع الصيد	إنتاج سنة 2013	إنتاج سنة 2014*	نسب التغير %
الصيد الساحلي	27.7	27.5	-
الصيد بالجرّ	25.4	26	2.4 +
3. الصيد بالأضواء	51	52.5	3 +
أنواع الصيد الأخرى	11.9	12	-
المجموع	116	118	1.7+

*إنتاج تقديري

ويعود هذا النمو إلى تحسن إنتاج الصيد بالأضواء والصيد بالجر بنسب بلغت على التوالي 3 % و 2.4 % في حين ينتظر أن يسجل إنتاج الصيد الساحلي وأنواع الصيد الأخرى شبه استقرار مقارنة مع السنة المنقضية.

ب - التصدير :

بلغت صادرات منتجات البحر الطازجة والمجمدة والمصبرة خلال العشرة أشهر الأولى من سنة 2014 ما قدره 16.5 ألف طن بقيمة 214.2 م د مسجلة ارتفاعا بنسبة 7.8 % من حيث الكمية و 15.6 % من حيث القيمة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2012، ويعود هذا إلى تحسن عائداتنا من المنتجات الطازجة والمجمدة وبدرجة أقل من المنتجات المحولة والمصبرة. وعلى ضوء نتائج التصدير المسجلة خلال العشرة أشهر الأولى من سنة 2013 وتقديرات الإنتاج والترويج بالنسبة للفترة المتبقية من السنة الجارية ينتظر أن تبلغ صادرات منتجات البحر خلال سنة 2014 حوالي 23 ألف طن بقيمة 292 م د، مسجلة ارتفاعا من حيث القيمة والكمية بنسب 13 % و 4 % على التوالي مقارنة مع سنة 2013.

ج - الإجراءات المصاحبة :

على مستوى البنية الأساسية يتواصل انجاز مشاريع البنية المينائية بصفة عادية وقد تمثلت أهمها في تهيئة وتوسعة عدد من الموانئ منها موانئ الكتف وأجيم وجرجيس وقابس والشابة وبنزرت، مع العلم أنه تم خلال شهر فيفري 2014 التسلم الوقتي لأشغال تهيئة ميناء الهوارية كما يتم انجاز عدة دراسات لإصلاح وتهيئة بعض الموانئ الأخرى نذكر منها بالخصوص موانئ طبلبة وصيادة والمهدية وقلبيبة بالإضافة إلى إحداث ميناء بسيدي يوسف. وتقدر الكلفة الجمالية للإنجاز بـ 54.6 مليون دينار.

أما بخصوص مشاريع الحواجز الاصطناعية بالمناطق المهددة بالصيد العشوائي ومراقبة المراكب عبر الأقمار الاصطناعية، فيجري العمل على مواصلة انجاز المشاريع المبرمجة لإغراق الحواجز الاصطناعية بخليج قابس وعرض سواحل المحرس وقرقنة.

وفيما يتعلق ببرنامج مراقبة مراكب الصيد عبر الأقمار الاصطناعية، وعملا بأحكام القانون عدد 34 لسنة 2013 الصادر في هذا الشأن تم إعداد مشروع قرار يضبط المراكب المعنية بنظام المراقبة بالإضافة إلى الخاصيات الفنية للأجهزة الطرفية وشروط استعمالها، علما وأنه تم رفع هذا المشروع إلى رئاسة الحكومة للتأشير عليه ونشره.

وفي مجال إحداث مفرخات أسماك في نطاق تنمية تربية الأحياء المائية ورغم المجهودات المبذولة في هذا الميدان فقد شهد بعث هذه المشاريع صعوبات في التجسيم ترجع بالخصوص إلى قانون اللزيمات الذي يقضي بضرورة المرور بالعرض على المنافسة لإسناد لزمات المرفق العمومي والذي ينطبق على وضعية المفرخات التي يتم انجازها بالملك العمومي البحري. ولتجاوز

هذا الإشكال وتذليل الصعوبات تقوم الإدارة حاليا بالتعاون مع وكالة حماية الشريط الساحلي والمركز الفني لتربية الأحياء المائية، بإجراء مسح لانتقاء مواقع صالحة لاحتضان مفرخات وعرضها على المنافسة. مع الإشارة إلى أنه من ضمن ثلاث مشاريع مبرمجة للإنجاز خلال سنة 2014 من طرف المستثمرين الخواص سجل مشروعا واحدا تقدما ملموسا في الحصول على موقع للتجسيم بولاية المهدية.

وبخصوص تنسيق المجهودات لمقاومة الصيد العشوائي تم إحداث اللجنة القطاعية الفلاحية لمقاومة الصيد العشوائي (في نطاق برنامج 5+5) حيث تم في هذا الصدد انطلاقا من شهر أفريل 2014 عقد عدة جلسات عمل ضمت مختلف الأطراف المتدخلة في مراقبة نشاط الصيد البحري، من مصالح وزارات الداخلية والدفاع والتجارة والمالية والفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تمت التوصية في تكوين فريقين على النحو التالي:

- فريق مراقبة أول يتولى القيام بحملات مشتركة للتدخل في المناطق التي يرتكب بها الصيد العشوائي أو مخالفات مقتضيات القانون المنظم لممارسة الصيد البحري في مختلف المواقع من موانئ و مواضع إنزال و عرض البحر،
- وفريق ثان يتولى القيام بعمليات مراقبة مسالك الترويج من أسواق جملة وتفصيل وفضاءات تجارية ومواقع التجميع والخزن ومصانع التحويل والتكييف لمنتجات الصيد البحري، وقد تم في هذا الإطار تنفيذ عدد من الحملات المشتركة في بعض الجهات إلا أن النتائج تبقى دون المأمول نظرا لصعوبة التدخل في ظل مناخ أمني غير مستقر.

أما في مجال الدراسات فينتظر خلال سنة 2015 الانتهاء من إنجاز الدراسة الإستشراافية حول آفاق تطوير قطاع الصيد البحري وتربية الأسماك انطلاقا من تشخيص وضع القطاع منذ بداية الثمانينات على المستوى الفني والاقتصادي من ناحية والمستوى التنظيمي والهيكل من ناحية أخرى، واقتراح مخطط تنفيذي عملي للنهوض بأدائه.

2 - التوقعات خلال سنة 2015 :

ينتظر أن يسجل إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2015 نسبة نمو بـ 3 % مقارنة مع سنة 2014، و تعود هذه الزيادة خاصة إلى تحسن إنتاج السمك الأزرق وتربية الأحياء المائية والصيد الساحلي.

توقعات إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2015
(بحساب الألف طن)

أنواع الصيد	إنتاج سنة 2014	إنتاج سنة 2015*	نسب التغير %
الصيد الساحلي	27.5	28	2+
الصيد بالجرّ	26	26	-
الصيد بالأضواء	52.5	54	3 +
أنواع الصيد الأخرى	12	13	8 +
المجموع	118	121	3 +

* توقعات

كما يتوقع أن يتم تصدير حوالي 25 ألف طن من منتجات البحر وتحويل ما يقارب 8 آلاف طن من السردين .

VIII-الموارد المائية :

1 -الأمطار :

أ- موسم 2013-2014 :

تميز الموسم الفلاحي 2013-2014 بظروف مناخية طيبة ، حيث تجاوزت الأمطار المسجلة المعدلات العادية للفترة وذلك على مختلف الجهات الطبيعية للبلاد باستثناء مناطق الشمال الشرقي و الجنوب. وقد تراوح النقص بين 31% بالجنوب الغربي و 5% بالشمال الشرقي.

ويبين الجدول التالي كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2013-2014 مقارنة بالمعدل العادي للفترة ومقارنة بالكميات المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2012-2013.

الأمطار المسجلة خلال موسمي 2012-2013 و 2013-2014

الوحدة: ملليمتر

2014-2013		2013-2012		المعدل العادي	الجهة
%	الأمطار	%	الأمطار		
109%	579	101%	535	530	الشمال الغربي
95%	481	104%	524	505	الشمال الشرقي
126%	359	69%	198	285	الوسط الغربي
132%	350	51%	136	265	الوسط الشرقي
69%	71,4	19%	20	103	الجنوب الغربي
86%	118	9%	12	138	الجنوب الشرقي

ويتبين من خلال الجدول أن حصيلة الأمطار المسجلة خلال موسم 2013-2014 تجاوزت تلك المسجلة خلال موسم 2012-2013 وذلك على كامل الجهات الطبيعية للبلاد باستثناء منطقة الشمال الشرقي (95% مقابل 104% من المعدل العادي للفترة).

ب- موسم 2014-2015

تميزت العوامل المناخية خلال بداية الموسم الفلاحي 2014-2015 وإلى غاية 30 سبتمبر بنزول كميات ضعيفة من الأمطار، حيث لم تتجاوز المعدلات العادية للفترة بكل المناطق الطبيعية للبلاد، و تراوح النقص بين 59% بالوسط الغربي إلى 88% بالجنوب الغربي.

الأمطار المسجلة من 01 سبتمبر إلى غاية 30 سبتمبر 2014

مقارنة بنفس الفترة من سنة 2013

الوحدة : ملليمتر

المناطق الطبيعية	المعدل العادي	إلى غاية 2013/09/30		إلى غاية 2014/09/30	
		النسبة	الأمطار	النسبة	الأمطار
الشمال الغربي	40	90%	36	32%	12,7
الشمال الشرقي	39	133%	52	18%	6,9
الوسط الغربي	38	155%	59	41%	15,4
الوسط الشرقي	35	191%	67	38%	13,3
الجنوب الغربي	11	209%	23	12%	1,3
الجنوب الشرقي	11	127%	14	21%	2,3

وتجدر الإشارة أن الأمطار المسجلة خلال بداية موسم 2014-2015 لم تتجاوز تلك المسجلة خلال نفس الفترة من الموسم المنقضي وذلك على كل الجهات الطبيعية للبلاد.

2 -وضعية المياه بالسدود الكبرى :

أ – موسم 2013-2014 :

* واردات السدود :

بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2013-2014 حوالي 1640 مليون م³ أي بنسبة 85% من المعدل العادي للموسم و المقدّر بحوالي 1926 مليون م³، مقابل 1343 مليون م³ خلال موسم 2012-2013 وهو ما يمثل 70% من المعدل العادي.

واردات السدود خلال 2013-2014

مقارنة بالمعدل العادي و بواردات موسم 2012-2013

الوحدة : مليون متر مكعب

الجهة	المعدل	موسم 2013-2012		موسم 2014-2013	
		النسبة	الإيرادات	النسبة	الإيرادات
الشمال	1621	76%	1226	92%	1496
الوسط	262	29%	77	48%	126
الوطن القبلي	43	93%	40	42%	18
المجموع	1926	70%	1343	85%	1640

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال هذا الموسم يمثل 122% من حجم إيرادات الموسم المنقضي.

*** المخزون المائي :**

بلغت كميات المياه المخزنة بالسدود إلى غاية 31 أوت 2014 حوالي 1240 مليون م³ مقابل 1213 مليون م³ خلال نفس الفترة من سنة 2013، وبذلك بلغت نسبة التعبئة 62% مقابل 61% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

**المخزون المائي بالسدود في 31-08-2014
مقارنة بنفس الفترة من سنة 2013**

الوحدة : مليون متر مكعب

31 أوت 2014		31 أوت 2013		الطاقة	السدود
المخزون	نسبة التعبئة	المخزون	نسبة التعبئة		
1105	71%	1080	70%	1553	الشمال
118	31%	105	27%	383	الوسط
17	27%	28	45%	62	الوطن القبلي
1240	62%	1213	61%	1998	المجموع

ب – موسم 2014-2015 :*** واردات السدود :**

بلغت واردات السدود من 1 سبتمبر 2014 إلى 4 ديسمبر 2014 حوالي 109 مليون م³ أي بنسبة 23% مقارنة بالمعدل العادي للفترة المقدر بـ 476 مليون متر مكعب.

**واردات السدود من 1 سبتمبر 2014 إلى
4 ديسمبر 2014**

الوحدة : مليون متر مكعب

من 9/1 إلى 2014/12/04		من 9/1 إلى 2013/12/04		المعدل	السدود
الإيرادات	النسبة	الإيرادات	النسبة		
74	23%	504	156%	323	الشمال
23	16%	45	32%	140	الوسط
12	92%	6	46%	13	الوطن القبلي
109	23%	555	117%	476	المجموع

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال بداية موسم 2014 – 2015 يمثل 20% من حجم إيرادات موسم 2013 – 2014 لنفس الفترة.

*** المخزون المتاح :**

بلغ المخزون المائي بالسدود في 4 ديسمبر 2014 حوالي 1087 مليون م³، أي بنسبة 54% من طاقة الخزن المقدرة بـ 1998 مليون م³ وبنقص بنسبة 23% مقارنة مع مستوى مخزون السنة الماضية المقدّر بـ 1344 مليون م³.

الكميات المتاحة بالسدود في 4 ديسمبر 2014(بحساب المليون م³)

04 ديسمبر 2014		04 ديسمبر 2013		المعدل	السدود
المخزون	نسبة التعبئة	المخزون	نسبة التعبئة		
949	61%	1185	76%	1553	الشمال
116	30%	121	32%	383	الوسط
22	35%	28	45%	62	الوطن القبلي
1087	54%	1334	67%	1998	المجموع

3. تقدم تنفيذ سياسة تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها

تواصل خلال سنة 2014 تنفيذ مختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية والتي تركز أساسا على المبادئ التالية:

- العمل على ضمان الأمن المائي واستدامته،
- الأخذ بعين الاعتبار للتغيرات المناخية،
- الأخذ بعين الاعتبار للتطور العمراني والاقتصادي،

وقد ساهمت مختلف المنشآت المائية المنجزة في إطار الإستراتيجية الوطنية الأولى لتعبئة الموارد المائية من الرفع في الموارد المائية المعبئة والتي بلغت في موفي سنة 2014 حوالي 4.2 مليار م³ سنويا مقابل 2.8 مليار م³ عند بداية إنجاز الخطة سنة 1990 وهو ما أدى إلى بلوغ نسبة تعبئة بـ 90% مقابل 60 % سنة 1990.

وبالإضافة إلى المجهودات المبذولة في مجال إنجاز أشغال تعبئة وترشيد استغلال الموارد المائية، انطلقت الوزارة في الإعداد لإنجاز دراسات إستشرافية لقطاع المياه إلى أفق 2050 قصد وضع خطة شاملة للمياه حتى ذلك الأفق، مع التأكيد على الجوانب الكمية والنوعية والأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والبحث العلمي، ويتم حاليا العمل لاختيار مكتب دراسات لمساندة مكتب التخطيط والتوازنات المائية في مرحلة إعداد الخطوط المرجعية لهذه الدراسة الإستشرافية. وقد انطلق إنجاز هذه العملية بداية من جانفي 2014 على أن تكون الدراسة جاهزة نهائيا بجميع عناصرها في سنة 2016.

كما تواصل خلال سنة 2014 إنجاز برنامج دعم السياسات القطاعية (PAPS) ممول من طرف الاتحاد الأوروبي حيث تم إختيار قطاع الموارد المائية ليكون أنموذج لهذا التصور الجديد من البرامج والذي يهدف إلى تضمين أفضل لإشكاليات تعبئة الموارد المائية وإدارة الطلب على

المياه في إطار مقارنة متكاملة. ويتمثل البرنامج في هبة من الاتحاد الأوروبي قدرها 50 مليون أورو تصرف على أقساط في شكل دعم مباشر لميزانية الدولة و 7 مليون أورو لإعداد دراسات محورية تتعلق بالحوكمة في قطاع المياه.

وتتمثل الانجازات المتعلقة بمختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام إستغلال الموارد المائية إلى موفي سنة 2014 فيما يلي :

* السدود الكبرى :

بلغ العدد الجملي للسدود المنجزة في إطار الخطة الوطنية لتعبئة الموارد المائية 16 سدا وهي سدود سجنان والحجر وسيدي عيش والرمل وزويتينة وسيدي البراق والرميل والبرك والحما والعبيد والزرقة والسفيسيفة والزياتين والكبير (جندوبة) والمولى والقمقوم، وقد مكنت هذه المنشآت من توفير كميات تقدر بـ 660 م³ في السنة.

وقد شهدت سنة 2014 منذ بدايتها إلى غاية شهر ديسمبر مواصلة إنجاز 4 سدود كبرى، وقد بلغت نسب التقدم ما يلي :

- 96% لسد الحركة بولاية بنزرت وهي نفس نسبة التقدم مقارنة بسنة 2013 وذلك نظرا لتعطل الأشغال تبعا للإشكاليات التي تتخبط فيها الشركة المنجزة لهذا المشروع،
- 95% لسد الطين بولاية بنزرت مقابل 83% عند نهاية سنة 2013،
- 93% سد المالح بولاية بنزرت مقابل 72% عند نهاية سنة 2013،
- 5% لسد الدويميس بولاية بنزرت وهي نفس نسبة التقدم مقارنة بسنة 2013 و ذلك نظرا لتعطل الأشغال تبعا لفسخ الصفقة مع الشركة المنجزة بتاريخ 30 سبتمبر 2014 و سيتم إعادة طلب العروض في جانفي 2015.

أما فيما يخص الخطة الإضافية والتي تتضمن إنجاز 11 سدا كبيرا والتي ستمكن من تعبئة 491 مليون متر مكعب سنويا بكلفة قدرها 685 مليون دينار، فقد تم إلى غاية شهر ديسمبر لسنة 2014 مواصلة إنجاز سدين كبيرين، وقد تقدم الانجاز بنسبة 90% لسد سراط بولاية الكاف و 20% بالنسبة لسد الكبير بولاية قفصة وقد تعطلت الأ شغال بهذا الأخير نتيجة عدّة مشاكل منها عدم التحصل على ترخيص لاستغلال مقاطع الحجارة واعتراض المواطنين على انتزاع الأراضي و مطالبهم بالتشغيل.

و من المنتظر أن تشهد سنة 2015 إنطلاق إنجاز سد ملاق العلوي و خمسة سدود جبلية.

* الحفريات العميقة :

يشتمل برنامج الحفريات العميقة لسنة 2014 على حوالي 1124 حفرية منها 424 بئرا عميقة عمومية و حوالي 700 بئرا عميقة خاصة.

وتتوزع الآبار العمومية لسنة 2014 (424 بئرا) كما يلي :

- ✓ 99 بئرا استكشافية
- ✓ 320 بئرا عمومية للإستغلال
- ✓ 5 آبار مراقبة.

وقد بلغت نسبة إنجاز الآبار العميقة المبرمجة لسنة 2014 إلى حد الآن حوالي 69%.

- حفریات الاستكشاف: تم خلال سنة 2014 برمجة 99 حفرية استكشافية منها 17 حفرية تمثل البرنامج الأصلي لسنة 2014 و 82 حفرية تمثل ما تبقى من برامج سنوات 2009 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013. وقد شمل الإنجاز إلى موفي سنة 2014، 19 حفرية في حين توجد 10 آبار حيز الإنجاز.

- حفریات المراقبة: تم خلال سنة 2014 برمجة 5 حفریات مراقبة منها 2 حفریات تمثل ما تبقى من برنامج سنة 2009 و 3 حفریات متبقية من برنامج سنة 2011. وقد شمل الإنجاز إلى موفي سنة 2014، كامل البرنامج.

- آبار الاستغلال العمومي: تم خلال سنة 2014 برمجة 320 حفرية للاستغلال العمومي منها 116 حفرية تمثل البرنامج الأصلي لسنة 2014 و 204 حفرية متبقية من برامج سنتي 2012 و 2013. وقد شمل الإنجاز إلى موفي سنة 2014، 109 حفرية في حين توجد 50 حفرية في طور الإنجاز.

* المناطق السقوية

تتمثل أبرز الأهداف على المدى القصير بقطاع المناطق السقوية في دعم التهيئة وصيانة المنشآت المائية لمشاريع الري عبر المحافظة على المناطق المنجزة و حسن استغلالها.

يتمثل البرنامج الوطني لسنة 2014 في إنجاز مشاريع إحداث مناطق سقوية و مشاريع تهيئة المناطق السقوية و مشاريع الصرف والتجفيف.

بالنسبة لمشاريع إحداث المناطق السقوية، يتمثل البرنامج الوطني في إحداث 6 مناطق سقوية وذلك على مساحة 719 هك تتوزع حسب الولايات كالاتي :

- منطقة اللطايفية أولاد مرزوق على مساحة 300 هك بولاية القصرين وهي في طور فرز العروض للشبكة،
- منطقة الجرف على مساحة 30 هك بولاية المهدية وهي في طور فرز العروض للشبكة و إعداد عروض للتجهيزات و دراسة الربط الكهربائي،
- منطقة بن سعيدان على مساحة 144 هك بولاية زغوان و قد بلغت نسبة الإنجاز إلى موفي سنة 2014 حوالي 25%،
- منطقة العرعارية على مساحة 65 هك بولاية سيدي بوزيد وهي في طور فرز العروض،

- منطقة الصابرية على مساحة 80 هك بولاية قبلي و قد بلغت نسبة الإنجاز إلى موفى سنة 2014 نسبة 25%،
 - منطقة عين بياض على مساحة 100 هك بولاية قفصة وهي في طور فرز العروض.
- بالنسبة لمشاريع تهيئة المناطق السقوية (تهيئة وإعادة تهيئة واستصلاح وتدعيم)، يتمثل البرنامج الوطني في تهيئة 11 منطقة وذلك على مساحة 7866 هك تتوزع حسب الولايات كآلاتي :
- منطقة قرعة البلديات على مساحة 110 هك بولاية القيروان وهي في طور إسناد الصفقة للأشغال،
 - منطقتي المطوية وكتانة بولاية قابس على مساحتي 100 هك و 122 هك على التوالي و هما في طور طلب العروض،
 - منطقة بوسالم بلطة على مساحة 1000 هك بولاية جندوبة و هي في طور إعداد ملف العروض،
 - مناطق الكرمية (107 هك) و هي في طور إسناد الصفقة للأشغال و منزل بوزلفة (5000 هك) و دار شعبان الفهري (140 هك) بولاية نابل و هما في طور طلب العروض،
 - منطقة سيدي خيار على مساحة 837 هك بولاية الكاف و هي في طور إسناد الصفقة،
 - منطقتي بني عثمان والغربة (ربط مناطق سقوية) على مساحة 70 هك بولاية المنستير و قد بلغت نسبة الإنجاز إلى موفى سنة 2014 حوالي 20%،
 - منطقتي الواحة القديمة (360 هك) و هي في طور تحيين الدراسة وواحة جهيم (20 هك) بولاية توزر و هي في طور فرز العروض.
- بالنسبة لمشاريع الصرف و التجفيف بالمناطق السقوية، يتمثل البرنامج الوطني في تهيئة 8 مناطق وذلك على مساحة 2590 هك تتوزع حسب الولايات كآلاتي :
- منطقة العريش (جزء 2) على مساحة 100 هك بولاية القصرين و قد بلغت نسبة الإنجاز إلى موفى سنة 2014 حوالي 10%،
 - منطقة سهل بوعرادة على مساحة 1500 هك بولاية سليانة، و قد بلغت نسبة الإنجاز إلى موفى سنة 2014 حوالي 60%،
 - منطقة الزاوية الثريات على مساحة 250 هك بولاية سوسة وهي في طور فرز العروض،
 - منطقة واحة نقشة على مساحة 40 هك بولاية توزر وهي في طور فرز العروض،
 - منطقتي بوشراي (250 هك) وهي في طور إبرام الصفقة وبوهندايا فندق الجديد (150 هك) و قد بلغت نسبة الإنجاز بها حوالي 20 %، بولاية نابل،
 - منطقة الهري على مساحة 300 هك بولاية باجة و قد تمّ تحيين الدراسة وهي في طور فرز العروض،

* الاقتصاد في الماء بالمناطق السقوية :

بلغت مساحة الأراضي السقوية المكثفة مع نهاية سنة 2014 حوالي 423 ألف هكتار وهو ما يمثل 8.25% من المساحات الصالحة للزراعة. وتواصلت عملية تجهيز المناطق السقوية بالمعدات المقتصدة لمياه الري بنسق حثيث، حيث ينتظر بلوغ نسبة 88.5% من المساحة المروية مجهزة بهذه المعدات في موفى سنة 2014.

كما بلغت المساحات المجهزة بمعدات الري قطرة قطرة إلى موفى شهر جوان 2014، حوالي 170 ألف هك، و حوالي 115 ألف هك بمعدات الرش وحوالي 92 ألف هك بمعدات الري السطحي المحسن.

يتمثل البرنامج الوطني لسنة 2015 في تجهيز قرابة 6 آلاف هك بالمعدات المقتصدة لمياه الري.

* الماء الصالح للشراب :

تتواصل المجهودات في مجال الماء الصالح للشراب، حيث حضي هذا القطاع بأهمية بالغة خاصة بالمناطق الريفية، وتتمثل الأهداف المرسومة في هذا المجال في بلوغ نسبة تزويد الريف بالماء الصالح للشراب بـ 98% في غضون سنة 2016، وذلك في إطار مشروع الاستثمار التالية:

-برنامج الاستثمار في قطاع المياه 2: الذي من المنتظر أن يتواصل إلى نهاية سنة 2014 ويحتوي على برنامج تزويد الريف بالماء الصالح للشراب يتمثل في إحداث 110 مشاريع لفائدة 49 ألف منتفع وإعادة تهيئة 52 مشروعا لفائدة 48 ألف منتفع بتكلفة جمالية تقدر بـ 52 م.د.

-برنامج مياه الشرب في الريف بتمويل من البنك الإفريقي للتنمية وهو يتواصل إلى غاية سنة 2016 ويحتوي على إحداث 161 مشروعا لفائدة 100 ألف منتفع وإعادة تهيئة 150 مشروعا لفائدة 195 ألف منتفع وإعادة تهيئة 7 أنظمة مائية لفائدة 30 ألف منتفع بتكلفة جمالية تقدر بـ 188 م.د، ويشمل هذا البرنامج 20 ولاية.

وقد تم خلال سنة 2014 إنجاز 23 مشروعا جديدا لفائدة 29.6 ألف ساكن وإعادة تهيئة 43 مشروعا قديما لفائدة 57.9 ألف ساكن في إطار برنامج مياه الشرب في الريف بتمويل من البنك الإفريقي للتنمية.

يتمثل البرنامج الوطني لسنة 2015 في مجال الماء الصالح للشراب في ما يلي :

- إنجاز 5 مشاريع جديدة لفائدة 2202 ساكن بتمويل من البنك الإفريقي للتنمية،
- إنجاز 3 مشاريع جديدة لفائدة 1409 ساكن بتمويل من ميزانية الدولة،
- إنجاز 4 مشاريع إعادة تهيئة لفائدة 13151 ساكن بتمويل من ميزانية الدولة.

إنجاز محور ثمرة ضمن المشروع الخصوصي بسجنان لفائدة 7148 منتفع بتمويل من البنك الإفريقي للتنمية.

IX- المحافظة على المياه والتربة :

تهدف الخطة الوطنية للمحافظة على المياه والتربة المحينة (2007-2016) إلى إحكام استغلال الموارد الطبيعية وحمايتها من كل أشكال التدهور وخاصة الانجراف والتصحر وتملح الأراضي حتى تؤدي دورها الاقتصادي وتدعم مسار التنمية الجهوية والمحلية بالبلاد.

ويتمثل البرنامج الوطني لسنة 2014 فيما يلي :

- تهيئة حوالي 29 ألف هك من مصبات المياه ،
- صيانة و تعهد حوالي 30 ألف هك من أشغال المحافظة على المياه والتربة والغراسات،
- تهيئة 400 هك من أراضي الحبوب بالتقنيات اللينة،
- إنجاز 3 بحيرات جبلية للاستغلال الفلاحي،
- إنجاز 65 منشأة لفرش المياه وتغذية المائدة،
- إنجاز 235 منشأة لإصلاح و تعديل مجاري الأودية.

وقد تمثلت الإنجازات للبرنامج الوطني لسنة 2014 إلى موفى أكتوبر في ما

يلي :

أ- تهيئة مصبات المياه :

تم خلال سنة 2014 تهيئة حوالي 23 ألف هك من مصبات المياه من جملة حوالي 37 ألف هك (29 ألف هك ضمن برنامج سنة 2014 و 8 آلاف هك متبقية من برامج السنوات السابقة) أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 62% من برنامج السنة . وقد أنجزت نسبة كبيرة من هذه الأشغال عن طريق المقاولات الخاصة فيما تكفلت الإدارة بإنجاز نسبة أخرى وذلك باستعمال الآليات التي وضعت تحت تصرفها.

ب -التعهد والصيانة :

تم خلال سنة 2014 صيانة وتعهد حوالي 26 ألف هك من الأشغال المنجزة في مجال المحافظة على المياه والتربة والغراسات من جملة حوالي 31 ألف هك (30 ألف هك ضمن برنامج سنة 2014 و ألف هك متبقية من برامج السنوات السابقة) أي بنسبة إنجاز تناهز 84% مقارنة بالبرنامج. وقد تسارع نسق إنجاز هذا العنصر خلال السنوات الأخيرة حيث قاربت نسب الإنجاز 100% في حين كانت هذه النسبة لا تتجاوز 20% خلال السنوات الأولى من المخطط التاسع.

ج - حماية أراضي الحبوب :

بلغت الإنجازات المتعلقة بحماية أراضي الحبوب خلال سنة 2014 حوالي 105 هك من جملة 400 هك مبرمجة أي بنسبة إنجاز بـ 26%. ويتواصل إنجاز هذه الأشغال بنسق بطيء،

ويعود هذا النقص في الإنجاز إلى عزوف الفلاحين الخواص على إنجاز هذه الأشغال على أراضيهم نظرا لارتفاع كلفة هذه الأشغال بالمقارنة مع التقنيات التقليدية.

د-تعبئة المياه السطحية :

شملت الإنجازات إلى موفى سنة 2014 في مجال تعبئة مياه السيالان بواسطة منشآت المحافظة على المياه ما يلي:

- 38 منشأة لفرش المياه وتغذية المائدة من جملة 102 مبرمجة (منها 65 منشأة ضمن برنامج سنة 2014 و 37 منشأة متبقية من برامج السنوات السابقة) أي بنسبة إنجاز بـ 37%.
- 0 بحيرة جبلية مقابل 3 وحدات مبرمجة أي بنسبة إنجاز بـ 00%،
- 261 وحدة إصلاح مجاري الأودية مقابل 343 وحدة مبرمجة (منها 235 وحدة ضمن برنامج سنة 2014 و 108 متبقية من برامج السنوات السابقة) أي بنسبة إنجاز بـ 76%.

4 -البرنامج الوطني لسنة 2015 :

يتمثل البرنامج الوطني لسنة 2015 في مجال المحافظة على المياه والتربة في ما يلي:

- تهيئة مصبات الأودية على مساحة حوالي 30 ألف هك،
- صيانة وتعهد قرابة 33 ألف هك من الأشغال المنجزة،
- تهيئة 100 هك من أراضي الحبوب باعتماد التقنيات اللينة،
- إحداث 3 بحيرات جبلية،
- إحداث 11 وحدة لفرش مياه السيالان،
- إحداث 55 وحدة منشأة لتغذية المائدة المائية،
- إحداث 249 وحدة لإصلاح و تعديل مجاري الأودية.

X - الغابات :

تهدف الخطة الوطنية لتنمية الغابات والمراعي المحينة (2007-2016) بالخصوص إلى دعم عمليات التشجير الغابي والرعوي والتصرف المستديم في المنظومات الغابية والرعوية والنهوض بمتساكني الغابات وتأمين المنتوجات الغابية الخشبية وغير الخشبية والمحافظة على الغابات والأحياء البرية والمحافظة على ملك الدولة الغابي إلى جانب دعم البحث العلمي والإرشاد والتكوين.

1 -برنامج سنة 2014 :

تمثلت الأهداف الكمية لقطاع الغابات خلال سنة 2014 فيما يلي :

- التشجير الغابي على مساحة 3571 هك،
- الغراسات الرعوية على مساحة 2070 هك، منها 1170 هك الغراسات الرعوية و900 هك من الهندي الأملس،
- تهيئة المراعي على مساحة 6500 هك ضمن البرنامج الوطني،
- تجديد الغابات على مساحة 300 هك كلها في إطار المشروع الثاني للتصرف المندمج للغابات،
- تهيئة المناابت التي تخص 24 منبتا جلها في إطار البرنامج الوطني،
- مقاومة الحشرات على مساحة 12230 هك ضمن البرنامج الوطني،
- إحداث الطوابي على مسافة 175 كلم ضمن البرنامج الوطني،
- تغطية الطوابي على مسافة 650 كلم ضمن البرنامج الوطني،
- إحداث مسالك غابية على مسافة 24 كم ضمن البرنامج الوطني،
- صيانة 2073 كم من المسالك الغابية،
- فتح قواطع نارية على مسافة 31 كلم،
- صيانة قواطع نارية على مسافة 1749 كلم،

2 -الإنجازات المنتظرة لسنة 2014:

تواصل خلال سنة 2014 إنجاز الخطة الوطنية الرامية إلى النهوض بالقطاع الغابي عبر المحافظة على الغابات الطبيعية وتنمية التشجير بملك الدولة الغابي ولدى الخواص وتنمية المراعي، إضافة إلى حماية الأراضي المهددة بالانجراف وزحف الرمال والتصحر.

- التشجير الغابي :

بلغت المساحة المنجزة في مجال التشجير الغابي إلى موفى سنة 2014 حوالي 4208 هك، أي بنسبة إنجاز تناهز 118% من البرنامج، وتجدر الإشارة أن المساحة المنجزة تشمل التشجير الغابي في ملك الدولة والغراسات متعددة الفوائد وغراسة مصدات الرياح والتشجير الحضري والتنشيت بالغراسات.

- الغراسات الرعوية :

بلغت المساحات التي شملتها الغراسات الرعوية في موفى سنة 2014 حوالي 2650 هك (1750 هك من الغراسات الرعوية و 900 هك من الهندي الأملس) وذلك بنسبة إنجاز تناهز 128% من البرنامج السنوي المقدر بـ 2070 هك. وتشمل هذه المساحة التشجير الرعوي وزراعة الهندي الأملس.

- التهيئة الرعوية :

بلغت المساحة المخصصة للتهيئة الرعوية إلى موفى سنة 2014 حوالي 6500 هك وهي تمثل 100% من المساحة المبرمجة خلال هذه الفترة.

- حماية الغابات :

تمثلت الإنجازات في مجال حماية الغابات إلى موفى سنة 2014 في:

- فتح قواطع نارية على مسافة 41 كلم أي بنسبة إنجاز بـ 132%،
- صيانة القواطع النارية على مسافة 2029 كلم أي بنسبة إنجاز بـ 116%.

- مقاومة التصحر :

بلغت الإنجازات في مجال مقاومة التصحر إلى موفى سنة 2014 ما يلي:

- إحداث طوابي على مسافة 190 كلم أي بنسبة إنجاز بـ 109% من البرنامج،
- تعلية طوابي على مسافة 810 كلم أي بنسبة إنجاز بـ 125% من البرنامج .

3 برنامج سنة 2015 :

تتلخص أهم الأشغال الغابية ومقاومة التصحر المبرمجة لسنة 2015، في إنجاز العناصر التالية :

- التشجير الغابي على مساحة 5134 هك منها 4118 هك ضمن البرنامج الوطني و 1016 هك ضمن المشروع الثاني للتصرف المندمج للغابات،

- الغراسات الرعوية على مساحة 2480 هك، منها 1580 هك تشجير رعوي و 900 هك غراسة الهندي الأملس،
- تهيئة المراعي على مساحة 6500 هك ضمن البرنامج الوطني،
- تهيئة المناابت التي ستشمل 25 منبئا كلها في إطار البرنامج الوطني،
- مقاومة الحشرات على مساحة 8200 هك منها 7500 هك ضمن البرنامج الوطني و 700 هك ضمن المشروع الثاني للتصرف المندمج للغابات،
- إحداث الطوابي على مسافة 230 كلم ضمن البرنامج الوطني،
- تعلية الطوابي على مسافة 850 كلم ضمن البرنامج الوطني،
- فتح مسالك غابية على مسافة 24 كلم ضمن البرنامج الوطني،
- صيانة مسالك غابية على مسافة 2589 كلم منها 2569 كم ضمن البرنامج الوطني و 20 كم ضمن المشروع الثاني للتصرف المندمج للغابات،
- فتح قواطع نارية على مسافة 56 كلم منها 46 كم ضمن البرنامج الوطني و 10 كم ضمن المشروع الثاني للتصرف المندمج للغابات،
- صيانة قواطع نارية على مسافة 2449 كلم ضمن البرنامج الوطني.

XI – المراعي :

تمسح المراعي الطبيعية والغابية حوالي 5.5 مليون هك وهي موزعة حسب ملكيتها العقارية كما يلي:

- المراعي الغابية:	970 ألف هك
- مراعي سباسب الحلفاء:	743.3 ألف هك
- مراعي إشتراكية ودولية:	2.5 مليون هك
- مراعي خاصة في منتهى الشياح:	85 ألف هك
- مراعي خاصة:	1.2 مليون هك.

وتغطي هذه المراعي حوالي 33 % من مساحة البلاد كما أنها تلعب دورا اقتصاديا واجتماعيا هاما حيث أنها تساهم في تغطية حاجيات القطيع من الأعلاف بنسبة تتراوح بين 15 % و 40 % حسب المناطق وحسب الظروف المناخية. كما تساهم هذه المراعي في المحافظة على التربة وعلى المنشآت ضد مختلف أنواع التدهور وفي المحافظة على البيئة والتنوع البيولوجي.

وقد تواصل خلال سنة 2014 إنجاز أشغال تنمية المراعي في إطار تنفيذ مختلف البرامج والمشاريع التي تهدف إلى تنمية وترشيد استغلال هذه المراعي.

1- الإنجازات خلال سنة 2014 :

يقوم ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بإنجاز أشغال التنمية والحماية على الأراضي الخاصة، وتقوم الإدارة العامة للغابات بإنجاز برامجها على الأراضي الإشتراكية، كما يقوم ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي بأشغال تنمية المراعي على الأراضي الخاصة.

وقد شملت إنجازات أشغال غراسة الشجيرات العلفية بما فيها الهندي الأملس، خلال سنة 2014 حوالي 4.9 ألف هك أما أشغال تهيئة المراعي والمتمثلة في الاستزراع والحماية، فقد بلغت حوالي 20.3 ألف هك مقابل 3.7 ألف هك و 14.2 ألف هك على التوالي تم إنجازها خلال سنة 2013. وتتوزع هذه الإنجازات حسب المتدخلين طبقا للجدول التالي:

إنجازات أشغال تنمية المراعي خلال سنة 2014

الوحدة: هك	تهينة المراعي	غراسة الشجيرات العلفية	
	6500	2650	الإدارة العامة للغابات
	12230	2240	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى
	1611	0	ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي
	20341	4890	المجموع

2- توقعات سنة 2015 :

ينتظر أن تشمل أشغال التنمية الرعوية خلال سنة 2015 حوالي 5.6 ألف هك في مجال غراسة الشجيرات العلفية والهندي الأملس وحوالي 19.7 ألف هك في مجال تهينة المراعي، وتتوزع هذه التوقعات حسب المتدخلين طبقا للجدول التالي:

توقعات أشغال تنمية المراعي خلال سنة 2015

الوحدة: هك	تهينة المراعي	غراسة الشجيرات العلفية	
	6500	2480	الإدارة العامة للغابات
	11100	3110	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى
	2090	0	ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي
	19690	5590	المجموع

الملاحق الإحصائية

الإنتاج والقيمة المضافة

الإستثمارات

تمويل الإستثمارات والقرض الفلاحي

الميزان التجاري الغذائي

الموارد الطبيعية

الزراعات الكبرى

الأشجار المثمرة

الخضروات

تربية الماشية

الصيد البحري

1. الإنتاج والقيمة المضافة

1.1 تطور الإنتاج والقيمة المضافة بالأسعار الجارية

2.1 تطور الأسعار عند الإنتاج للمنتوجات الفلاحية

جول عدد : 1-1

تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
(الكمية : ألف طن - القيمة : مليون دينار)

نسب النمو %	2015**			2014*	2013	2012	2011	2010	2009	
	15/14	14/13	13/12							
-20,2	78,9	-43,0	1850	2317	1295	2273	2310	1079	2534	الحبوب
-14,7	55,0	-35,9	1050	1231,0	794,0	1239,0	1321	670	1353,6	قمح صلب
-14,9	55,8	-36,3	240	282,0	181,0	284,0	284	151	300,1	قمح لين
-30,1	167,1	-60,1	540	772,0	289,0	724,0	681	237	854,9	الشعير
-37,5	3,2	19,2	20	32,0	31,0	26,0	24	21	25	التريتكال
285,7	-68,2	22,2	1350	350,0	1100,0	900,0	600	750	800	الأشجار المثمرة
1,4	7,6	-8,3	360	355,0	330,0	360,0	352	308	300	زيتون الزيت
-1,3	4,2	12,5	37	37,5	36,0	32,0	33,6	32	36	القوارص
2,2	3,8	14,8	140	137,0	132,0	115,0	114	97	97	عنب التين
0,4	28,3	-25,7	67	66,7	52,0	70,0	61	52	60	عنب الطاولة
3,4	-1,7	-11,9	30	29,0	29,5	33,5	30	23,5	30	اللوز
0,5	2,1	1,0	200	199,0	195,0	193,0	190	174	162	المشمش
-1,2	1,3	8,1	120	121,5	120,0	111,0	128	126	110	التفاح
17,6	-64,6	-22,6	20	17,0	48,0	62,0	61	66	60	الإجاص
0,7	1,7	-3,3	270	268,0	263,4	272,5	262,6	252,4	262	غلال أخرى
-3,9	0,0	10,0	370	385,0	385,0	350,0	360	370	324	الخضر
4,0	23,4	-25,4	1300	1250,0	1013,0	1357,0	1284	1296	1135	البطاطا
-5,3	0,0	5,6	18	19,0	19,0	18,0	18	14	16	الطماطم
0,0	-1,0	21,9	380	380,0	384,0	315,0	268	304	281	الفاصوليا
2,0	4,1	-3,5	520	510,0	490,0	508,0	470	498	570	الفلفل
0,0	0,3	2,9	390	390,0	389,0	378,0	350	362	350	الدلاء والبطيخ
0,0	0,8	6,6	390	390,0	387,0	363,0	360,0	360,0	355	البصل
-6,7	3,5	2,6	104	111,5	107,7	105,0	105,0	107,3	99,2	تربية الماشية
-2,1	-1,0	1,0	104,5	106,7	107,8	106,7	110,9	111,0	109,0	بقرة (حي)
-3,5	0,9	3,2	22	22,8	22,6	21,9	22,4	22,4	23,3	ضأن (حي)
5,3	2,6	9,7	200	190,0	185,1	168,8	145,6	150,5	137,3	ماعز (حي)
2,5	8,7	5,2	94,7	92,4	85,0	80,8	56,0	63,7	54,1	نواجن (حي)
0,0	1,4	0,0	14,6	14,6	14,4	14,4	15,4	15,0	13,6	ديك رومي (حي)
5,0	9,2	6,1	2157	2054,0	1881,0	1773,0	1683	1673	1684	لحوم أخرى (حي)
3,0	3,7	4,5	1255	1218,0	1175,0	1124,0	1088	1054	1030	بيض (مليون وحدة)
0,0	1,3	0,0	38,5	38,5	38,0	38,0	37,5	37,5	37,0	حليب
0,0	0,3	-2,8	70	70,0	69,8	71,8	67,6	47,8	70,2	منتجات أخرى
2,3	64,1	-39,1	22	21,5	13,1	21,5	18,7	18,9	19,7	متنوعات أخرى
4,0	4,2	0,0	26	25,0	24,0	24,0	12,3	3,3	42,0	الفول و الفول المصري
2,0	2,0	0,0	5,2	5,1	5,0	5,0	6	6,3	8,5	جلبنة وحمص
2,5	1,7	-1,4	121,0	118,0	116,0	117,6	109	102,5	100	الحلفاء
1,8	-0,7	-3,1	28	27,5	27,7	28,6	24,7	26,4	23	الخفاف
0,0	2,4	-0,8	26	26,0	25,4	25,6	22,6	22,5	19	متنوعات أخرى
2,9	2,9	-1,5	54	52,5	51,0	51,8	51,6	44,3	50	الصيد البحري
8,3	0,8	2,6	13,0	12,0	11,9	11,6	10,1	9,3	8	الصيد الساحلي
10,8	7,9	3,9	10466	9448	8755	8425	7222	6191,1	6493,6	الصيد بالجر
10,6	6,8	3,8	7636	6904	6462	6224	5510	4751	4972	الصيد بالأضواء
8,0	2,2	-3,8								غيرها
										قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية
										القيمة المضافة بالأسعار الجارية
										نسبة نمو القيمة المضافة بالأسعار الجارية للسنة الفارطة

** التقديرات

* الأجزاء المحتملة

جدول عدد 2-1

تطور الأسعار عند الإنتاج
(الوحدة مليون لكغ)

**2015	*2014	2013	2012	2011	2010	2009	
480,0	480,0	430,0	430,0	430,0	430,0	430,0	الحبوب
380,0	380,0	350,0	350,0	350,0	350,0	350,0	قمح صلب
340,0	340,0	300,0	300,0	300,0	300,0	300,0	قمح لين
340,0	340,0	300,0	300,0	300,0	300,0	300,0	الشعير
							لتريتيكل
850,0	1000,0	800,0	660,0	690,0	650,0	550,0	الأشجار المثمرة
770,0	740,0	737,0	644,0	479,0	576,0	488,0	زيتون الزيت
870,0	850,0	800,0	720,0	470,0	450,0	450,0	للقوارص
970,0	930,0	870,0	917,0	858,0	876,0	750,0	عنب التين
4200,0	4000,0	3850,0	3744,0	3600,0	3500,0	3500,0	عنب الطويلة
920,0	880,0	857,0	663,0	548,0	906,0	577,0	اللوز
3300,0	3100,0	2850,0	2460,0	2460,0	2350,0	2300,0	للمشمش
1100,0	1064,0	827,0	827,0	777,0	824,0	811,0	للمرور
1300,0	1171,0	811,0	811,0	697,0	649,0	805,0	للتفاح
700,0	650,0	800,0	628,0	708,0	625,0	556,0	الإجاص
							غلال أخرى
470,0	450,0	418,0	440,0	342,0	328,0	385,0	الخضر
270,0	250,0	223,0	224,0	166,0	158,0	154,0	لبطاطا
820,0	780,0	753,0	795,0	692,0	692,0	649,0	للمطاط
780,0	770,0	766,0	683,0	661,0	495,0	582,0	للقورية
530,0	520,0	503,0	315,0	336,0	320,0	315,0	للفلفل
320,0	300,0	292,0	340,0	299,0	229,0	193,0	الدلاع والبطيخ
460,0	440,0	438,0	419,0	354,0	314,0	304,0	البصل
							خضر أخرى
5400,0	5000,0	4500,0	4150,0	3430,0	3325,0	2800,0	تربية المصية
7300,0	6800,0	6300,0	5982,0	4806,0	4385,0	4150,0	بقر (حي)
5900,0	5500,0	5100,0	4682,0	3990,0	3940,0	3500,0	ضأن (حي)
3550,0	3400,0	3300,0	2728,0	2411,0	2166,0	2200,0	ماعز (حي)
3150,0	3000,0	2800,0	2600,0	2438,0	2300,0	2250,0	نواجن (حي)
2500,0	2200,0	2000,0	1988,3	1949,3	1930,0	1900,0	ديك رومي (حي)
155,0	150,0	144,0	142,8	114,0	96,8	109,5	لحوم أخرى (حي)
750,0	700,0	700,0	700,0	580,0	580,0	550,0	بيض (مليون وحدة)
							حليب
							منتجات أخرى
960,0	930,0	902,0	867,7	834,3	810,0	530,0	منتجات أخرى
2300,0	2270,0	2200,0	2132,0	2050,0	2000,0	1570,0	القول و القول المصري
1900,0	1880,0	1840,0	1768,0	1700,0	1600,0	1600,0	جبنة وحمص
108,0	105,0	103,5	100,0	100,0	80,0	80,0	التبغ
905,0	880,0	876,0	842,4	810,0	800,0	770,0	للحلفاء
							للخفاف
							منتجات أخرى
6120,0	5870,0	5700,0	5500,0	5385,0	5860,0	5100,5	الصيد البحري
5950,0	5670,0	5500,0	5300,0	4976,0	4945,0	4590,5	لصيد السلاطي
2050,0	1960,0	1900,0	1800,0	1665,0	1750,0	1734,2	الصيد بالجر
8870,0	8450,0	8200,0	7900,0	7525,0	7900,0	7100,0	لصيد بالأضواء
							غيرها

* الأجزاء المظلمة

** التقديرات

2. الإستثمارات

- 1.2 تطور الإستثمارات الفلاحية الجمالية بالأسعار الجارية
- 2.2 تطور الإستثمارات الفلاحية للإدارة و المؤسسات العمومية
موزعة حسب الأنشطة بالأسعار الجارية
- 3.2 تطور الإستثمارات الفلاحية للمنشآت العمومية موزعة حسب
الأنشطة بالأسعار الجارية
- 4.2 تطور الإستثمارات الفلاحية للقطاع العمومي موزعة حسب
الأنشطة بالأسعار الجارية
- 5.2 تطور الإستثمارات الفلاحية للمؤسسات الخاصة موزعة
حسب الأنشطة بالأسعار الجارية

جدول عدد 1.2

إستثمارات قطاع الفلاحة و الصيد البحري
الإستثمارات الجمالية
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : مليون دينا

2015**	2014*	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	القطاعات
332,82	347,51	434,29	449,51	336,00	364,44	348,72	303,59	321,44	355,55	287,96	الرّي الفلاحي
189,08	185,82	166,72	145,43	131,21	144,80	118,63	105,99	113,85	110,73	107,47	تربية الماشية
89,59	84,39	75,17	58,13	62,29	50,42	45,84	46,69	43,54	56,32	46,91	الصيد البحري
211,78	208,20	192,20	163,50	135,50	156,73	137,50	127,00	113,00	88,49	78,61	الألات الفلاحية
159,19	157,65	144,17	123,35	92,45	101,64	94,76	103,89	100,28	91,00	81,21	الأشجار المثمرة
14,25	20,11	21,67	18,56	18,85	17,76	18,31	16,18	12,68	19,49	16,74	الدراسات و البحوث و الإرشاد
87,75	88,02	84,98	91,13	88,18	62,22	64,22	83,83	78,75	52,67	54,85	الغابات
75,40	72,70	71,08	88,38	75,48	51,24	48,05	47,69	44,39	55,15	52,58	المحافظة على المياه و التربة
											برنامج التنمية الريفية المندمجة
40,00	30,00	30,00	60,00	53,00	7,00	5,50	5,01	6,25	10,00	10,00	البرنامج الجهوي للتنمية
											الصندوق القومي للتضامن
12,80	14,86	25,68	31,70	18,41	25,35	45,57	39,45	45,29	39,50	38,44	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة
87,46	87,01	76,13	68,24	47,64	53,03	50,13	43,53	40,26	33,61	11,87	مختلفات
1300,11	1296,27	1322,07	1297,91	1059,01	1034,61	977,22	922,852	919,73	912,50	786,64	المجموع
16104	17401	16104	15446	14062	15746	14189	13000,6	10907	9678	8395,00	الإستثمارات العامة
8,07	7,45	8,21	8,40	7,53	6,57	6,89	7,10	8,43	9,43	9,37	نسبة القطاع الفلاحي %

جدول عدد : 2-2

إستثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
الإدارة والمؤسسات العمومية
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : ألف
دينار

2015**	2014*	2013	2012	2011	2010	2009	
351947	363980	472468	574678	438254	361045	372142	1- الإدارة
133491	151009	257788	299611	199104	211186	204493	1- الري الفلاحي
33175	39320	63700	81170	85390	99625	112350	القنوات السدود و
7800	7350	23005	26825	12089	16193	11095	تجهيز المناطق السقوية
4246	4914	6975	7740	2590	3730	2820	الصرف و التطهير
2950	4800	8766	7665	11900	10857	10175	الدراسات المائية
34430	30000	58657	60066	27690	26728	20970	الصالح للشراب الماء
50890	64625	96685	116145	59445	54053	47083	ظروف إستغلال المناطق السقوية تحسين
9280	9525	8950	9780	8550	7964	8799	2- تربية الماشية
80	100	860	550	150	22	299	والصحة الحيوانية الإرشاد
9200	9425	8090	9230	8400	7942	8500	النهوض بالإنتاج الحيواني
16900	14202	11090	9010	7850	1861	3130	3- الصيد البحري
16550	13550	10250	7200	7260	1571	2390	التجهيزات الأساسية
350	652	840	1810	590	290	740	تنمية الصيد البحري
2256	2952	1968	3345	1950	2622	3760	4- الإنتاج النباتي
287	754	20	340	275	187	940	النهوض بالإنتاج النباتي
1969	2198	1948	3005	1675	2435	2820	حماية النباتات
7470	12362	12687	11752	9220	10414	10785	5- الدراسات والبحوث والإرشاد
5970	10862	11187	10302	7770	8964	9335	الدراسات والبحوث والإرشاد
1500	1500	1500	1450	1450	1450	1450	الدراسات العقارية
64150	66400	62480	69780	71440	48700	45650	6- الغابات
57000	57000	53000	59700	60600	43000	43000	إستراتيجية الغابات و تحسين المراعي
			0	0	0	0	مشروع تهيئة المحميات
100	50	100	100	50	65	100	مشروع تشجير جبال تطاوين
1800	2500	1700	3500	9950	4915	1500	مراجعة أمثلة التهيئة
			0	0	0	250	التهيئة المندمجة للغابات
			0	0	100	400	التنوع البيولوجي و التصرف في المحميات
5250	6850	7680	6480	690	300		مقاومة زحف الرمال (قبلي)
			0	150	320	400	عمليات مختلفة
							إحداث حزام غابي
63400	60800	60100	78820	66680	42643	39549	7- المحافظة علي المياه والتربة
45700	45000	45000	60500	56900	37000	39325	إستراتيجية المحافظة علي المياه والتربة
6100	7800	5200	5700	4700	1550	224	مشروع التصرف في الموارد الطبيعية
11600	8000	9900	12620	5080	4093		عمليات مختلفة
					0	0	م التونسي الإيطالي للمحافظة على المياه و التربة
					0	0	م. التنمية الفلاحية و التصرف في الموارد الطبيعية
40000	30000	30000	60000	53000	7000	5500	8- البرامج الجهوية للتنمية
40000	30000	30000	60000	53000	7000	5500	البرنامج الجهوي للتنمية (الماء الصالح للشراب)

إستثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري (يتبع)
الإدارة والمؤسسات العمومية
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : الف دينار

2015**	2014*	2013	2012	2011	2010	2009	
12800	14860	25675	31700	18410	25350	45572	11- مختلفات
0	0	200	500				مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بجنوب شرق ولاية زغوان
							مشروع التنمية الفلاحية بالشمال الغربي للقبوروان
3300	2600	4200	5500	3060	3000	4200	المشروع المندمج للتنمية الفلاحية بسليانة 2
1800	4800	4400	4700	3500	1150	5000	مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بسيدي بوزيد
		0	0	0	0	0	مشروع تنمية جنوب الكاف
		0	0	0	0	0	مشروع تنمية الشمال و ش.ش للكاف
		0	0	0	0	0	مشروع التنمية الفلاحية بزغوان
0	0	200	950	1200	1100	6200	مشروع التنمية المندمجة بالقصرين
0	1300	1250	3000	3100	6100	6850	مشروع التنمية المندمجة بالحوض المنجمي بقفصة
0	0	25	800	600	1400	6000	مشروع التنمية المندمجة بالمناطق الجبلية بقباس
1000	250	1000					مشروع التنمية المندمجة بقباس قسط ثاني
		0					تدعيم م. التنمية الفلاحية لنجد سيدي مهذب
0	850	1300	1150	650	600	1922	مشروع التنمية الفلاحية و الرعوية بقبلي
700	180	0	250				مشروع التنمية الفلاحية و الرعوية بقبلي (مرحلة ثانية)
800	1050	1600	1800	1000	2000	5700	مشروع التنمية الفلاحية و الرعوية بنطاوين
1200	180	0	600				مشروع التنمية الفلاحية و الرعوية بنطاوين (مرحلة ثانية)
					0	0	م. التنمية المندمجة بالمنستير
2200	500	450	500				م. التنمية المندمجة بمعتمديات شمال ولاية قفصة
0	0	500	2200	2300	5500	5200	م. التنمية المندمجة بجومين - غزالة
0	0	4800	6300	3000	4500	4500	م. التنمية المندمجة بهضاب القيروان
400	150	150	450				م. التنمية الفلاحية بالضاهرة و الواعة بمدنين
		0	0	0	0	0	متابعة مشروع دعم الخدمات الفلاحية
0	0	50	50				متابعة مشروع تحسين التصرف في الموارد الطبيعية
		400	50				متابعة مشروع التنمية المندمجة بولايتي الكاف و القصرين
1100	1500	3500	1500				متابعة مشروع التنمية المندمجة بولايتي الكاف و القصرين (جديد)
300	1500	1650	1400				م. التنمية الفلاحية المندمجة بالقصرين BID
							م. التنمية الفلاحية المندمجة بالكاف BID
2200	1870	1730	880	2050	3305	4904	مشاريع مختلفة
27715	27810	34065	28673	27002	19378	23675	ا- المؤسسات العمومية
5600	5000	5500	6000	5900	5800	5600	ا-1- الري الفلاحي:
600	0	500	1000	900	800	600	وكالة التفتيش على المياه
5000	5000	5000	5000	5000	5000	5000	ديوان رجم معتوق
340	380	480	340	340	350	250	ا-2- تربية الماشية
340	380	480	340	340	350	250	مؤسسة تحسين و تجويد الخيل
2825	3850	5385	3655	6725	4642	5020	ا-3- الدراسات والبحوث والإرشاد
1000	1100	1660	1850	4660	2542	2000	معهد المناطق القاحلة
150	450	450	100	350	400	1300	المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار
310	1000	1600	0	0			القطب التكنولوجي بالجنوب
1365	1300	1675	1705	1715	1700	1720	الوكالة العقارية الفلاحية
9000	7300	11300	9500	5757	3806	8500	ا-4- الغابات
9000	7300	11300	9500	5757	3806	8500	ديوان تنمية الغابات بالشمال الغربي
9950	11280	11400	9178	8280	4780	4305	ا-5- مختلفات
1100	1580	1300	1240	1200	1280	805	وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية
8850	9700	9700	7701	7000	3500	3500	ديوان الحبوب
		400	237	80		0	الشركة الوطنية لحماية النباتات
379662	391790	506533	603351	465256	380423	395817	المجموع
1300109	1296269	1322073	1297911	1059005	1034614	977223	الاستثمارات الفلاحية
29,20	30,22	38,31	46,49	43,93	36,77	40,50	نسبة الإدارة (%)

*إنجازات محتملة

**توقعات

جدول عدد 3.2

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
المنشآت العمومية

الوحدة : ألف دينار

2015**	2014*	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	القطاعات
4725	4500	2500	1895	1000	2450	1622	720	700	1520	1296	الرئ الفلاحي
4725	4500	2500	1895	1000	2450	1622	720	700	1520	1296	ديوان الأراضي الدولية
11462	10916	8290	8312	10317	11482	9580	8018	6996	14344	15505	تربية الماشية
6212	5916	4790	6812	9317	5325	4280	5018	4056	9999	10961	ديوان تربية الماشية
5250	5000	3500	1500	1000	6157	5300	3000	2940	4345	4544	ديوان الأراضي الدولية
2293	2184	6075	2118	1435	2560	2710	2957	1997	2767	1473	الصيد البحري
2293	2184	6075	2118	1435	2560	2710	2957	1997	2767	1473	وكالة المواني و تجهيزات الصيد البحري
5775	5500	3000	1500	500	4730	2500	2000	2000	3489	3612	الآلات الفلاحية
5775	5500	3000	1500	500	4730	2500	2000	2000	3489	3612	ديوان الأراضي الدولية
4935	4700	2500	1000	500	2018	1000	800	823	1004	1209	الإنتاج النباتي
4935	4700	2500	1000	500	2018	1000	800	823	1004	1209	ديوان الأراضي الدولية
0	0	0	0	0	0	0	300	300			المحافظة علي المياه والتربة
0	0	0	0	0	0	0	300	300			ديوان الأراضي الدولية
4746	4520	1800	4140	3887	2711	3270	3202	3160	190	327	الغابات
4410	4200	1500	3940	3690	2435	3070	3102	3100			ديوان تربية الماشية
336	320	300	200	197	276	200	100	60	190	327	ديوان الأراضي الدولية
5311	5059	3225	6160	1410	3840	3924	800	931	2854	2931	مختلفات
2625	2500	950	950	900	3200	3504	400	451	2854	2931	ديوان الأراضي الدولية
2686	2559	2275	5210	510	640	420	400	480			ديوان تربية الماشية
39247	37379	27390	25125	19049	29791	24606	18797	16907	26168	26353	المجموع
1300109	1296269	1322073	1297911	1059005	1034614	977223	922852	919 732	912500	786637	الاستثمارات الفلاحية
3,02	2,88	2,07	1,94	1,80	2,88	2,52	2,04	1,84	2,87	3,35	نسبة المنشآت العمومية (%)

*إنجازات محتملة
**توقعات

جدول عدد 4.2

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
القطاع العمومي
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة: ألف دينار

2015**	2014*	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	القطاعات
143816	160509	265788	307506	206004	219436	211715	173593	171438	الرى الفلاحي
21082	20821	17720	18432	19207	19796	18629	14489	13852	تربية الماشية
19193	16386	17165	11128	9285	4421	5840	6694	3537	الصيد البحري
5775	5500	3000	1500	500	4730	2500	2000	2000	الآلات الفلاحية
7191	7652	4468	4345	2450	4640	4760	3894	4280	الإنتاج النباتي
10295	16212	18072	15407	15945	15056	15805	13680	10180	الدراسات والبحوث والإرشاد
77896	78220	75580	83420	81084	55217	57420	77331	72253	الغابات
63400	60800	60100	78820	66680	42643	39549	39488	36386	المحافظة علي المياه والتربة
40000	30000	30000	60000	53000	7000	5500	5007	6253	برنامج التنمية الريفية المندمجة
12800	14860	25675	31700	18410	25350	45572	39446	45291	ألبرنامج الجهوي للتنمية
17461	18209	16355	16218	11740	11925	13133	8530	7262	الصندوق القومي للتضامن
									مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة
									مختلفات
418909	429169	533923	628476	484305	410214	420423	384152	372732	المجموع

*إنجازات محتملة

**توقعات

جدول عدد 5.2

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
المؤسسات الخاصة
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : م . د

2015**	2014*	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	القطاعات
189,00	187,00	168,50	142,00	130,00	145,00	137,00	130,00	150,00	145,00	135,00	الرى الفلاحي
168,00	165,00	149,00	127,00	112,00	125,00	100,00	91,50	100,00	90,00	80,00	تربية الماشية
70,40	68,00	58,00	47,00	53,00	46,00	40,00	40,00	40,00	48,00	38,00	الصيد البحري
206,00	202,70	189,20	162,00	135,00	152,00	135,00	125,00	111,00	85,00	75,00	الآلات الفلاحية
152,00	150,00	139,70	119,00	90,00	97,00	90,00	100,00	96,00	90,00	80,00	الأشجار المثمرة
3,95	3,90	3,60	3,15	2,90	2,70	2,50	2,50	2,50	2,00	2,00	الدراسات والبحوث والإرشاد
9,85	9,80	9,40	7,71	7,10	7,00	6,80	6,50	6,50	6,00	6,00	الغابات
12,00	11,90	10,98	9,56	8,80	8,60	8,50	8,20	8,00	7,00	7,00	المحافظة علي المياه والتربة
70,00	68,80	59,77	52,02	35,90	41,10	37,00	35,00	33,00	29,33	7,60	مختلفات
881,20	867,10	788,15	669,44	574,70	624,40	556,80	538,700	547,00	502,33	430,60	المجموع
1300,11	1296,27	1322,07	1297,91	1059,01	1034,61	977,2	922,85	919,73	912,50	786,64	الاستثمارات الفلاحية
67,78	66,89	59,61	51,58	54,27	60,35	56,98	58,37	59,47	55,05	54,74	نسبة القطاع الخاص

*أنجازات محتملة

**توقعات

3 . تمويل الإستثمارات والقروض الفلاحي

1.3 تمويل الإستثمارات الفلاحية

2.3 تطور القروض الموسمية حسب موارد التمويل

جدول عدد 1.3

تمويل الاستثمارات الفلاحية

الوحدة: ألف دينار

2014**	2014*	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	المتدخلين
400522	395942	471947	563394	420838	320071	331635	303785	261954	219973	250106	الميزانية
285562	291605	375537	462566	336506	233563	247825	224525	194760	149723	168285	الإدارة
13260	12629	12410	15828	11332	6680	5810	6860	5494	5850	5852	المنشآت العمومية
101700	91708	84000	85000	73000	79828	78000	72400	61700	64400	75969	القطاع الخاص
94100	100185	130996	140735	128770	146849	147992	140830	161136	183635	136266	القروض الخارجية
94100	100185	130996	140735	128750	146849	147992	140830	160950	183335	135916	الإدارة
0	0	0	0	20	0	0	0	186	300	350	المنشآت العمومية
222571	240220	242489	204170	174352	195116	172888	164640	167111	150698	115369	القروض البنكية
11571	11020	6044	3339	1942	7796	5848	3030	3011			المنشآت العمومية
211000	229200	236445	200831	172410	187320	167040	161610	164100	150698	115369	القطاع الخاص
582916	559922	476642	389563	335045	372567	324708	313597	329416	305936	257219	تمويل ذاتي
											الإدارة
14416	13730	8937	5958	5755	15315	12948	8907	8216	18708	17957	المنشآت العمومية
568500	546192	467705	383605	329290	357252	311760	304690	321200	287228	239262	القطاع الخاص
0	0	0	0	0	0	0	0	1415	52259	27677	حسابات الخزينة
0	0	0	0	0	0	0	0	1415	50949	25483	الإدارة
0	0	0	0	0	0	0	0	0	1310	2194	المنشآت العمومية
1300109	1296269	1322074	1297862	1059005	1034603	977223	922852	921032	912501	786637	المجموع

*إنجازات محتملة
**توقعات

جدول 2.3

تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى
حسب مصادر التمويل
بحساب ألف دينار جاري

2015/2014		2014/2013		2013/2012		2012/2011		2011/2010		2010/2009		2009/2008		2008-2007		مصادر التمويل
عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	
215	12374	862	55726	1096	47355	1066	43601	1220	46829	1286	47307	1330	42553	1136	35100	قروض بنكية
55	330	486	2347	657	3140	631	2661	822	3140	867	3132	1101	3404	890	2500	قروض مراقبة بنكية
60	257	1930	3471	1439	2761	1552	2942	1850	3177	1344	2429	2325	3158	1980	2100	قروض مراقبة عادية
330	12961	3278	61544	3192	53256	3249	49204	3892	53146	3497	52868	4756	49115	4006	39700	المجموع

4. الميزان التجاري الغذائي

جدول عدد 4

تطور الميزان التجاري الغذائي

الكمية: الف طن
القيمة : مليون دينار

2015**		2014*		2013		2012		2011		2010		2009		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
2829,0		3193,0		3544,9		3156,0		2834,8		2182,6		1593,2		الواردات
163	250	366	560	348	558	326	573	305,5	524,3	343,4	811,4	198,7	435,4	القمح الصلب
452	950	481	1010	551	1067	432	930	478,7	1065,5	338,9	1103,4	225,0	793,8	- القمح اللين
151	350	173	400	378	800	182	385	98,5	237,5	127,2	429,4	16,2	65,6	- الشعير
338	860	341	870	381	868	394	855	375,0	850,2	277,3	889,3	170,9	664,5	- الذرة
1104	2410	1361	2840	1658	3293	1334	2743	1257,7	2677,5	1086,8	3233,5	610,8	1959,3	- مجموع الحبوب
80	15	80	15	79	19,7	82	21,5	64,8	17,1	49,8	14,3	44,4	14,7	- الحليب و مشتقاته
414	265	406	260	459,5	268	567,8	295	670,0	360,2	268,2	286,7	293,6	268,0	- الزيوت النباتية
31	24	31	24	39,0	33,4	33,5	38,1	33,5	34,3	20,5	21,4	50,1	75,7	- البطاطا
93	28	98	29,5	110,9	27,6	124,1	32,5	110,7	31,8	66,7	25,5	60,7	24,3	- الشاي و القهوة
281	370	289	380	303,0	363,8	368,6	383,1	474,4	434,8	287,0	330,7	184,1	302,3	- السكر
826		928		895,8		645,6		223,7		403,6		350		- المنتجات الأخرى
2678,0		1864,0		2431,3		2065,4		2126,3		1647,8		1631,2		الصادرات
850	170	279	65	820,2	152	593,2	160,1	403,5	101,0	444,4	110,4	533,4	141,7	- زيت الزيتون
280	18,5	250	16,5	223,7	14,8	213,0	17,0	253,5	21,6	184,6	16,9	181,9	16,3	- منتجات البحر الطازجة
484	110	418	95	380,0	105,8	344,4	101,1	297,5	86,9	286,0	84,3	237,7	77,3	- التمور
20	22	20	22	19,0	21,4	15,6	18,5	18,7	24,0	21,5	26,4	21,5	24,3	- القوارص
223	120	177	95	206,0	124,0	196,4	119,2	201,5	140,5	155,6	133,7	134,0	102,0	- محضرات الحبوب
131	40	82	25	122,8	49,0	115,1	50,5	116,0	58,1	62,9	27,7	60,9	27,2	- محضرات الخضر و الغلال
124	70	115	65	100,0	58,2	91,2	55,8	103,4	62,9	77,5	45,8	51,4	32,8	- خضر طازجة وبقول
566		523		560		496,5		732,2		415,3		410,4		- المنتجات الأخرى
-151,0		-1329,0		-1113,6		-1090,6		-708,5		-535		38		الفارق
95		58		69		65,4		75		75		102		نسبة التغطية %

** توقعات

*تتأخر منتظره

5. الموارد الطبيعية

- 1.5 الموارد المائية بالسدود
- 2.5 المساحات الغابية والرعية
- 3.5 الإنجازات و التقديرات الخاصة بأشغال تنمية الغابات
- 4.5 الإنجازات والتقديرات الخاصة بأشغال تنمية المراعي
- 5.5 تطور المساحات السقوية

جدول عدد 1-5

بالسدود المياه مخزون وضعية

مكعب متر المليون بحساب

يوم 4سنة كل من ديسمبر				السدود
المقارنة		2014	2013	
%	م.م3			
-20%	-235,832	949,322	1185,154	الشمال سدود - للشراب الصالح الماء * مطير بن *كساب للشراب الصالح الماء/الري * سالم سيدي *البراق سيدي * بريرة *جومين *سجنان *ملاق - الري *بوهرتمة *سليانة *لخماس *غزالة *الرميل
-18%	-19,193	88,527	107,72	
-30%	-13,892	33,028	46,92	
-9%	-5,301	55,499	60,8	
-20%	-202,455	786,166	988,621	
-25%	-117,6	344,372	461,972	
-11%	-30,026	254,979	285,005	
-1%	-0,37	57,355	57,725	
-14%	-8,637	52,962	61,599	
-48%	-47,208	50,723	97,931	
6%	1,386	25,775	24,389	
-16%	-14,184	74,629	88,813	
-5%	-2,648	45,567	48,215	
-35%	-8,903	16,233	25,136	
-18%	-1,233	5,439	6,672	
-17%	-1,259	5,962	7,221	
-9%	-0,141	1,428	1,569	
-5%	-5,903	115,775	121,678	الوسط سدود * نيهانة *مشاركة بنر *الرمل *يعيش سيدي *سعد سيدي *البرك *الهوارب
11%	1,76	17,971	16,211	
-11%	-3,347	26,359	29,706	
-70%	-2,814	1,206	4,02	
0%	0	0,201	0,201	
-1%	-0,652	66,294	66,946	
-4%	-0,1	2,4	2,5	
-36%	-0,75	1,344	2,094	
-20%	-5,648	22,485	28,133	
-43%	-0,765	0,994	1,759	
86%	0,507	1,099	0,592	
-47%	-1,804	1,995	3,799	
-11%	-1,498	12,513	14,011	
-46%	-1,031	1,196	2,227	
-18%	-1,057	4,688	5,745	
-18,5%	-247,383	1087,582	1334,965	المجموع

جدول عدد 2.5

المساحات الغابية و الرعوية

الوحدة : هكتار

970817	أ- غابات خشبية عالية
830737	أراضي غابية
502990	غابات طبيعية و إصطناعية
327747	غابات شعراء
12074	أراضي غابية اخرى
12074	فجوات غابية - طرائد نارية...
128006	أراضي اخرى
128006	كثبان رملية - مقاطع - أراضي صخرية...
4706029	ب- أراضي عشبية و شجيرات
743306	منابت حلفاء
3962723	مراعي

جدول عدد 3-5

إنجازات و توقعات أشغال تنمية الغابات
برنامج الإدارة العامة للغابات

السنة	انجازات 2004	انجازات 2005	انجازات 2006	انجازات 2007	انجازات 2008	انجازات 2009	انجازات 2010	انجازات 2011	انجازات 2012	انجازات 2013	انجازات محتملة 2014	برنامج 2015
تشجير (هك)	5942	5013	5413	5851	8650	7666	5321	4256	5620	3548	4208	5134
غراسات شجيرات علفية (هك)	5125	3027	3976	3222	2510	3315	1990	1086	3090	2240	2650	2480
تهيئة رعوية (هك)	4700	4675	4137	16188	12990	6645	7927	3078	6410	4800	6500	6500
بناء حواجز رملية (كم)	548	190	140	218	292	234	191	123	315	225	190	230
تعليق حواجز رملية (كم)	1120	700	817	844	665	613	426	536	900	835	810	850
فتح مسالك (كم)	97	110	111	73	38	55	28	10	30	30	24	24
صيانة المسالك (كم)	1556	990	2249	2391	363	1702	189	82	1072	1937	2418	2569
فتح طراند نارية (كم)	96	120	29	39	35	21	3	41	92	100	41	46
صيانة طراند نارية (كم)	951	680	1629	1558	711	912	58	54	825	1600	2029	2449

جدول عدد 5-4

إنجازات و توقعات أشغال التنمية الرعوية

الوحدة : ألف هك

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014*	2015**
غراسات شجيرات علفية الإدارة العامة للغابات	9709 3027	9904 3976	8971 3222	6292 3035	6265 3315	5186 1990	1177 1086	4287 3070	3862 1244	4890 2650	5590 2480
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	5682	4863	4780	2658	2328	2776	91	1217	2453	2240	3110
ديوان تنمية الغابات و المراعي بالشمال الغربي	1000	1065	969	599	622	420	0	0	165	0	0
تهيئة رعوية	16196	13150	28735	16796	17723	19257	10411	13266	14230	20341	19690
الإدارة العامة للغابات	4675	4137	16188	6533	6645	7927	3078	3621	2700	6500	6500
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	9341	7307	10331	7713	8183	9370	5933	8065	9237	12230	11100
ديوان تنمية الغابات و المراعي بالشمال الغربي	2180	1706	2216	2550	2895	1960	1400	1580	2293	1611	2090

*إنجازات محتملة

**توقعات

جدول عدد 5-5

السقوية المساحات تطور

الوحدة: ألف هك

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	السنوي التطور
المجهزة المساحات	418	428	432	435	450	457	460	469	476	1,7%
المروية المساحات	327	344	347	362	364	391	380	381	392	2,1%
الزراعات مساحات	356	373	381	396	404	437	419	416	437	2,1%
التكثيف نسبة	85%	87%	88%	91%	90%	96%	91%	89%	92%	
الاستغلال نسبة	78%	80%	80%	83%	81%	86%	83%	81%	82%	

6. الزراعات الكبرى

1.6 تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب

2.6 تطور مساحات و إنتاج و مردود البقول الجافة

جدول عدد 1-6

تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب

المساحات بالالف هكتار
الإنتاج بالالف قنطار
المردود بالقنطار في الهكتار

*2014-2015			2014-2013			2013-2012			2012-2011			
المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	
1454	595	859	1310,69	412,34	898,35	1146,135	268,305	877,83	1428,95	538,11	890,84	المساحات
654	208	446	596,11	135,83	460,28	548,37	104,17	444,20	663,28	203,59	459,69	القمح الصلب
133	13	120	124,755	6,59	118,165	117,12	2,76	114,36	126,33	8,42	117,91	القمح اللين
654	374	280	574,645	269,92	304,725	463,795	161,375	302,42	625,22	326,1	299,12	الشعير
13	0	13	15,18	0	15,18	16,85	0,00	16,85	14,12	0	14,12	التريتيكال
18500	3100	15400	23171,45	4892,69	18278,76	12950,92	1071,67	11879,25	22729,74	5074,15	17655,59	الإنتاج
10500	1000	9500	12309,44	1964	10346	7945,19	571,79	7373,40	12395,3	2186,5	10208,8	القمح الصلب
2400	100	2300	2820,71	121	2700	1807,67	37,08	1770,59	2836,9	112,43	2724,47	القمح اللين
5400	2000	3400	7725,44	2808	4918	2890,74	462,80	2427,94	7236,51	2775,22	4461,29	الشعير
200	0	200	315,86	0	316	307,32	0,00	307,32	261,03	0	261,03	التريتيكال
16,06	4,81	21,30	20,65	14,46	22,48	14,49	5,49	16,60	18,69	10,74	22,21	المردود
18,05	7,69	19,17	22,61	18,38	22,85	15,43	13,43	15,48	22,46	13,35	23,11	القمح الصلب
8,26	5,35	12,14	13,44	10,40	16,14	6,23	2,87	8,03	11,57	8,51	14,91	القمح اللين
15,38		15,38	20,81		20,81	18,24		18,24	18,49		18,49	الشعير
												التريتيكال

* توقعات

جدول عدد 2-6

مساحات ونتاج البقول الجافة

المساحات بالهكتار
المردود ق.هـ
الإنتاج بالطن

2014-2015*			2014-2013			2013-2012			2012-2011			2011-2010			
المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	
11,52	32400	28130	7,48	23457	31371	10,89	32500	29833	11,65	35300	30313	10,66	32567	30561	الفاول
12,87	37600	29205	11,50	30307	26365	13,92	36340	26100	15,09	36500	24182	13,47	35048	26010	الفاول المصري
7,00	11800	16856	8,09	5974	7385	10,32	13740	13315	11,55	13800	11947	13,20	13254	10043	الجلبانة
4,50	2697	5994	0,00	0	1745	0,00	-	100	4,10	1300	3168	4,71	1274	2705	العءس
9,09	10200	11221	16,94	9696	5724	11,77	7840	6660	9,57	7700	8049	10,57	9009	8522	الحمص
7,00	350	500	9,74	76	78	9,71	170	175	8,89	160	180	8,70	100	115	اللوبيا
95047	91906		69510	72668		90590	76183		94760	77839		91252	77956		المجموع

7. الأشجار المثمرة

1.7 تطور مساحات الغراسات الجديدة للأشجار المثمرة

2.7 تطور إنتاج قطاع الأشجار المثمرة

جدول عدد 1-7

تطور الغراسات الجديدة

الوحدة : الهكتار

*2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
17000	15000	16500	17000	20000	22900	22900	34600	31000	32700	28930	زيتون الزيت
498,5	322	555	408	635	655	800	840	748	394	420	القوارص
115	34	83,5	89	76	20	0	0	10	72	131	كروم التحويل
235,25	171	233,5	117	144	283	300	201	193,3	260	345	كروم المائدة
3174	3644	3550,5	2323	2950	3680	3415	4868	6081	5849	4485	اللوز
309	136,8	169,5	103	200	147	285	213	179,3	272	198	المشمش
3000	2000	500	180	250	350	516	370	500	740	923	زيتون المائدة
693,3	295,3	426	278	242	275	268	305	271	297	556	الخوخ
222	272	341,25	300	335	316	513	271	277,5	257	321	التفاح
57	121	213	59	110	140	66	195	195	136	206	الإجاص
141	59	122,5	44	38	50	27	42	62	52	53	العويينة
587	139	174	150	276	412	458	317	1012	1974	520	الفسنق
493,8	204	232,5	119	160	76	140	198	161	129	183	الرمان
4,5	1	1	4	20	27	6	6	6	7	5	السفرجل
4	5	23	10	40	35	2	2	3,5	4	6	البوصاع
432	315	313,5	217	370	310	338	186	467	646	492	التين
128	65	63	40	60	0	123	95	83	119	74	حب ملوك
21	0	0	20	28	0	23	19	76	118	61	الجوز
27115,4	22784,1	23501,8	21461	25934	29676	30180	42728	41325,6	44026	37909	المجموع

جدول عدد 2-7

تطور إنتاج الأشجار المثمرة

الوحدة: ألف طن

2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
400	1100	900	600	750	800	1000	900	1050	650	زيتون الزيت
355	330	360	352	308	300	300	247	262	243	القوارص
37,5	36	32	38	32	36	42	35	57	47	كروم التحويل
137	132	115	114	97	97	80	67	75	75	كروم المائدة
66,7	52	70	61	52	60	51,5	58	56	43	اللوز
29	29,5	33,5	30	23,5	30	26,5	24	28	26	المشمش
199	195	193	190	174	162	145	124	131	113	التمور
137	25	24	20	20	18	16	15	25,5	13	زيتون المائدة
138	127	128	120	117	118	110	101	110	105	الخوخ
121,5	120	111	128	126	110	110	101	120	100	التفاح
17	48	62	61	66	60	75	53	65	53	الإجاص
13	10,5	12	12	12	13	11,5	12	15,5	15	العوينة
25	2,1	1,4	2,3	2,3	2,5	2,5	2,5	2,7	2,5	الفسق
77	67	73,5	72	67	75	75	70,5	71	68	الرمان
27	23,5	25	26	26	28	25	22	25	23	التين
3,5	3	3	3,3	2,6	2,5	2,5	3,0	3,4	3,6	السفرجل
4	5,3	5,25	7	7	4,9	4,2	3,7	4,75	3,5	البوصاع و حب ملوك

8. الخضروات

1.8 تطور مساحات و إنتاج ومردود الخضروات

جدول عدد 1-8

تطور زراعات الخضروات

المساحة بحساب ألف هك

الإنتاج بحساب ألف طن

الإنتاجية بحساب طن / هك

2015**	2014*	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
178,50	174,20	161,80	163,30	165,50	168,86	167,25	154,50	المساحة
26,00	26,00	24,00	23,30	24,16	23,76	22,60	25,60	البطاطا
25,00	24,00	27,00	28,90	32,25	33,00	27,60	26,20	الطماطم
20,00	20,50	18,50	18,70	18,07	19,40	18,90	19,70	الفلفل
18,00	18,00	15,20	15,20	15,50	15,80	21,30	20,00	الدلاع والبطيخ
2,50	2,40	2,50	2,70	2,32	1,80	2,15	2,20	القنارية
17,00	16,30	16,60	16,50	16,20	16,60	16,30	17,40	البصل
70,00	67,00	58,00	58,00	57,00	58,50	58,40	43,40	خضر أخرى
								الإنتاج
370	385	385	350	360	370	324	370	البطاطا
1 300	1 250	1 013	1 357	1 284	1 296	1 135	1 200	الطماطم
380	380	384	315	268	304	281	291	الفلفل
520	510	490	508	470	498	570	465	الدلاع والبطيخ
18,0	19,0	19,0	18,0	18,0	14,0	16,0	18,0	القنارية
390	390	389	378	350	362	350	365	البصل
390	390	387	363	363	360	355	354	خضر أخرى
								الإنتاجية
14,23	14,81	16,04	15,02	14,90	15,57	14,34	14,45	البطاطا
52,00	52,08	37,52	46,96	39,81	39,27	41,12	45,80	الطماطم
19,00	18,54	20,76	16,84	14,83	15,67	14,87	14,77	الفلفل
28,89	28,33	32,24	33,42	30,32	31,52	26,76	23,25	الدلاع والبطيخ
7,20	7,92	7,60	6,67	7,76	7,78	7,44	8,18	القنارية
22,94	23,93	23,43	22,91	21,60	21,81	21,47	20,98	البصل
5,57	5,82	6,67	6,26	6,37	6,15	6,08	8,16	خضر أخرى

إنجازات محتملة*

9. تربية الماشية

1.9 تطور قطاع الأبقار والأغنام والماعز

2.9 تطور المنتوجات الحيوانية

جدول عدد 1-9

تطور قطاع الماشية

الوحدة : ألف وحدة أنتوية

السنة	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	14/13
الأبقار	450,0	435,6	444	450	454	448,5	440	440	430	427	423,8	437,5	3,2%
السلالة المؤصلة	201	194,7	205	215	223	219,8	219,75	223	222	225	227,805	239,63	5,2%
السلالة المحلية و المهجنة	249	240,9	239	235	231	228,7	220,25	217	208	202,0	196,0	197,9	1,0%
السلالة المهجنة	80,7	83,34	83,97	84,19	86,97	89,41	102,1	102,29	101,15	102,4	106,3	113,3	6,6%
السلالة المحلية	168,62	157,52	155,46	150,02	144,47	139,29	118,15	114,27	106,85	99,6	89,6	84,57	-5,6%
الأغنام	3924	3963	4044	4095	4181	4097	4075	3973	3964	3852	3842	3889	1,2%
الماعز	801	809,3	810	820	856	828	811	708	704	706	703	692	-1,6%

جدول عدد 2-9

تطور المنتوجات الحيوانية

الوحدة : ألف طن

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014**	2015**	14/13	14/15
لحم الأبقار	45,8	48,8	52,4	54,0	51,6	55,8	54,3	54,6	56,0	58,0	54,1	3,5%	-6,7%
لحم الأغنام	46,4	48,4	49,5	51,0	49,1	50,0	50,0	48,0	48,5	48,0	47,0	-1,0%	-2,1%
لحم الماعز	9,2	9,6	9,6	10,0	9,8	9,4	9,4	9,2	9,5	9,6	9,2	0,9%	-3,5%
لحم الدواجن	100,5	78,8	96,1	100,3	103,0	112,9	108,0	126,6	138,8	142,5	150,0	2,6%	5,3%
لحم الديك الرومي	31,5	27,2	38,6	38,6	40,6	47,8	42	60,6	63,8	69,3	71,0	8,7%	2,5%
لحوم أخرى	8	8,4	8,8	8,6	6,8	7,5	7,7	7,2	7,2	7,3	7,3	1,4%	0,0%
جملة لحوم حمراء	109,4	115,2	120,3	123,6	117,3	122,7	121,4	119	121,206	122,871	117,645	1,4%	-4,3%
جملة لحوم بيضاء	132	106	134,7	138,9	143,6	160,7	150	187,2	202,575	211,8	221,025	4,6%	4,4%
مجموع اللحوم	241,4	221,2	255	262,5	260,9	283,4	271,4	306,2	323,8	334,7	338,7	3,4%	1,2%
البيض (مليون وحدة)	1538	1471	1580	1596	1684	1673	1683	1773	1881	2054	2157	9,2%	5,0%
الحليب	920	979	1006	1010	1030	1054	1088	1124	1175	1218	1255	3,7%	3,0%

* إنجازات محتملة ** توقعات

10. الصيد البحري وتربية الأحياء المائية

1.10 تطور منتوجات الصيد البحري حسب نمط الصيد

2.10 تطور منتوجات الصيد البحري بمختلف الولايات

جدول عدد 1-10

تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

**2015	*2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
28000	27500	27700	28600	24700	26400	23000	23300	25700	26400	26800	الصيد الساحلي
26000	26000	25400	25600	22600	22500	19000	19300	20700	22500	23900	الصيد بالجرّ
54000	52500	51000	51800	51600	44300	50000	49700	51300	54400	49600	الصيد بالأضواء
13000	12000	11900	11600	10100	9300	8000	8000	7300	6500	7700	أنواع أخرى
121000	118000	116000	117600	109000	102500	100000	100300	105000	109800	108000	المجموع

** توقعات

* إنتاج تقديري

جدول عدد 2-10

تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات

الوحدة : طن

**2015	*2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
1700	1600	1500	1527	1753	1600	1500	1888	2067	2262	2342	جندوبة و باجة
6800	6800	6500	5975	5535	5500	5000	6125	6332	6936	5759	بنزرت
3800	3500	3200	2986	2255	2500	2500	3100	2781	3134	2871	إقليم تونس
16500	16000	15500	16279	18244	15500	14500	15743	18575	19326	17519	نابل
28800	27900	26700	26767	27787	25100	23500	26856	29755	31658	28491	مجموع ولايات الشمال
5500	5250	5000	5147	4169	4500	4500	5007	4226	4319	3312	سوسة
24500	24500	24000	24157	23638	16500	16000	16087	15488	15988	12987	المنستير
19000	18500	18500	17963	15748	14500	14000	15019	12792	14254	15031	المهدية
18500	18000	18000	19908	15759	11000	11000	12664	16920	18254	22248	صفاقس
7800	7600	7600	7229	6915	5000	4700	8248	9296	8051	8176	قابس
16600	16000	16000	16257	15025	16000	16000	16215	16410	18169	17528	مدنين
91900	89850	89100	90661	81254	67500	66200	73240	75132	79035	79282	مجموع ولايات الوسط و الجنوب
300	250	200	209	119	400	300	245	210	210	227	ولايات أخرى
121000	118000	116000	117637	109160	102500	100000	100341	105097	110903	108000	المجموع العام

** توقعات

* نتائج منتظرة

